جامعة مُحَمَّد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

عنوان المذكرة

الانترنت ودورها في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر

دراسة ميدانية لعينة من الصحفيين

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: صحافة مكتوبة

اعداد الطالب

فتحي جلول

إشراف الاستاذ:

صاولي عبد المالك

تاريخ المناقشة: 2015/06/02

لجنة المناقشة:

1 –	الصالح بلخيري	**رئيسا**
2 –	سليمة رابحي	**ممتحنا**
3 –	عبد المالك صاولي	**مشرفا**

السنة الجامعي2015\2014

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي وبحمده تمت، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

اما بعد: قال الله تعالى "ولئن شكرتم لازيدنكم"

اشكر الله عزوجل رغم الصعوبات التي مرت لكن سهل عليا اتمام دراستي،كما اشكر الاستاذ المشرف "عبد المالك صاولي "الذي لم يبخل بمساعدتي وتقديم يد العون لي في رعاية بحثي

كما اتقدم بالشكر الجزيل للادارة قسم علوم الاعلام والاتصال وعلى راسهم الاستاذ بوعزيز بوبكر والى كل الاصدقاء والزملاء على المجهودا ت المبذولة لي والى كل طلبة ماستر تخصص صحافة مكتوبة

والى كل من علمني حرف من الطور الابتدائي الى الطور الجامعي الى ما بعد التدرج.

وشكرا.

اهداء

اهدي ثمرة نجاحي التي سهرت على راحتي،

الى المخلوقة الحنونة وقرة عيني"امي"

الي "ابي"الذي اوصلني الي ما أنا عليه الان

الى زوجتي ورفيقة دربي "الزهراء"

الى اخوتي واخواتي وعائلة زوجتي ومن يعرفني من رفيق وصديق

وبالاخص اخي المداني وبلقاسم متمنيا لهما النجاح والتوفيق في حياتهما

دون ان انسى ابناء اخوتي الصغار بالاخص الكتكوت حمودي

وشكرا

جلول فتحي

خطة البحث

مقدمة

الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

الاشكالية

التساءلات

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

حدود البحث

المنهج المتبع

ادوات البحث العلمي المعتمدة

مجتمع البحث

عينة البحث

الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية الصحافة المكتوبة

المطلب الاول : تعريف الصحافة المكتوبة

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة

المطلب الثالث: أنواع الصحف

المطلب الرابع: الصحافة عبر العالم

المطلب الخامس: الصحافة في الجزائر

المبحث الثاني: مدخل الى شبكة الانترنت

المطلب الاول: تعريف الانترنت

المطلب الثاني: نشأة وتطور الانترنت

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها الانترنت

المطلب الرابع: الظوابط والاخلاقيات على الانترنت

المطلب الخامس: كيفية استعمال الانترنت في مجال الصحافة المكتوبة

المطلب السادس: الانترنت في الجزائر

المبحث الثالث: الصحافة الالكترونية

المطلب الاول: تعريف الصحافة الالكترونية

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية

المطلب الثالث: أهمية الصحافة الالكترونية

المطلب الرابع: وظائف الصحافة الالكترونية

المطلب الخامس: انواع الصحافة الالكترونية

المطلب السادس: تجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

تحليل الجداول كميا وكيفيا

نتائج الدراسة

خاتمة

الملاحق

قائمة المراجع

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

مقدمة

اصبحت شبكة الانترنت ثورة عالمية هائلة في حد ذاتها، نتيجة لتوافرها على معلومات ومعارف في كافة المجالات العلمية و الحياتية التي يحصل عليهاكل المستخدمين بسهولة ويسر، فضلا عن الترفيه والتسلية بكافة اشكالها حيث نجد كل الافراد مهما كان اهتمامهم و بغيتهم لذالك لم تعد تلك الخدمة ترفا فحسب بل اصبحت حاجة ملحة في بعض الاحيان، ومهما قيل فان تكنلوجيا الاعلام والاتصال باصنافها المتباينة اصحت اليوم مؤشرا على مدى تقدم الدول وتخلفها، الامر الذي اصبح يحتم على المسؤولين في مختلف الاجهزة التعليمية والتدريبية لتوفير المزيد من البرامج التي تتعامل مع تلك الاجهزة والاخذ بعين الاعتبار ضرورة توضيح الايجابيات و السلبيات عند التعامل معها ومحاولة التقليل من هذه المخاطر التي تعرض مستخدميها للخطر في بعض الاحيان لذا يجب التقيد بالظوابط والاخلاقيات التي وضعت عليها ان شبكة الانترنت ماهي الا تكنلوجيا ثورية لانها ادت الى تخطي حاجزى الزمان والمكان وسهولة انسياب المعلومات واتخاذ القرارات، والقدرة على التنوع دون اية تكلفة، حيث يتم التعليم والاعلام حسب الطلب دون اية قيود تذكر .

ويصنف قطاع الاعلام والاتصال في طليعة القطاعات التي تاثرت بثورة المعلومات والافكار وهذا بمختلف التغيرات التي شهدها العالم، والقطور التكنلوجي الهائل الذي شهدهته الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية وهذه ثورة حقيقية في مجال المعلومات، والافكار الكفيلة بتغير شكل الحياة علي الارض، حيث شهدت

الانترنت خلال العقدين الاخيرين من القرن العشرين تطورا كبيرا خاصة في الدول المتقدمة .

حيث شهد في القرن العشرين تطور في اجراءات العمل في قاعات التحرير، حيث يتم جمع الاخبار والمقالات والمواضيع وتحريرها واخراجها وتنسيق الصفحات واعدادها للطبع ، واصبح هناك محررون يجلسون امام شاشات متصلة بالحاسب اللكتروني المركزي، حيث يكتبون على هذه الشاشات كل ما يريدون ايصاله للقراء وهذا التطور شهد ايضا نزع الحواجز بين الراديو والتلفزيون، بل تحولت جميعها الى كتيبة صحفية اعلامية اصبحت ان تدخل وتغزو عقول الناس سواء كانت هذه الامور ايجابية او سلبية لذا اصبح على كل فرد او مؤسسة ان تلحق بوكب هذه الثورة التكنولوجية الهائلة التي قفزت بالانسان الى اعلى ماكان يتصورها حيث قدمت له خدمات ومعلومات جديدة، حيث ازاحت من طريقه كثير من العوائق والعقبات الكفيلة باهدار الوقت والجهد والمال، حيث اصبح على كل فرد ان يتصفح الصحف والمجلات المختلفة كل يوم مجانا وهذا عن طريق شبكة الانترنت ، واصبحت جل المؤسسات الصحفية تريد الاشتراك في الشبكة العالمية، بعد التاكد من امكانية الحصول على ارباح هائلة من الاعلانات في الشبكة ، في حين يؤكد الخبراء بان الصحف والمجلات التي تظهر على الانترنت قد طرأت عليها تطورات هامة، وهي في تحسن مستمرمن اجل جلب المزبد من القراء، وهذا دون التاثير على انتشار وتوزيع الكتب والمطبوعات التقليدية وبذالك استطاعت ثورة المعلومات المعاصرة ان تستوعب الصحيفة ، والراديو، والتلفزيون ، وشبكة

المعلومات السريعة في منظومة واحدة، وفي عالم اصبح قرية كونية صغيرة بفضل شبكة الانترنت .

حيث تحتل المؤسسات الصحفية للدول المتقدمة الريادب الثورة التكنولوجية، وهذا بفضل التغيرات الجذرية التي طرات ة في الالتحاق بركعلى العمل الصحفي كالرقمنة والحوسبة حيث جعلت صحيفة عصر المعلومات جديرة بتسليط الضوء عليه، ومعرفة ابرز الخصائص في العالم المتقدم وفي الجزائر بشكل خاص. – وفي هذه الدراسة سيتم التركيز على الانترنت ودورها في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزا ئر وهذا من خلال دراسة وصفية لعينة من الصحفيين الجزائريين وهذا بالقاء نظرة على مدى تاثير الانترنت على العمل الصحفي المكتوب في الجزائر

الفصل الاول: يمثل الدراسة المنهجية تطرقنا الى كل الاجراءات المنهجية في الدراسة تضم: الاشكالية، التساءلات، اسباب، اختيار الموضوع، حدود البحث، المنهج المتبع، مجتمع البحث، عينة الدراسة .

الفصل الثاني: يتناول الدراسة النظرية التي تطرقنا فيها الى ثلاث مباحث:

–المبحث الاول: تناولنا فيه ماهية الصحافة المكتوبة وادرجنا تحت هذا المبحث خمسة مطالب تناولنا فيها:تعريف الصحافة المكتوبة، نشاة و تطور الصحافة المكتوبة انواع الصحف، الصحافة المكتوبة عبر العالم، الصحافة المكتوبة في الجزائر .

-اما المبحث الثاني: تناولنا فيه مدخل الى شبكة الانترنت ، حيث ادرجنا تحت هذا المبحث ستة مطالب تناولنا فيها: تعريف الانترنت، نشاة وتطور الانترنت، الخدمات التي تقدمها الانترنت، الظوابط والاخلاقلاقيا على الانترنت ، كيفية استعمال الانترنت في مجال الصحافة المكتوبة، الانترنت في الجزائر .

-اما المبحث الثالث: تناولنا فيه الصحافة الالكترونية، وادرجنا تحت هذا المبحث ستة مطالب تناولنا فيها :تعريف الصحافة الالكترونية ، نشاة وتطور الصحافةالالكترونية، اهمية الصحافة الالكترونية، وظائف الصحافة الالكترونية، انواع الصحافة الالكترونية، تجربة الصحافة الالكترونية في الجزائر .

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية للموضوع المدروس من خلال استمارة استبيانية عرضنا فيها عدة اسئلة على المبحوثين حول الانترنت ودورها في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر .

من خلال عرض الجداول كميا وكيفيا من جداول بسيطة ومركبة ونتائج الدراسة التي تجيب عن الاسئلة المطروحة لنصل في نهاية البحث الى خاتمة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

شهدت الانترنت تطورا كبيرا خاصة في القرن الحالي حيث أصبحت عنصرا أساسيا في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر، فعصرنا الحالي يمتاز به من إيقاع سريع في مستوى الأحداث ونشر المعلومات يجعل الإنسان شفويا بالحصول على المعلومة التي تقدم له صور واضحة عما يدور من حوله من وقائع وأحداث وتحاليل منطقية مبنية على ربط الوقائع ، حتى يستطيع بلورة أفكاره وتكوين بعد نظري يستطيع من خلاله الصحفي معرفة أن الانترنت هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع أن تعطي للصحافة المكتوبة مكانتها سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي أو المحلي.

تلعب وسائل ألإعلام دائما دورا وسيطا في الطريقة التي يتلقى المواطنون بها الأخبار ولكن مع سرعة نقل المعلومات وظهور القضايا المختلفة الصحافة الجماهيرية ، لان الانترنت أصبحت تلعب دورا هاما في العديد من المجالات سوء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو غير ذلك من الاهتمامات الإنسانية بدل من الوسائل التقليدية للإعلام .

ومما سبق فان الموضوع الذي يريد معالجته في هذه الدراسة هو الانترنت ودورها في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر ودراسة ميدانية على عينة من الصحفيين الجزائريين ولتحقيق الغرض المطلوب يمكننا طرح الإشكالية التالية : مامدى الدور الذي تلعبه الانترنت في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر ؟

التساؤلات :

- ما مدى استخدام الصحفي الجزائري للانترنت في العمل الصحفي ؟
- اثر استعمال الانترنت على العمل الصحفي ؟
- ما مدى تقييم الصحفي الجزائري للانترنت كوسيلة صحفية جديدة ؟

أهمية الدراسة :

1. تكمن أهمية هذا الموضوع في إبراز الدور الذي يلعبه الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائري.
2. كما تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تكشف لنا صورة واضحة عن الدور الذي تلعبه الانترنت في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر.
3. فحين تنبع أهمية هذه الدراسة في أهمية الانترنت في الوقت الحالي

أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الباحث لمشكلة مادون غيرها من المشكلات التي تحتاج إلي الدراسة والمعالجة له مبرراته وأسبابه ، وتعتبر هذه الأخيرة دوافع محفزة على اختيار الموضوع والجدير بالدراسة ، لذا اعتمدت في اختيار على مجموعة من الأسباب وهي:

أسباب ذاتية:

- الارتباط المباشر بين الموضوع ومجال التخصص وهذا ما يؤدي إلي زيادة الفهم والتعمق في مجال التخصص .
- ميلي إلي مثل هذه المواضيع .

أسباب موضوعية:

- التعرف على الدور الذي يلعبه الانترنت في العمل الصحفي المكتوب في الجزائر .
- قلة الأبحاث والدراسات العلمية حول هذا الموضوع في مكتبة علوم الإعلام والاتصال رغم الأهمية البالغة التي يتميز بها عن غيره من المواضيع

أهداف الدراسة:

حيث تكمن أهمية الدراسة في :

- توضيح مفهوم الصحافة المكتوبة والانترنت والصحافة الالكترونية .
- التعرف على ابرز الخدمات التي يقدمها الانترنت.
- الكشف عن الدور الذي تلعبه الانترنت في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر وهذا من خلال الاستمارة التي وزعناها على مختلف الصحفيين عبر كامل التراب الوطني .
- التعرف على ما إذا كانت الانترنت قد أعطت مكانة مرموقة للصحافة المكتوبة في الجزائر واستطاعت أن تطورها .

حدود البحث:

1. الحدود البشرية: تعتمد الدراسة على عينة من الصحفيين الجزائريين .
2. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على الصحفيين الجزائريين عبر كامل التراب الوطني دون تحديد مكان محدد.
3. الحدود الزمانية : أنجزت هذه الدراسة من مارس 2015 إلي ماي 2015

المنهج المتبع :

لا يمكن الاستغناء عن المنهج في دراسة أي موضوع والمنهج يكتسي أهمية بالغة في البحث العلمي ذلك انه يمثل الإطار المنهجي الذي ينظم مسار الدراسة ، لذا اعتمدت على المنهج الوصفي وهو الملائم لدراسة هذه الظاهرة .

تعريف المنهج الوصفي :

"هو الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع المعلومات وتخليص الحقائق المرتبطة بطبيعة بجماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف، أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي أنواع أخرى من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها .[1]

- هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الي أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية.[2]
- وهناك البعض من يصنف هذا الأسلوب العلمي في البحث تحت اسم "الدراسات الوصفية" ليعتبر المسح احد مناهجها الأساسية ، ويعرف هذا الأخير على انه: "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع البيانات والمعلومات المحققة كذلك".[3]

أدوات البحث العلمي المعتمدة:

من المتفق عليه أن أدوات البحث العلمي المعتمدة هي تلك الوسائل المختلفة التي يلجا الباحث إليها لجمع المعلومات والبيانات تحض دراسة ضمن استخدامه لمنهج أو أكثر.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة البحث العلمي وهي:

- الاستمارة: وهي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم الي المبحوث من اجل الحصول

[1] عزيز داود،مناهج البحث العلمي،دار أسامة المشرق الثقافي، الأردن،ط1، 2006، ص 07.
[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق أعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،ط 3، 1990، ص139.
[3] احمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، دار ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 2003،ص287/286.

على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة.[1]

وقد اشتملت هذه الدراسة على 21 سؤال، حيث تتضمن استمارة الاستبيان من حيث الشكل البيانات الشخصية وعلى ثلاث محاور رئيسية وهي :

المحور الأول: استخدام الصحفي الجزائري للانترنت في العمل الصحفي.

المحور الثاني: اثر استعمال الانترنت على العمل الصحفي .

المحور الثالث: تقييم الصحفي الجزائري للانترنت كوسيلة صحفية جديدة حيث كل محور يتضمن على عدد من الأسئلة للقياس مع متغيرات الدراسة.

- **مجتمع البحث:**

يقصد بمجتمع البحث مجموع محدود أو غير محدود من المفردات(العناصر/الوحدات)المحددة مسبقا، بمعنى جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها، ويقصد بمفردات البحث الجزء الأساسي المكون للمجتمع البحثي، أي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث.

عينة البحث:

يعتمد الباحث في إجراء دراساته على اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا، على أساس أن من الصعب"إن لم يكن من المستحيل في بعض الحالات" إجراء الدراسة على المجتمع الأصلي بأكمله فضلا عن الاختيار العلمي الدقيق للعينة يؤدي إلي الوصول إلي نتائج متماثلة مع نتائج دراسة كل مفردات المجتمع الاصلي عن طريق الحصر

[1] احمد بن مرسلي،مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، دار الفكر العربي،القاهرة، 2005،ص220/202

الشامل لأخطاء عشوائية محسوبة حسابا دقيقا، مما يؤدي الي توفير الوقت والجهد والاقتصاد في النفقات والسرعة في التوصل الي النتائج البحثية المطلوبة.

لذلك كانت وحدة العينة في عملي هذا على عينة من الصحفيين الجزائريين للموسم الدراسي 2015/2014 وقد بلغ عددها 40 مفردة بحيث كان نوع العينة قصدية مستعملين فيها الأسلوب ألعمدي ألتحكمي، أي تم اختيار المفردات التي لها صلة بالبحث دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام أو الصدفة في ذلك، فكانت مفردات البحث تشمل كافة فئات المجتمع من اجل التأكد الشخصي من فائدة الاختيار المحقق للنتائج النهائية في البحث.

العينة القصدية:

حيث يعرفها الدكتور محمد عبد الحميد:"النوع الذي تختار فيها الوحدات او المفردات بطريقة قصدية، وذلك تبعا لما يراه الباحث من صفحات وسمات او خصائص تتوفر لها الوحدات أو المفردات ، وتخدم أهداف البحث.

ومن أسباب اختياري لهذه العينة هي :

- سهولة الوصول إلي مفردات العينة
- عدم استقرار وقت طويل لضيق الوقت

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية الصحافة المكتوبة

تمهيد :

تعتبر الصحافة المكتوبة شكل بارزا من أشكال ووسائل الإعلام التقليدية ومنذ ظهورها إلى يومنا هذا، اتخذت مسارا جعل منها وسيلة تتأقلم مع جميع الظروف ، ولم يمنع التطور التكنولوجي، و لا ظهور وسائل الإعلام المختلفة التي تليها من اهتزاز وتزعزع مكانتها، بل استغلت في كل فترة التطورات الحاصلة، لتصنع لنفسها مكانتها ، بل استغلت في كل فترة التطورات الحاصلة ، لتصنع لنفسها مكانة تشهد بقوتها وقدرتها على الاستحواذ على فئات معتبرة من الجماهير ومن خلال هذا المدخل سيتم التطرق إلى ما يتعلق بالصحافة المكتوبة ، كتعريفها وذكر أنواعها، وظروف نشأتها، وبيان المكانة التي تحتلها في العالم وفي الجزائر.

المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة

تجدر الإشارة غلى أنه لا يوجد تعريف واحد للصحافة المكتوبة وذلك لأن مفهوم الصحافة اتخذ أبعادا جديدة مع تطور الممارسة الصحفية ونموا الدراسات الصحفية ولهذا فأية محاولة لتحديد المفهوم الحديث للصحافة لا بد أن تتخذ أكثر من تعريف وعلى هذا الأساس يمكن تعريفه من الناحية اللغوية والقانونية والإيديولوجية.

1 التعريف اللغوي للصحافة:

تمت الإشارة إلى كلمة صحافة " presse" في قاموس " oxford " [1]، وهي شيء مرتبط بالطبع والطباعة ،ونشر الأخبار والمعلومات وهي تعني أيضا " journal "ويقصد بها الصحيفة "journalisme "وتعني الصحافة "journaliste" بمعنى الصحفي،فكلمة الصحافة تشمل الصحيفة والصحفي في ذات الوقت.

[1] فاروق أبو زيد ، مقدمة في علم الصحافة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، مصر ، 1999، ص03.

وفي قاموس "المحيط" [1] للفيروز بادي يقصد بالصحيفة الكتاب ،وجمعها صحائف وفي المصباح المنير لأحمد بن علي المقري الفيومي تعني الصحيفة قطعة جلد.

وأول من استعمل لفظ الصحافة، بمعنى صناعة الصحف والكتابة فيها،ومنها أخذت كلمة صحافي.[2]

2 التعريف القانوني للصحافة:

ويقصد بالتعريف للصحافة ، هو التعريف الذي تأخذ به قوانين المطبوعات ،والذي على أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومات ،مثل ما نجده في قانون الإعلام الجزائري الصادر في 1990، الذي بعرف في مادته 10 الصحف: "تقد بمثابة نشرة دورية كل الصحف والمجلات بكل أنواعها، والتي تصدر على فترات منتظمة، وتصنف النشرات الدورية إلى صنفين: الصحف الإخبارية العامة ،والنشرات الدورية المتخصصة".

3 التعريف الليبرالي للصحافة:

ويعتبر الصحافة أداة للتعبير عن الحرية للفرد، من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وآراءه ،وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ الحرية.

أ. التعريف الاشتراكي للصحافة:

يقوم هذا التعريف على أساس أن الصحافة –تاريخيا– نشاط يقوم على نشر المعلومات التي تهم الرأي العام والصحافة تحتاج غلى وسائل إعلام مناسبة لنشر المعلومات التي تهم الرأي العام، والصحافة تحتاج إلى وسائل إعلامية مناسبة لنشر المعلومات ، وهذه الوسائل هي الصحف ،والصحفيين يقومون بنشاطاتهم على أنهم جزء من طبقة معينة، أو أنهم يمثلون هذه الطبقة ، وهي ظاهرة إنسانية تخدم فقط أهداف طبقة معينة.

[1] كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية (عربي، انجليزي)، ط1، دار الشروق:القاهرة-1989،ص458.
[2] أديب مروى ،الصحافة العربية ، نشأة وتطورها الطبعة الأولى منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت،1961،ص15.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة المكتوبة:

1. اختراع الطباعة وانتشارها:

يمكن القول بأن الجذور الأولى للصحافة ، بدأت في الرسوخ في الوجود البشري منذ أحس الإنسان بضرورة التواصل مع القبيلة ،أو الجماعة التي ينتمي إليها وكان أول من سجلت أسماؤهم في التاريخ هم الشعراء البدائيون، ابتداء من هوميروس، لأنهم لم يكتبوا الشعر فقط للتعبير عن الأحاسيس ،وإنما كانت أشعارهم مصدرا مهما للتاريخ للمرحلة التي عايشوها.

والطباعة هي فن قديم عرفه الإنسان قبل استخدامه في إنتاج الحروف الأبجدية بزمن طويل، ولكن في القرن الثامن قبل الميلاد كان الفنانون اليابانيون يقومون بحفر الكتل الخشبية ، وتجبيرها ثم طبعها على الورق ،وفي الصين طبع رجل يدعى "وانج" شبه كتاب لتخليد ذكرى أبويه وأرخه بالصينية خلال الحادي عشر من ماي عام 868،ويقال أن الصينيين كانوا أول من اخترع أول نموذج متحرك للطباعة ،وذلك باستخدام كتل خشبية صغيرة منفصلة بعضها عن بعض ،وتحمل كل منها حرفا أو مجموعة حروف يمكن تبادلها وتغيير مواقعها، لكل الأشكال المعقدة للأبجدية الصينية ،وتعد صورها رموزها ،جعل العملية بطيئة ومملة إلى حد كبير وظل، الحال على ما هي عليه حتى منتصف القرن الخامس عشر ، عندما عرفت أوروبا لأول مرة النموذج المتحرك للطباعة على يد "يوحنا قونتبرغ" الذي ابتكر مطبعته الخاصة بين عامي 1454و1455 في مدينة "ماينز" بألمانيا ،وشرع في طبع صكوك الغفران للخطاة والحصاة ، وغي عام 1456 قام قوتنبرغ.[1] ومساعدوه بطباعة 300 نسخة من الإنجيل ،وذلك بالحروف القوية السوداء التي تميل إلى الزخرفة كي توحي بأن النسخ قد كتبها الناسخون بأيديهم كالمعتاد ،وذلك لأن قوننترغ لم يشأ أن يفشي سره لكن سرعان ما انكشفت السر عندما أرسل عدد من النسخ المطبوعة إلى باريس ليبيعها هناك،

[1] نبيل راغب، العمل الصحفي، الشركة المصرية العالمية للنشر،القاهرة ،1999،ص16.

فلاحظ الفرنسيون أن النسخ متطابقة تطابقا مذهلا وكان تفسيرهم لذلك أن قونتبرغ استخدم قوى سحرية شريرة ولم يستطع إبعاد التهمة عليه حتى لا يفشي سره وقام عام 1457 لطبع كتاب "المزامير" ولكن سرعان ما انكشف سر المطبعة الخفيفة ،ولم تمض سوى سنوات قليلة حتى بلغ الاختراع الجديد ايطاليا خاصة البندقية وفيها استطاع "نيكولاس جينسوف" أن يبتكر الحروف الصغيرة بالإضافة إلى الحروف الكبيرة وبعد ذلك بسنوات ابتكر"الدوس رومانسون" الحروف المائلة التي عرفت باسم "italic " نسبة إلى إيطاليا.

وقبل نهاية القرن الخامس عشر بدأت الطباعة في فرنسا وكذلك سويسرا وإنجلترا وباقي أنحاء العالم.

وهكذا أصبحت الطباعة وسيلة لنشر وتعميق الاتصال بين الناس الذين وجدوا في الكتاب المطبوع أداة فعالة لنقل المعارف والمعلومات ولكن تشعر أرباب السلطة بخطورة هذا الاختراع في تكوين الرأي العام، فظهر دور الرقابة التي واكبت الصحافة منذ نشأتها.

2. ظهور وتطور الصحف والدوريات المنتظمة:

لقد أدى التعطش إلى المعلومات الجديدة ،والسريعة كالتالي أشارتها الحروب والثورات الاجتماعية ،واكتشاف البلدان البعيدة إلى ظهور وسيلة جديدة لتسجيل ونقل المعلومات ،وهي الإصدارات والدوريات.

ويمكن القول أن القرن الثالث عشر هو الانطلاق الأول لمثل هذه الإصدارات ،التي تطورت شكلا ومضمونا مع اختراع الطباعة، و لابد من القول أنه كانت في العصور الوسطى "جرائد" أو صحف مخطوطة، ومنسوخة تقدم أخبار الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، كالزلازل..... الخ.

ففي انجلترا مثلا صدرت فيها 450 كتيبا من هذا النوع بين عامي 1590و1610. ولكن هذه الإصدارات الدورية، كانت تنقصها السمتان الأساسيتان اللتان تميزان الإصدارات الدورية ،وهما الوقت المحدد للصدور، وتنوع المضمون فحين أصدر "صامويل ديلباوم"

بإصدار مجلة شهرية منذ عام 1597، تنشر أخبارا من هولندا، وفرنسا وانجلترا وغيرها وفي نفس السنة أصدر السويسري "ليوناروسترو" مجلة شهرية في بلده، وفي عام 1609 جريدتان يوميتان، الأولى أصدرها "يوليوس" من براغ وكانت تطبع في ألمانيا والثانية في "ستراسبوغ" الطابع "جوهان كارلوس" وهكذا أصدرت منذ بداية القرن السابع عشر الكثير من الصحف في البلاد الأوروبية المختلفة بشكل أسبوعي.

أما الصحف اليومية فكان أول من أصدرها رجل الطباعة وناشر الكتب "تيموثيوس ريتش" عام 1660،[1]

إلا أن هذه الجريدة لم تدم طويلا ، أما في فرنسا فنظرا لصرامة الرقابة، فقد تأخر صدور أول صحيفة يومية فيها حتى عام 1777 حين صدرت " journal du paris "وقد شهد القرن الثامن عشر ازديادا كبيرا في عدد الصحف والمجلات (علمية خاصة) لدرجة أنه بين عامي 1631و1789 كانت تصدر في فرنسا 350 دورية بدون انقطاع.

فحين نجح الطابع الهولندي "وليم جانوس بلاو"في تطوير آلة الطباعة الخشبية القديمة في أوائل القرن السابع عشر، وفي عام 1800 مع فجر الثورة الصناعية ،استطاع "الايرل ستانهوب" ابتكار المطبعة الجديدة في انجلترا ومع اكتشاف الأمريكي روبرت للمطبعة الدوارة السريعة في أواخر القرن الثامن عشر واختراع الأخوة "فورد رينيه سنة 1803 للفائف الورق الطويلة ،وتمكن الأمريكي "سالوك" من ابتكار سنة 1865 نظاما من شأنه أن يجعل بكرات الورق جزء لا يتجزأ من المطبعة، هذا ما أدى إلى إنتاج الصحف بسرعة وبكميات كبيرة.

فحين رصد وينرايت [2] أهم الصحف الرائدة في هذا المجال ومنها:

- عام 1860 صحيفة "oftenposlen "(أوسلو–النرويج).

[1] نبيل راغب، نقلا عن وينرايت، مرجع سبق ذكره ص32.
[2] نبيل راغب ، نقلا عن وينرايت، المرجع نفسه،ص32.

- عام 1861 صحيفة "doyens nyheter "(استوكلهم –السويد).
- عام 1967 صحيفة "la stomp "(تورينو–إيطاليا).
- عام 1974 صحيفة "monitaba "الكندية.
- عام 1976 صحيفة "asohi shimbun" اليابانية.
- عام 1981 صحيفة "lo songeles times " الأمريكية.

فحين شهد القرن العشرين انتشارا واسعا ونجاح باهر للصحافة، حتى لقبت بصاحبة الجلالة، ولكن مع نهاية هذا القرن ظهر منافس جديد لها وهو "الراديو" وفي بداية الأمر وجدت الصحافة صعوبات للتأقلم والمنافسة ،وكان لزاما عليها في الأخير أن تعمل على تطوير نفسها من أجل تقديم الأفضل.

ولكن مع ظهور الراديو، لم تشعر الصحافة بزعزعة في مكانتها، لأن التلفزيون كان نخبويا عند ظهوره بسبب ارتفاع تكلفة الأجهزة ومع انطلاق الحرب العالمية الثانية استعادت الصحافة عصرها الذهبي وهكذا حاولت الصحافة المكتوبة منذ ظهورها إلى يومنا هذا أن تحافظ على خصائصها ،وأسسها مهما كانت الأوضاع ومهما طرأ على العالم من تغيرات تكنولوجية وظهور وسائل إعلامية تتسم في السرعة في نقل المعلومة وذلك في محاولة كل مرة إيجاد بدائل جديدة من أجل التأقلم.

المطلب الثالث: أنواع الصحف

ولتوصل إلى ذكر الأنواع المختلفة للصحف ،يجب تقسيمها وفقا لعدة معايير وهذه المعايير تخضع لها جميع الصحف، سواء كانت جرائد أو مجلات وهي: معيار دورية الصدور معيار التغطية الجغرافية ، معيار المضمون، وطبيعة الجمهور معيار الاتجاه السياسي للصحيفة معيار حجم التوزيع معيار الشكل الفني للصحيفة معيار الوسيط المادي الذي تنشر عليه الصحيفة ، وهو معيار نتج عن تطور تكنولوجيا الصحافة .

1. معيار دورية الصحف:

وعلى أساسه يمكن تقسيم الصحف إلى:

أ. الصحف اليومية: وهي الصحف التي تصدر بصفة دورية يوميا ومنها ما يصدر صباحا، أو ما يصدر صباحا، أو ما يصدر في المساء ، والصحف الأسبوعية ،والصحف النصف والشهرية ،والشهرية والصحف الربع سنوية ، أو الفصلية.

2. معيار التغطية الجغرافية:

ويقصد بالتغطية الجغرافية مدى وصول الصحيفة إلى القراء في الدولة التي تصدر فيها ،أو مختلف الدول والمناطق التي تشملها وفي هذا التقسيم نجد[1]:

أ. الصحف المحلية: وهي التي تصدر ليغطي توزيعها محافظة أو منطقة معينة، والصحف القومية ،وهي الصحف التي تصدر لتوزع على جميع والأفراد في الدولة دون انتماء لإقليم أو محافظة معينة، وتهتم بتغطية الأخبار التي تمت في الدولة ككل، كما لها اهتمام بالأخبار العالمية والدولية و"الصحف الدولية" وهي الصحف التي تصدر لتوزع في الدولة نفسها أو خارجها، وأحيانا تصدر صبغة خاصة في الصحف المحلية وسميت بهذا الاسم لأنها تعبر حدود وطنها ،ويتم قراءتها خارج حدود بلدها، ومن ابرز الأمثلة عن هذه الصحف : جريدة "international herald tribune" وجريدة " usa today " أما المجلات ذات الطابع الدولي فنذكر منها مجلة "times "و" neus week"الأمريكيتين .

3. معيار المضمون وطبيعة الجمهور:

يركز هذا المعيار على تقسيم الصحف حسب تخصص مضمونها، كالسياسة والاقتصاد والمرأة والدين .....الخ ، تخصص الجمهور مستهدف من إصدارها.

وعلى هذا الأساس تنقسم الصحف إلى:

أ. الصحف العامة: وهي تجمع بين جميع التخصصات، كالسياسة والاقتصاد والمرأة والدين

[1] محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات، مرجع سبق ذكره، ص19.

.....الخ، وتوجه إلى جمهور عام وغير متجانس.

ب.الصحف العامة المتخصصة: وهي صحف جمهورها عام وغير متجانس من حيث خصائصه وسماته، ومتنوع من حيث اهتماماته و احتياجاته ،ولكنها تركز على موضوع معين تعالجه بأسلوب يتسم بالبساطة والوضوح.

4. معيار الاتجاه السياسي للصحيفة:

ويقسم الصحف إلى :

أ. الصحف المستقلة أو شبه المستقلة : أي التي لا تعبر عن أي اتجاه سياسي معين،أو تتبنى ايدولوجيا بعينها، أو تعبر عن حزب سياسي معين.

ب.الصحف الحزبية: وهي التي تصدر عن أحزاب لتعبر عن اتجاهات الحزب وأفكاره ، وتطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا.

5. معيار حجم التوزيع والسياسة التحريرية:

وعلى أساس هذا المعيار تنقسم الصحف إلى:

أ. الصحف الجماهيرية أو الشعبية: وهي ذات التوزيع الضخم وعادة ما تكون رخيصة الثمن ،وتركز على المواضيع التي تهم القارئ العادي.

ب.الصحف النخبوية أو الصحافة المحافظة: وهي الصحافة التي تتحرى الدقة والموضوعية ويميل إلى الاتزان في معالجة المواضيع وتركز على المقالات الجادة ولا تنشر الفضائح إلا نادرا وتكون مرتفعة الثمن .

ج. الصحف المعتدلة: وتجمع بين التوجه إلى الجماهير العريضة والمضمون المتوازن على حد سواء، وتوجه إلى كافة الجماهير.

6. معيار الشكل الفني للصحيفة:

وعلى إثر هذا المعيار تقسم الصحف إلى:

أ. الجرائد والمجلات: وتتفق كل من الجريدة والمجلة في أنهما تصدران دوريا، أو مواعيد

منتظمة إلا هناك مجموعة من الاختلافات تميزها عن بعضها البعض وهي الشكل والحجم ودورية الصدور.

7. معيار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة:

فالصحيفة لم تعد تعتمد فقط على الورق المطبوع التقليدي في نقل محتوياتها وعلى هذا الأساس تنقسم الصحف إلى:

أ. الصحافة الورقية المطبوعة والتقليدية .

ب. الصحافة الالكترونية: والتي تتخذ وسائط الكترونية تعتمد أساسا على الحسابات الإلكترونية في عملية الإرسال والاستقبال ،وتتخذ هذه الصحافة أشكالا مختلفة .

المطلب الرابع: الصحافة عبر العالم:

إن محاولة رصد الأوضاع الصحافة العالمية ستسمح بفهم كيفية انتشار الصحافة عبر أقطار المعمورة، وطريقة تأقلمها مع مختلف الأوضاع سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية السائدة في كل بلد، حتى أصبحت مرآة عاكسة له.

1. الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية :

خلال الفترة من الستينات شهدت "الو م أ" انهيار وسقوط الصحف الكبرى وانخفاض توزيعها وتم غلق العديد من الصحف المحلية ففي مدينة لوس أنجلس مثلا كانت هناك أربعة صحف كبرى في عام 1957 ولكن بعد ذلك بعشر سنوات لم يتبق منها سوى صحيفتين،[1] ولكن في الوقت ذاته ازدهرت الصحف اليومية المحلية في المناطق المجاورة للمدن الأمريكية الكبرى، ليبلغ عددها 28 صحيفة، ونفس الأجواء عاشتها مدينة نيويورك خاصة بعد إضراب الصحف الشهيرة سنة 1966 الذي أدى إلى غلق صحيفة york herald trabune أبوابها ولم يبق في نيويورك إلى صحيفتين هما:" new york times" و"doily news " ومسائية جديدة في الصدور تحت اسم " new york amerikan"، كما

[1] نبيل راغب، مرجع سبق ذكره، ص34.

اتخذت صحيفة " weel sterrt journal "المتخصصة في شؤون المال والاقتصاد من نيويورك مركزا رئيسا لنشرها.

2. الصحافة في بريطانيا:

تعرف الصحافة في بريطانيا نوعا من الاستقرار ،ذلك لأن الصحف اليومية الكبرى ما تزال تفرض نفسها على الساحة الإعلامية ،بسبب اعتماد بريطانيا على سياسة محكمة للتوزيع وساعد على ذلك صغر مساحة الجزر البريطانية وارتباط أطرافها بشبكة مترابطة من السكك الحديدية التي تتيح للصحف إمكانية التوزيع السريع، ومع التطورات التكنولوجية الجديدة ، أصبحت الصحف البريطانية تطبع حتى المدن المتطرفة ، عن طريق النقل والاتصال الإلكتروني، بالمركز الرئيسي لطبعها، وهكذا أصبح التوزيع لا يشكل عائقا في بريطانيا ،وقد احتلت بريطانيا الريادة في هذا المجال موازاة مع الصحف اليابانية، مثل صحيفة "asohi " وكذا الصحف السوفييتية مثل صحيفة "برافدا" حيث تعتبر مانشستر مركزا رئيسيا لطباعة عدد كبير من الصحف القومية ، باستعمال التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى مراكز أخرى عديدة منتشرة في كل أرجاء بريطانيا فمثلا تطبع صحيفة" doly mirror" في بلفاست في نفس وقت طبعها في لندن حيث تبقى بريطانيا في المراتب الأولى عالميا من حيث التوزيع وعدد القراء وهذا بسبب قدرة الصحف الكبرى في فرض سيطرته والأخذ بزمام الأمور، لهذا فهي لا تعاني كثيرا من التحديات التي تواجه الصحافة في بلاد أخرى خاصة تلك التي تتعلق بارتفاع أسعار الورق ومستلزمات الطباعة.

3. الصحافة في فرنسا:

تعاني الصحف الباريسية من مأزق مالي وهذا بالرغم من الدعم الذي تقدمه الحكومة بين الحين والأخرى ،[1]فقد تناقص عدد الصحف اليومية في باريس من 28 صحيفة في عام 1945 إلى 13 صحيفة فقط عام 1990 ويوحي الأمر بأن باريس شأنها شأن العواصم

[1] بيار ألبير الصحافة ترجمة: محمد برجاوي منشورات عويدات ، ط1،بيروت،1970، ص79.

الأخرى في طريقها إلى الاعتماد على صحيفتين صباحيتين وأخرتين مسائيتين فقط ولا شك أن صحيفة " le mande" المسائية ستظل في المقدمة لأنها اتخذت سياسة فريدة من نوعها بين كل صحف العالم وهذا النجاح لم يأت من فراغ وإنما لسبب تاريخي وهو أن " le mande" بدأت مسيرتها بالعمل على مطابع صحيفة "le temps" القديمة التي ورثها عنها، ولم تكن قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية لطبع الصور، وعندما حازت العريقة التي ميزتها عن الصحف الأخرى.

4. الصحافة في إيطاليا:

أما إيطاليا فحال الصحافة فيها يختلف نسبيا ، فهي خاضعة لنفوذ رجال الأعمال ، وأصحاب الشركات، والمؤسسات الضخمة، بحيث تكاد فئة (المثقفين تلعب دورا هامشيا، فيما هذا على الصحف القومية مثل " stampa" التي تصدر في "تورنيو " و"كوريبري ديللا سيرا" التي تصدر في ميلانو صباحا، وصحيفة "بيزي سيرا" ذات الشعبية الكبيرة مساء، أما صحيفة (أورير قاتوري رومانو) القومية التي يصدرها الفاتيكان فتعبر عن الصوت المباشر والصريح للبابا.

وعموما فإن الصحافة في إيطاليا تتميز بضعف إصداراتها ،والتفاوت في جمهورها حسب المناطق تفاوت واضح في مستويات عدة خاصة بين المناطق الشمالية والجنوبية لإيطاليا.

5. الصحافة في ألمانيا:

إن وضع الصحافة في ألمانيا المعاصرة، وبعد سقوط جدار برلين أصبح يشبه إلى حد كبير الصحافة الايطالية، لأنها أصبحت تحت وطأة رجال الأعمال ومعظم الصحف يحكمها رجل واحد يدعى "اكس سبرنجر" الذي بدأ حياته كناشر صغير في "هامبورغ"، وكان قد رفض أن تعاون مع الحكم النازي.

وفي عام 1945 نشر مجلة شهرية ،ومجلة أسبوعية للراديو سنة 1946، ثم أطلق عام 1948 "كريستال" وهي مجلة مصورة، وهي وجريدته اليومية الأولى.

ال" ha mbutger abond blatt "،وفي عام 1952"bild z eitaung " وفي عام 1953 " die wett"[1]،وهي صحيفة إخبارية وكذلك أنشأ في أهم المدن الألمانية مطابع حديثة منها واحدة في برلين عام 1966 أما في مدينة فرانكفورت فتصدر صحيفة "فرانكفورت الجرمانية تسايتونغ" والتي تأسست عام 1949.

6. الصحافة في باقي دول أوربا:

سجلت الصحافة في باقي الدول الأوروبية دعم الحكومات لها، خاصة تلك الصحف المهددة بالتوقف عن صدورها مثلما حدث في النرويج ، عندما قامت الحكومة النرويجية بدعم أسعار الورق ، وخفض الاشتراكات في المكالمات الهاتفية الخاصة بالصحفيين، شأنها شأن الدنمارك التي تشجع المشاريع الصحفية دون التدخل فيها.

ولكن الحال يختلف في دول الكتلة الشرقية، خاصة في فترة سيطرة الاتحاد السوفياتي سابقا، أين كانت السيطرة الكتلة للدولة على الصحافة ، ومع ذلك لم تكن أوربا الغربية كلها مثلا للحرية والديمقراطية، فقد عاشت كل من اسبانيا والبرتغال حكم "فرانكو" والبرتغال تحت حكم "سالازار" للذان وضعا كل العراقيل أمام حرية الصحافة والصحفيين.

7. الصحافة في باقي دول العالم:

1) في الصين: تعد صحيفة الشعب اليومية التي تصدر في بيكين اللسان الرسمي للحزب الشيوعي الصيني، والحكومة الصينية ، ومن خلالها يتعرف المسئولون المواطنون على التوجهات التي يجب أن يسروا على نهجها.

[1] بيار ألبير، مرجع سبق ذكره،ص102.

2) في اليابان: حققت اليابان أرقاما قياسية في توزيع الصحف،ذلك يعود [1] إلى ارتفاع المقروئية في هذا البلد ،ومن أشهر الصحف اليابانية صحيفة " asani " التي تصدر مرتين في اليوم، ويتم طباعتها الكترونيا في خمس مدن، وتملك شبكة ضخمة للراديو والتلفزيون ، كما قامت هذه الصحيفة بإصدار مجلات مختلفة ،ويعود تأسيسها إلى سنة 1879 في "أوزاكا"، ثم انتقل مقرها إلى العاصمة "طوكيو" ليزيد توزيعها.

3) في أستراليا: إذا رجعنا إلى أستراليا فإننا نلاحظ بروز صحيفة قومية رئيسية والتي أسسها إمبراطور الصحافة الشهير" روبرت مير دوخ" عام 1964 باسم "الأسترالي" (ostralian)، ومركزها "ميلبورن" وقد تم نقدها في البداية على كونها تقليد حرفي لصحيفة "daily express" البريطانية، ولكن مع مرور الوقت تعود الأستراليون عليها، وأصبحت الصحيفة الأولى في البلاد هذا لا يعني وجود صحف أخرى في أستراليا فهناك صحف إقليمية استطاعت بفضل قوتها أن تتجاوز حدود إقليمية، وتفرض نفسها على كل أرجاء أستراليا منها صحيفة " the age" المؤسسة سنة 1854 وكذا صحيفة " sy dmeymoring herald" التي تأسست سنة 1830.

8. الصحافة في الدول العربية

1) في مصر: يعود إنشاء الصحف في مصر إلى الحملة الفرنسية، ولكن البداية الحقيقية للصحافة المصرية في بداية حكومية عند قيام محمد علي بطباعة التقارير المسماة "بالجونال"، وتعتبر جريدة "الأهرام" أشهر وأعرق الصحف المصرية ، حيث تأسست في 27 ديسمبر 1875، وما زالت لحد اليوم تحتل الزيادة بنسبة عالية في التوزيع، وصدى مصري وعربي.

2) في تونس والمغرب: فقد عملت الصحافة إبان الاستعمار الفرنسي ، في المساهمة في تحرير البلاد وبعد الاستقلال على تشييد البلاد.

[1] بيار ألبير، مرجع نفسه،ص127.

المطلب الخامس: الصحافة المكتوبة في الجزائر

تمهيد:

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب، وكان ذلك مع بداية الاحتلال الفرنسي الذي أصدر أول جريدة له في الجزائر "بريد الجزائر" (l'estolette d'alger) في جوان 1830،[1]صدر منها ثلاثة أعداد ثم توقفت، وتلتها إصدارات أخرى في شكل منشورات ومعلقات إلى بداية 1832، حيث بادرت سلطات الاحتلال الفرنسي إلى إصدار أسبوعية "المرشد الجزائري" بلغة عربية دارجة ، ركيكة وفي نطاق ضيق لا يتجاوز مقاطعة الجزائر العاصمة ، عملت على تشويش الرأي العام الجزائري في فترة المقاومة الوطنية، دعمتها سنة 1839 جريدة "الأخبار" غير الحكومية التي عمرت حتى نهاية القرن. وعرفت فترة نهاية القرن التاسع عشر نشاطا إعلاميا كثيف للمستوطنين حيث أصدروا حوالي 150 صحيفة، أما عن النشاط الصحفي الخاص بالجزائريين فنذكر بعض المصادر أن أول صحيفة يصدرها "جزائري" كانت "كوكب إفريقيا" عام 1907،بينما تؤكد مراجع أخرى على أسبقية صحف أخرى مثل: الحق، النصيح، فريضة الحج ، المنتخب في صالح العرب، الأخبار ، المغرب، الجزائر، ذو الفقار، الإسلام، الصديق.

وبعد الحرب العالمية الثانية، صدرت صحف أخرى بأسلوب جديد، وأهمها صحف أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بقيادة الشيخ عبد الحميد بن باديس(الشهاب، السنة النبوية، الشريعة، الصراط، البصائر) بالإضافة إلى صحف بعض الأحزاب السياسية(الأمة) ولكنها واجهت جميعها صعوبات كثيرة نتيجة الوضع الاستعماري الصعب. وظل أمر الصحافة في الجزائر كذلك ، إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية عام 1945 وأصدرت قيادتها جريدة "المجاهد" عام 1956 في طبعتين، بالعربية والفرنسية، وكانت بداية تصدر في الخارج ، لتستقر بالجزائر بعد الاستقلال، وتتحول إلى أسبوعية تصدر باللغة

[1] فضيل دليو، الاتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1،القاهرة،2003،ص103.

العربية فقط، أما طبعتها الصادرة بالفرنسية فقد تحولت إلى يومية تحمل نفس الإسم بالفرنسية (el-moudjarid).

أما بعد الاستقلال فقد عرفت الصحافة الجزائرية نقلة نوعية، لكنها لم تكن شاملة بسبب ما خلفه الاستعمار الفرنسي من أهمية حالات دون تطور الصحافة المكتوبة ويمكن تلخيص تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر المستقلة كما يلي:

المرحلة الأولى: ما قبل التعددية الحزبية(1962-1988)

تبدأ هذه المرحلة من استقلال الجزائر إلى غاية 1988،[1] تاريخ فتح المجال أمام التعددية السياسية.

وأهم ما ميز الصحافة المكتوبة في هذه المرحلة مراقبة السلطات السياسية للعملية الإعلامية، ومن خلال إصدار التشريعات والقوانين المعرقلة للعمل الإعلامي ومن خلال قيام الأجهزة الحكومية لممارسة الوصاية على ما ينشر أو يبث من موضوعات ورسائل إعلامية إلى جانب تواجد الصحف الأجنبية في الساحة الإعلامية الجزائرية، وهذا ما شكل منافسة حقيقية وعقبة أمام تطور الصحافة الجزائرية.

حيث عرفت هذه الفترة أو المرحلة صعوبة كبيرة في إصدار وإنشاء الصحف والمجلات ، حركات الحزب الواحد هو المسيطر على المجال الإعلامي.

ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث فترات هي:

-الفترة الأولى: من الاستقلال إلى 19جوان 1965، وهو تاريخ عرف تغيير في النظام السياسي في الجزائر وهو تنحية الرئيس أحمد بن بلة من الحكم.[2]

-الفترة الثانية: وتنطبق من سنة 1965 إلى غاية 1978 وهو تاريخ وفاة الرئيس هواري بومدين واستلام الرئيس بن جديد السلطة.

[1] زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص122.
[2] زهير احدادن ،مرجع نفسه ذكره،ص121، إلى127.

-الفترة الثالثة: وتمتد من 1978 إلى 1988 وهي السنة التي عرفت فيها الجزائر أحداث 5أكتوبر والتي تعد منعرجا هاما أفرز واقعا سياسيا جديدا ،أدى إلى إحداث تغيير جذري في المجال الإعلامي.

الفترة الأولى من 1962إلى 1965 هيمنة الحزب والحكومة على الصحافة: تعتبر هذه الفترة قصيرة كما أشرنا إلى ذلك من قبل فهي تمتد لأقل من 03سنوات وفي الحقيقة فهي لا تكفي لإحداث تطور كبير في خصائص الصحافة ولهذا فهي تعتبر كامتداد للفترة السابقة نجد فيها نفس النظام القانوني كما شرحنا ذلك حيث كانت الحكومة الجزائرية تنظر إلى الصحافة بشيء من التخوف ممزوج بنية صارمة على إحداث تغيير كبير وشهدت وشهدت هذه الفترة أحداث منها:

- إنشاء يوميات جزائرية
- القضاء على الصحافة الاستعمارية
- البحث عن حل لقضية "الجي ريبوبليكان"

وتتلخص هذه الأحداث الثلاثة في فكرة واحدة وهي البحث عن طريق لهيمنة الحزب والحكومة على الصحافة المكتوبة .

1. **إنشاء يوميات جزائرية:** حيث كانت أول جريدة يومية وطنية صدرت كانت بتاريخ 19سبتمبر 1962[1] وسميت الشعب وكانت باللغة الفرنسية وجاء قرار إصدارها من قبل المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الذي انعقد بمدينة تلمسان وقد كلف بعض المناضلين بهذه المهمة ومن بينهم "صالح لونشي" إذ أصبح مسئولا للجريدة فحين كانت السلطة الجزائرية تبحث عن إصدار يومية أخرى باللغة العربية غير أن هذه الصعوبات كانت أكثر تعقيدا نظرا لقلة الوسائل المادية والبشرية فاليوميات الاستعمارية كانت تصدر كلها باللغة الفرنسية والصحف الأخرى الجزائرية كانت تطبع بالوسائل العتيقة بحيث لم

[1] نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع،الجزائر،ص11-13

تكن توجد في الجزائر عند الاستقلال "لينوتيب" تعمل باللغة العربية، مما اضطر المسئولين إلى شراء عدد قليل من هذه الآلات –وهي التجهيزات القليلة التي تطلبت استثمارا ضعيفا وإلى تحويل مخزن الحروف لبعض الآلات الأخرى الموجودة من الفرنسية إلى العربية وفي شهر سبتمبر 1963 صدرت جريدة النصر بالفرنسية بمدينة قسنطينة وفي شهر أفريل 1964 تأسست اليومية المسائية الأولى في الجزائر المستقلة وهي "الجي سي سوار" الجزائر هذا المساء "وكانت تصدر باللغة الفرنسية في مطابع الوطنية الجزائرية" المكلفة بتسيير جميع المطابع الموجودة في الجزائر.

2. **القضايا على الصحافة الاستعمارية :** بدأ التفكير في القضاء على الصحافة الاستعمارية فالبديل كان موجودا ، إذ توجد 03 يوميات وطنية ،ولم يبق إلا إيجاد الصيغ أو بعبارة أخرى المبرر القانوني الذي لا يتعارض مع اتفاقيات إيفيان، [1] حيث قرر المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني يوم 17 سبتمبر 1963 وقرر تأميم اليوميات الثلاثة" لاديباش دي قسطنطين" "وليكودوران" وصدرت اليوميات الوطنية في 18سبتمبر بعناوين ضخمة في الصفحة الأولى تخبر بهذا القرار الهام.

حيث جاء تأميم الصحافة الاستعمارية بنتائج إيجابية مختلفة، قضت على بقايا الاستعمار الإعلامية أسكتت منافسا قويا لليوميات الجزائرية الناشئة ،أعطت لهذه اليوميات إمكانيات مادية قوية، وأزالت العرقلة الأولى والكبرى لفرض هيمنة الحزب والدولة على الصحافة المكتوبة.

3. **قضية "الجي ريبو بليكان"**: تأسست جريدة "ألجي ريبو بليكان" سنة 1937 عندما كانت الجبهة الشعبية في الحكم في فرنسا، وكان يجود ضمن مؤسسيها بعض الجزائريين المسلمين ولهذا كان لديها نوع من الاهتمام بمشاكل المسلمين الجزائريين ،وكان توجهها سياسي وهو

[1] زهير احدادان، الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال، مجلة عالم الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية،1992،ص 125،130.

الولاء للحزب الاشتراكي وبعد الحرب العالمية الثانية غيرت اتجاهها وأصبحت تميل للحزب الشيوعي الفرنسي الذي تمكن فيما بعد على الاستيلاء على إدارة الجريدة وبعد الاستقلال أراد مؤسسيها أن يزيلوا عليها تماما غبار عهد الاستعمار.

حيث أصبح لها رواجا كبيرا أصبح عدد سحبها يفوت 80،000 ألف نسخة مما جعلها أكبر يومية في الجزائر.

الفترة الثانية من 1965 إلى 1979 إقامة نظام اشتراكي للإعلام:

بدأت هذه المرحلة بتغيير في الميدان السياسي والإعلامي ، حيث أدت الحوادث المفاجئة التي وقعت في 19 جوان 1965 إلى اختفاء جريدة "ألجي ريبوبليكان" وهي اليومية الخاصة الأخيرة وإلى توقف جريدة "لوبويل" وتعويضها بيومية جديدة وهي جريدة المجاهد باللغة الفرنسية التي ما زالت تظهر إلى يومنا هذا ولم يقع تغير أخرى بالنسبة لليوميات الأخرى التي أسستها الحكومة الجزائرية منذ الاستقلال ويعتبر إصدار جريدة المجاهد حدثا إعلاميا هاما لأن اللغة الفرنسية كانت في ذلك الوقت مسيطرة على الوضع الإعلامي والثقافي كذلك ولأن جريدة المجاهد أخذت تلعب دورا هاما متزايد في مجال إعلامي بحيث أصبحت تمثل لوحدها صحافة مكتوبة في الجزائر نظرا لحجم سحبها الذي بلغ سنة 1970 مثلا (100،900نسخة)[1] فحين أن باقي الصحف اليومية كانت تسحب 68000 نسخة فقط فجريدة المجاهد كانت تمثل ثلثي الصحافة المكتوبة الجزائرية فبظهور المجاهد تحول الميدان الإعلامي تحولا كبيرا وهو من جهة أخرى يختم حلقات ظهور اليوميات في الفترة السابقة بحيث تمر مرحلة الثانية هذه كلها، وهي تمتد أربعة عشر سنة دون أن تصدر فيها يومية أخرى بل شاهدنا زوال يومية مسائية وهي" ألجي سي سوار" نستطيع أن نقول أن التحول الذي بدأ يظهر سنة 1965 يميل أكثر إلى الجمود.

[1] زهير احدادن ، مرجع سبق ذكره،ص129-135.

حيث أقامت الدولة الجزائرية نظام اشتراكي للإعلام وهذا من أجل إلغاء الملكية الخاصة في الميدان الإعلامي وتم ذلك مع بداية المرحلة الثانية حيث يعتمد هذا النظام على إلغاء الصحافة الخاصة وكذا في توجيه الصحافة الحكومية والحزبية حتى تصبح أداة من أدوات التي تستعملها الدولة لتعزيز سياستها وفي حقيقة الأمر أن هاتين النقطتين (إلغاء الملكية الخاصة وتوجيه الصحافة المكتوبة) يعتبران من القواعد الأساسية التي بنا عليها النظام الإشتراكي للإعلام في الجزائر.

فحين أن الإعانة المخصصة للإذاعة والتلفزيون بلغت في سنة 1966 29،68% من الإعانات المخصصة للوسائل الإعلامية وقيمتها أربعة عشر مليون دينار (14.000.000) وبدأ يكبر هذا ويتزايد حتى وصل سنة 1978 وهي أخرى سنة في هذه المرحلة إلى النسب التالية 16،4 للصحافة المكتوبة وقيمتها سبعة ملايين وثلاثمائة وخمسون ألف دينار (7.350.000) و 91،89% للإذاعة والتلفزيون وقيمتها مائة وتسعة وخمسون مليون دينار وهو فرق كبير جدا رغم المداخيل الخاصة التي كانت تتوفر عليها الصحافة المكتوبة واستمر هذا الوضع بهذه الكيفية حتى أخرى هذه المرحلة، وفي هذه الأثناء عرفت نوعين من التغير وهما:

1. تحويل بعض الصحف اليومية من تحريرها بالفرنسية إلى العربية
2. ظهور نوع من الاهتمام بالتحسين في توزيع الصحافة اليومية

وتم أيضا في هذه حيث رأينا أن جريدة "الشعب" باللغة العربية صدرت في الأشهر الأولى من الاستقلال ورأينا أن جميع اليوميات التي صدرت من بعدها جاءت باللغة الفرنسية وبقي الأمر هكذا لعدة سنوات حتى بداية السبعينات عندما بدأت المدرسة الجزائرية تدفع بخريجيها الذين يحسنون القراءة بالعربية وعندما بدأت كذلك تطرح قضية التعريب كمشكل سياسي يفرض تغيير سيطرة اللغة الفرنسية في الميدان الثقافي والإعلامي ، حيث عربت أول

جريدة مصورة في التلفزيون سنة 1970 [1] ثم عربت جريدة "النصر" بقسنطينة سنة 1972 وبعدها جريدة الجمهورية بوهران سنة 1976 فيما تم تعريب الإشهار من قبل أي سنة 1974، وجاء تعريب اليوميتين الجهويتين تدريجيا فبالنسبة لجريدة "النصر" استغرقت عملية التعريب سنة أشهر بدأت في جويلية 1971 بصفة واحدة حيث ظهر العدد الأول المعرب تماما في 03 جانفي 1972 فيما يخص جريدة "الجمهورية" فبدأت في شهر جانفي سنة 1976 بتعريب صفحة واحدة واستمرت العملية سنة كاملة عربت فيها ستة صفحات وبقيت أربعة منها تظهر بالفرنسية حيث ظهر العدد الأول المعرب بصفة كلية في 01 جانفي 1977.

أما من حيث توزيع الصحافة فهو من المشاكل التي تعاني منها الصحافة الجزائرية فكانت سيئة منذ البداية لأن توزيع في ذلك الوقت موضوع من طرف سلطات الاستعمار لأنه كان موضوع حسب احتياجات الجالية الفرنسية فمثلا نعطي هذا المثال سنة 1976 كانت شبكة التوزيع تغطي 280 بلدية من بين 704 الموجودة في الجزائر.

3. الفترة الثالثة من 1979 إلى 1988 توضيح الوضع القانوني للإعلام:

تعتبر هذه الفترة أكثر توضيحا للوضع القانوني للإعلام ،وتنويعا في الصحافة المكتوبة ،حيث أصدرت السلطات الجزائرية قاعدة أساسية للنشاط الإعلامي الجزائري في سنة 1979 وافق المؤتمر الرابع الحزب جبهة التحرير الوطني على لائحة خاصة بالإعلام ،وبعده وفي بداية الثمانينات تم تحديد مفهوم الجزائر للإعلام باعتباره بلد اشتراكي ، حيث يقوم هذا المفهوم على الملكية الجماعية لوسائل الإعلام.

فحين شهدت الجزائر سنة 1982 صدور أول قانون للإعلام في 06 فيفري 1982 حيث نص على أن "التوجيه" يكون عن طريق وزير الإعلام المكلف بالإعلام في الحزب حيث أن وزارة الإعلام هي التي تشرف على النشر والرقابة حيث يعد هذا القانون دعامة

[1] نورالدين تواتي، مرجع سبق ذكره،ص14.

قانونية هامة للصحافة الجزائرية ،وهذا بعد معاناتها من فراغ قانوني طويل وأكد أيضا على إصدار صحف جهوية وصحف متخصصة لخلق نوع من الحركية والديناميكية ومن بين هذه الصحف نذكر على سبيل المثال المجلات الإسلامية الخاصة مثل "الإرشاد" وأيضا أسبوعيات المنتخب والأضواء.

حيث نشاهد أن في هذه الفترة أن الصحافة لم تعرف تحسن كبير وذلك بسبب خضوعها في أغلب الأحيان لوصايا متعددة من طرف الحكومة والحزب وكان هذا القانون يهدف إلى نشر وتمرير الفكر الاشتراكي في عقول الجزائريين.

المرحلة الثانية ما بعد التعددية الحزبية:

حيث تمتد هذه المرحلة من 1989 إلى غاية يومنا هذا:

لقد عرفت الجزائر بعد أحداث أكتوبر 1988[1] تغيرات كبيرة في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية وذلك بعد قرار إصدار دستور جديد أجاز التعددية الحزبية والإعلامية وذلك بعد قرار إصدار دستور جديد أجاز التعددية الحزبية والإعلامية وذلك من خلال فتح باب جديد أمام الصحافة الجزائرية حيث قسمت هذه المرحلة إلى 04 مراحل:

1. الفترة الأولى من 1988إلى 1990:

يعد دستور 23 فيفري 1989 من أهم الدساتير السابقة التي عرفتها الجزائر منذ الاستقلال ،حيث وضع هذا الدستور المبادئ الأساسية أو الأسس الأولى للتعددية الإعلامية ، حيث فتح المجال للحريات والديمقراطيات ، كحرية الرأي والتعبير وحرية تأسيس الأحزاب والجمعيات وهذا من خلال مادته 39 حيث ظهرت إلى الوجود عدة أحزاب سياسية وصحف حزبية.

[1] يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل ،مذكرة ماجستير ،معهد علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر،2006،ص123.

لقد تجسدت الممارسة الإعلامية مع صدور القوانين والنصوص التنظيمية التي تفسر الأحكام العامة وتحدد الضوابط التي يسير عليها الإعلام حيث نلخص هذه الإجراءات التنظيمية والقانونية فيما يلي:[1]

– إصدار منشور 19 مارس 1990 الذي سمح بتشكيل رؤوس أموال جماعية واستثمارها في مجال الإعلام .

– المصادقة على قانون الإعلام 07/90 المؤرخ في 03 أفريل 1990 المتضمن للأحكام المتعلقة بحرية التعبير والتعددية الإعلامية .

– إقرار المرسوم تنفيذي يقضي بإعادة تنظيم المؤسسات الوطنية للتلفزيون والإذاعة والبث ووكالة الأنباء الوطنية للأحداث المصورة على شكل مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، طبقا للمادة 12 من قانون الإعلام والمادتين 44 و47 من القانون 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية.

– تنظيم الأقسام الفنية التابعة لمؤسسات الصحافة المكتوبة مثل الشعب والجمهورية على شكل مؤسسات اقتصادية تتولى مهمة طباعة الصحف بمعنى القيام بفضل المطابع عن الصحفي

– المشكلات الفنية التي تتعرض لها الصحافة بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج والطباعة وعدم قدرتها على تحمل هذه النفقات في ظل الموارد الإعلامية المحدودة.

– تنظيم عناوين صحافة القطاع العام في شكل شركات ذات أسهم مثل "المساء" " Hoiwon وغيرها في إطار قانون 01/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988 والقانون الخاص لصناديق المساهمة.

[1] اسماعيل مرازقة، الاتصال السياسي في ظل التعددية السياسية والإعلام ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر،1999،ص86.

2. الفترة الثانية من أفريل 1990 إلى 11 جانفي 1992:

وأهم ما ميز الساحة الإعلامية في هذه الفترة أي بعد ظهور قانون الإعلام 1990هو:

– ارتفاع في عدد السحب اليومي للجرائد والمجلات وأيضا ارتفاع في عدد العناوين : حيث شهدت الجزائر تصاعد كبيرا من حيث عدد العناوين الجديدة ، حيث وصلت سنة 2007 إلى 125 عنوان ، بينما كان عددها سنة 1989، 15 عنصران فقط ، بينما قفز السحب اليومي للصحف من 745847 نسخة سنة 1989 إلى 1708373 نسخة سنة 2007.[1]

فحين تعتبر جريدتي " el watan" والخبر، من أول اليوميات الجزائرية الخاصة ، حيث استطاعت بفضل سياستهم المحكمة أن تحافظ على شعبيتها وجمهورهما.

ولكن في أواخر الفترة التي تولى فيه سيد أحمد غزالي رئاسة الحكومة بدأ يظهر احتجاب عدد كبير من الصحف عن الصدور وبينما شهدت هذه الفترة صراع بين الصحافة الخاصة والسلطة السياسية حيث يظهر هذا من خلال امتثال عدد كبير من الصحفيين أمام المحاكم والمجالس القضائية.

3. الفترة الثالثة من جانفي 1992إلى جوان 1994

تميزت هذه الفترة سياسيا، باستقالة الرئيس الشاذلي بن جديد، وظهور المجلس الأعلى للدولة يوم14 جانفي 1992 [2] وإلقاء الدور الأول للانتخابات التشريعية التي جرت يوم 26 ديسمبر 1991، وإعلان حالة طوارئ يوم 09 جوان 1992،وإصدار المؤرخ في 07 جوان 1994 المتضمن قرار السلطات لاحتكار الأخبار الأمنية.

حيث تعتبر هذه الفترة غير مستقرة في تاريخ الصحافة بشكل خاص وتاريخ الجزائر بشكل عام فقد أثرت إعلان حالة الطوارئ على الصحافة على حل المجلس الأعلى للإعلام

[1] اسماعيل مرازقة، مرجع سبق ذكره،ص258.
[2] نور الدين تواتي، مرجع سبق ذكره، ص48إلى 49.

من قبل رئيس الحكومة آنذاك وهيمنة السلطة على الصحافة الخاصة، واقتفاء الكثير من العناوين الصحافة الحزبية بسبب تغليب نشاط عدد كبير من الأحزاب.

حيث أصبح في هذه الفترة الإشهار وسيلة في يد السلطات للضغط على الصحف الخاصة ، التي أصبحت رهينة بالنسبة لشركات الطباعة، ومؤسسات التوزيع.

4. الفترة الرابعة من جوان 1994 إلى غاية يومنا هذا:

بعد القرار الوزاري المشترك بين وزارة الثقافة والاتصال والداخلية والجماعات المحلية والمؤرخ في 07 جوان 1994 أحد أهم الإجراءات التي كان لها الأثر في مستقبل العديد من الصحف إذ قررت بموجبه الصحف احتكار الأخبار الأمنية ومنع نشر كل خبر يأتي من القنوات الرسمية، وشهدت هذه الفترة أيضا العديد من التصرفات خاصة لدى الصحفيين من خلال اعتقالات تعسفية ومضايقات للصحفيين وحجز الصحف والمراقبة الوقائية للأخبار الأمنية.

وتعد هذه الفترة متدهورة في العلاقة بين السلطة السياسية والصحافة بسبب الرقابة على نشر وتوزيع الأخبار ،وتدهور حرية الرأي والتعبير ،والركود التام لمختلف نشاطات الأحزاب السياسية.

كما تميزت هذه الفترة بضغط المطابع على الصحافة بتقليص عدد الصفحات أو تخفيض السحب ، أو وقف السحب أو رفع ثمن طباعة الجرائد.

وبعد تولي السيد أحمد أو يحي لرئاسة الحكومة في ديسمبر 1995 عقب استقالة مقداد سيفي، وإلى غاية سنة 2001،[1]عرفت الصحافة بالجزائر نوع من الاستقرار حيث استطاعت بعض العناوين إبتداءا من 1996، الوصول إلى درجة من المحافظة على قراءها.

[1] جميلة قادم ، الصحافة المستقلة بين السلطة والإرهاب ، مذكرة ماجستير، معهد علوم الإعلام والإتصال، جماعة الجزائر،2003،ص43.

وابتداء من سنة 2003 بدأت الصحافة تعرف تراجعا مقارنة بالسنوات السابقة كما فشلت السلطات في وضع قانون إعلام جديد أعطى نوع من الحرية والاستقلالية للصحافة والصحفيين من خلال إعطاء لهم البطاقة المهنية للصحفيين وهذا لأول مرة وفتح المجال أمام القطاع الخاص من أجل تأسيس الصحف والجرائد ورفع نوع ما الضغوطات على الصحفيين.

المبحث الثاني: مدخل الى شبكة الانترنيت

المطلب الأول: تعريف الانترنيت

تمهيد:

المقصود من هذا الجزء من هذه الدراسة هي الكشف عن بعض الجوانب المتعلقة بالانترنيت كتعريفها وظروف نشأتها وتطورها وإبراز خدماتها ووظائفها ، ومن جهة أخرى تبيان كيفية استعمالها في مجال الصحافة المكتوبة وبيان مكانتها.

1. **تعريف الانترنيت:** تعرف الموسوعة الإعلامية للانترنيت بأنها شبكة عملاقة تمثل الحاضر والمستقبل معا، تنشر العلم والثقافة والمعلومات والأخبار، وتشارك في إعادة صياغة حياة الإنسان والمجتمع وهي تتيح لأجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم الاتصال ببعضها من أجل تبادل المعلومات، وبذلك أصبحت شبكة الانترنيت نافذة عريضة ونطل منها على جميع أنحاء العالم عبر شاشة كمبيوتر لا تتوقف عن العمل.[1]

في حين يعرفها هنري موسلين" تقدم الانترنيت في العادة كأنها حقيقية ، على الرغم من كونها لا تتمتع بوجود فيزيائي .أنها فقط "مجرة" ترتبط فيها (50) ألف شبكة، وخمسة ملايين مزود وتسير بطريقة لا مركزية" [2] التلفون، ووصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل.[3]

[1] محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، المجلد الرابع ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2003،ص1464،1465.
[2] ابراهيم كامل بلال، الانترنيت شبكة المعلومات العالمية في الثقافة العالمية، عدد 76،1996،ص66.
[3] علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجي الحديثة ، الشركة السعودية للأبحاث والنشر ، الطبعة 1،1999،ص227.

يعرفها[1] العالمان الأمريكيان قلي هاركادي وبات ماكروجر في الإجابة عن السؤال حول ما هي الأنترنيت؟

ليس هناك إجابة موحدة متفق عليها على هذا السؤال، لأن الانترنيت شيء مختلف بالنسبة لأي منا.

المطلب الثاني : نشأة وتطور الانترنت:

1. البدايات الأولى لظهور الانترنيت:

يتفق الجميع على أن الانترنيت لغة العصر ، وسمة هذا المجتمع الإعلامي الذي ولدته الوسائل التكنولوجية الحديثة، وأصبحت هذه الوسيلة الأداة الفعالة وتنشيط حركية المجتمع ،وتفاعله ،وتدفعه نحو أفاق المعلومة ،وجعلت من أفراد المجتمعات أسرى لهذا التطور التكنولوجي الهائل.

– والمدهش في ذات الوقت والأمر الذي يفوق قدراتنا نحن البشر العاديين مهما بلغنا من العلم، فإننا في تفسير تقنية مثل الانترنيت نبقى عاجزين أمامها، ولا نملك سوى مسيرتها، فهي الوسيلة الوحيدة التي حكمتنا جميعا وتوجت نفسها ملكة على العالم، ولا زلنا نخلط في مصطلحاتنا حين نأتي لتعريفها هل هي وسيلة أما أداة ، هل هي تقنية؟ هل هي ناقلة للمعلومة أم مصدر لها؟.

[1] محمد لعقاب ، مجتمع الإعلام والمعلومات ، دراسة استكشافية للأنتراناتين الجزائريين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه دولة ،جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام ، معهد علوم الإعلام والاتصال 2001، ص105.

وأسئلة أخرى نحاول من خلالها حصر هذه الظاهرة انجاز التغيير لكنها وفي نفس الوقت أنها مؤشر لمدى قابلية المجتمع توظيف تقنية وذلك حسب معدل انتشار الانترنيت في ذلك المجتمع.[1]

وكذلك يتفق الجميع أن تاريخها يعود إلى سنة 1969 لم تولت إدارة الدفاع من الجامعات في خدمة أبحاث لفائدة القوات العسكرية سميت هذه الشبكة باسم " أربا" وتهدف هذه الشبكة إلى التصدي لأي هجوم عسكري خارجي.

نظرا لاستخدام هذه الشبكة من قبل الجامعات بصورة مكثفة وصلت حدي الازدحام تقرر إنشاء شبكة جديدة "ميل نأت" سنة 1983 باعتبار أن الأول لم تعد تستخدم لخدمة المواقع العسكرية فقط، بل تتولى أمر الاتصالات الغير عسكرية.

2. المراحل الأولى لتطور الانترنيت:

السنة	مراحل تطور الانترنيت
1957	إيجاد قاعدة بيانات وتأمينها ضد أي محاولة إتلاف إذ ما قامت حرب نووية بطلب من الرئيس الأمريكي ازنهاور.
1969	إنشاء وكالة البحوث المتقدمة الأمريكية "arpaa ".
1971	ربط 15 هيئة وجامعة بالأنترنيت ومن بينها،nasa.
1972	ظهور خدمة المجموعات البريد الالكتروني على شبكة أربانات، وانعقاد المؤتمر الأول للاتصالات حاسوب.
1973	انضمام كل من بريطانيا والنرويج إلى الشبكة لتصبح شبكة دولية.
1976	Ucpe ظهور بروتوكول إذ سمح لأجهزة الكمبيوتر لتخاطي بنظام "يونيكس".
1979	ظهور خدمة المجموعات الإخبارية usenet.

[1] جمال بوعجيمي، بلقاسم بروان، دراسة حول الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع وآفاق ، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام 2005،ص03.

1982	ظهور بروتوكول بعد بحث انطلق سنة 1977 ip. /top
1984	تسلم إدارة العلوم الوطنية الأمريكية كمهام إدارة اربانات "nsf".
1985	ارتفاع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 2000 مركز.
1989	ربط كمبيو سيرف للشبكة لذلك أصبحت أول شبكة تجارية بالانترنيت.
1990	استخدام شبكة "سيرفر server" للشبكة لذلك أصبحت شبكة تجارية بالانترنيت ب 000،100 حاسوب موصول بالشبكة.
1991	ظهور خدمة البحث "وايس" أول نسخة من "الغوفر".
1992	بداية الخدمة البحث بواسطة شبكة www.
1993	توفر القدرة على نقل الصورة والصوت بكل جودة وسرعة.
1994	الاستخدام الشخصي للانترنيت.

المطلب الثالث: الخدمات التي تقدمها الأنترنيت

ومن أبرز الخدمات التي تقدمها الانترنيت لكافة المشتركين نجد:

1. **البريد الالكتروني:** ويمثل الخدمة الأكثر استخداما على الشبكة للاتصال بين الأصدقاء وزملاء العمل والأسر وغيرهم، وتشير بعض التقديرات أن نحو مليون رسالة بريد الكتروني يتم تبادلها يوميا على الشبكة، وتتيح هذه الخدمة إرسال واستقبال الخطابات، والصور والأصوات ولقطات الفيديو، والجداول والبرامج بطريقة سريعة وآمنة ومجانية إلى حد كبير.
2. **التخاطب الفوري: (chat)** حيث تحمل هذه الخدمة اسما مغلوطا لأن القطاع الأكبر من التخاطب على الشبكة ، لا يتم عن طريق الصوت ، وإنما عن طريق طباعة الرسالة لتنقل على الفور إلى الأخرى أو الآخرين على الطرف الأخرى الذي يرد على الرسالة برسالة أخرى يقوم بكتابتها باستخدام لوحة المفاتيح لترسل إليه إلى الفور وهكذا يتم التخاطب الفوري.
3. **الاتصال بالهاتف:** وهذا عن طريق تزويد جهاز الكمبيوتر ببعض المكونات الصلبة

Hord ware مثل كارت صوت وميكروفون، وبعض المكونات الغير صلبة وهي البرامج الخاصة بالاتصال التليفوني على الانترنيت، حيث لأسباب عديدة وهي أن استخدام الشبكة في الاتصالات التليفونية الدولية بالمجان أو بتكلفة أقل كثير عن تكلفة الاتصال التليفوني العادي.[1]

4. **نقل الملفات(FTP):** حيث كانت هذه الخدمة تمثل الهدف الرئيسي من الانترنيت في بداية ظهورها، هي عبارة عن نظام من أنظمة التفاعل بين العميل وجهاز الخدمة، فحين يستخدم في هذا النظام برنامج خاص في الجهاز الخاص بالمستخدم يطلق للتحدث إلى برنامج مماثل في الكمبيوترات الأخرى البعيد الذي يطلق عليه أسم جهاز الخدمة أو الخادم "serveur"وعلى الخصوص فإن خدمة نقل الملفات تنقسم إلى قسمين: تنزيل الملفات وهو جلب الملفات من الكمبيوتر المضيف إلى الجهاز المحلي وإرسال الملفات وهو إرسال الملفات من الكمبيوتر المحلي إلى الكمبيوتر المضيف ومن الناحية الأمنية هناك نوعان من نقل الملفات : نقل مؤمن، وهو يحتاج إلى أسم مستخدم وكلمة مرور من أجل الدخول إلى النظام ،ونقل مجهول ولا يحتاج إلى اسم مستخدم وكلمة مرور.

5. **الشبكة العنكبوتية الدولية www:** باعتبارها الخدمة التي تقود الانترنيت في الوقت الحاضر وتتولى ربط الوثائق عبر العالم من خلال نظام النصف الفائق hyper text حيث تتمثل الوثائق الموجودة في الشبكة العنكبوتية في وثائق ascii [2] التي تضم لغة النص المرجعي html، وتتيح لغة ال html للمستقبل لوضع عناوين قصد تصفح الشبكة العنكبوتية بفضل ما تحتويه هذه اللغة من روابط ووصلات داخل كل وثيقة ، ويكفي مجرد النقر على وصلة حتى نتحصل على ما طلبناه من وثائق.

6. **جماعات الأخبار "news groups** ": وهي من التسميات المضللة،إذ أن الترجمة

[1] حسني محمد نصر ، الانترنيت والإعلام الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، الكويت ، 2003، ص44،و45.

[2] بهاء شاهين ، الانترنيت والعولمة ، عالم الكتب، ط1،القاهرة،1999،ص45.

الحرفية لها تعني أنها جماعات الأخبار أو الجماعات الإخبارية بيد أن المقصود بها هي جماعات النقاش وتتيح هذه الخدمة الوصول إلى الجماعات المهتمة بالموضوع حول العالم والاشتراك في النقاش الدائر حول هذا الموضوع.

7. **القوائم البريدية**" **moling lists**": وهي القريبة من الخدمة الجماعات النقاش وتتيح إرسال واستقبال رسائل إلى مجموعة معينة بموضوع ما يطلق عليها أيضا منتديات الويب web forums .

المطلب الرابع: الضوابط والأخلاقيات على الانترنيت

من خلال استخدامنا للأنترنيت تنتج عنه مخاطر لا يمكن تداركها ، فغالبية الجرائم التي ترتكب على شبكة الانترنيت لأنها تسمح للمجرمين باستخدام الانترنيت دون أن يتم كشفهم لأن السرية مضمونة قلا تعطي أي دليل حسي عليهم وتعتبر مسألة أمن الشبكة إشكال يطرح نفسه.

ومن أجل الحد من هذه التجاوزات الخطيرة التي ترتكب على شبكة الانترنيت لا بد من التطرق إلى أهم أنواع المخاطر التي ترتكب على شبكة الانترنيت قصد التعرف على عواملها وبالتالي التوصل إلى حلول تحد من انتشارها وتضع توازنا بين الإيجابيات والسلبيات لهذه الوسيلة.

1. المخاطر المرتكبة عن طريق شبكة الانترنيت:

1) **الصور الخلاعية:** والمقصود بالصور الخلاعية هي تلك الصور الإباحية والمفضوحة والمخلة بالآداب والأخلاق العامة، وهذا ما يشكل خطرا على جميع الفئات العمرية، حيث أصبحت هذه الصور ليست فقط عبر الواقع الجنسية فقط بل أصبحت تصل بطريقة غير مباشرة المتصفح عبر مواقع التجارة الالكترونية لجلب الزبائن بعرض مثل هذه الصور حيث قدر البعض أن نسبة انتشار هذه الصور غير شبكة الانترنيت تمثل نسبة 80%.[1]

[1] محمد لعقاب، الانترنيت وعصر المعلومات ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر،1999، ص102.

2) **التحايل:** حيث يتم التحايل عبر طرق مختلفة ، مثل أن تعرض خدمة أو بطباعة غير بعض المواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنيت ، فيطلبها أحد المشتركين بالبريد الالكتروني ويطلب منه تحويل ثمنه، إلى حساب مصرفي يحدد رقمه، بحيث يمكن الإساءة عبر الانترنيت للمواقع الالكترونية نفسها،[1] وذلك بتخريب أجهزة الكمبيوتر ، وزرع الفيروسات عبر الأجهزة مما يشكل خطرا على نظام التشغيل والمعالجة .

3) **التعدي على الحقوق الفكرية والأدبية:** يستطيع الشخص أو أي مواطن عادي أن يتحصل بواسطة شبكة الانترنيت على الأعمال الأدبية والفكرية للمؤلفين وهذا من خلال الحصول على نسخ من الأعمال مثل الأعمال الأدبية والفنية والأفلام السينمائية للجمهور، وهذا ما يمثل تعديا على حقوق المؤلف.

4) **اختراق المواقع الالكترونية:** وهذا من خلال أحد عدة طرق مختلفة من أجل معلومات خصوصية على الآخرين ، وهذا ما يعتبره البعض قرصنة، حيث يستطيع من خلال هذا الاختراق إفشاء أسرار الآخرين، حيث يعتبر الاختراق من الأنواع الجديدة من الجرائم التي ترتكب بواسطة شبكة الانترنيت وهي من الجرائم المنظمة، ومن أجل الحد من الظاهرة أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية سنة 1997 تقريرا يحذر من "بيرل ماربور إلكترونية (في تشبيه إلى حادث الهجوم المفاجئ لسلاح الجوي الياباني خلال الحرب العالمية الثانية على الأسطول الأمريكي في ميناء بيرل هاربور) ومن خلال هذا عرفت "الو م أ" أن أنظمتها تعرضت لقرصنة لأكثر من (2650،000) هجوم عام 1996.

-**الحلول القانونية التقنية:** من أجل الحد من مخاطر شبكة الانترنيت يجب أن يخرب العديد من المحاولات ومن بينها:

1. **الحماية التقنية:** وذلك باستعمال برامج الحماية قصد حماية الأطفال على الشبكة من

[1] فندوشي ربيعة ،الإعلان عبر الانترنيت ودراسة وصفية مقارنة، مذكرة ماجستير ، معهد علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر، 2005،ص127.

المواقع الخطيرة والسيئة ومن خلال هذا الإطار استعملت العديد من البرامج قصد حماية الأطفال مثل: [1] برنامج sur fwotch على العنوان http://www.surfwatch.Com مهمته حجب المواقع بعرض صفحة الحجب blocked. والحماية من الفيروسات وذلك من خلال انتشار برامج تكشف مسبقا عن وجود الفيروس، وهذا ما يعطل من انتشاره . وهناك أيضا التشفير وهذا من خلال تحويل المعلومات إلى رموز ليصعب فكها إلى معرفة رمزها.

2. **الحلول القانونية:** الحلول التقنية غير كافية من أجل حماية وتأمين الشبكة لذا استوجب التفكير في إيجاد حلول قانونية من أجل الحد من مخاطر شبكة الانترنيت وذلك من خلال ظهور عدة تنظيمات عديدة منها:

- حماية الملكية الفكرية: ولعل من أبرز النصوص التي ظهرت في هذا المجال ما نص عليه الكونغرس الأمريكي، [2] في ديسمبر 1997 من قانون العقوبات حيث يتم بموجبه تسليط عقوبات تتراوح بين الغرامة والسجن هذا على من يقوم بإعادة إنتاج والتوزيع الالكتروني لتسجيلات أو نسخ أو أعمال محمية قانونية.
- حماية الأطفال: جاء حماية الأطفال من خلال "عقد أخلاقيات الاتصال" وهو عبارة عن مراجعة قانونية للاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكي عام 1996، حيث يلمح هذا القانون لكل من يتسبب في التلميح للقاصرين بأفعال مخلة بالحياء ، عبر الانترنيت بغرامة مالية تصل إلى 250،000 دولار وسنتين سجنا.
- حماية المبادلات التجارية: ونقصد بحماية المبادلات التجارية حماية الأموال وسيرها في إطار التجارة الإلكترونية ، لذا صدر في هذا الإطار عدة قوانين ، مثل القانون النموذجي للأمم المتحدة حول التجارة الالكترونية في جوان 1996 عن لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي وتم إقراره بناءا على التوصية الصادرة عن الجمعية

[1] فندوش ربيعة ، مرجع سبق ذكره، ص142

[2] علي محمد شمو، مرجع سبق ذكره،ص240.

العامة للأمم المتحدة رقم (162/51) في ديسمبر 1996 حيث أقامت اللجنة الأوروبية في 1998 باقتراح تعليمة تهدف إلى وضع إطار قانوني موحد من أجل تطوير التجارة الإلكترونية في السوق الموحدة.

المطلب الخامس: كيفية استعمال الانترنيت في مجال الصحافة

تعتبر الانترنيت وسيلة مهمة في مجال الصحافة من خلال اعتماد جل الصحفيين عليها في خدمتهم المهنية لما تتميز به معلومات وسرعة في تداولها للأخبار وأقل تكلفة، حيث أحدثت الانترنيت تغيرا كبيرا في مفهوم عمل الصحافة ، لذا عبر البعض أن الانترنيت تفيد العمل الصحفي ويثريه بالكثير من المعلومات والأخبار.

1. المستويات التي تستفيد منها الصحف من الأنترنيت:

تفيد الصحافة من الانترنيت من خلال عدة زوايا أبرزها:

- الانترنيت مصدر للمعلومات: وهذا من خلال الاستفادة منها للتغطية العاجلة، وهذا من خلال التطرق إلى مختلف المواقع الالكترونية الإخبارية الكثيرة سواء للجرائد أو المجلات المحلية أو العالمية ، إلى جانب وكالات الأنباء ، ومحطات الراديو والتلفزيون، التي تقدم خدمات معلوماتية على الشبكة .[1]
- الانترنيت كوسيلة اتصال: حيث يعد الويب مكانا مزدوجا للغاية فقد خرجت وسائل الإعلام المختلفة إلى شبكة بمعدلات كبيرة للغاية للتقدم بآلاف الخيارات للمتصفحين المتعطشين للمعلومات، وهذا من خلال الاستفادة منها كوسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين، حيث يتم عبرها من خلال البريد الالكتروني تلقي الرسائل الالكترونية المكتوبة، والمصورة وأيضا من خلال استفادة الانترنيت كنظام اتصال داخلي للمؤسسة وذلك من خلال ربط أقسام الصحيفة كشبكة انترنيت داخلية.

[1] محمود عالم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2005، ص251.

- الاستفادة منها كوسيط إعلاني
- الاستفادة منها كوسيط للنشر الصحفي وهذا من خلال إصدار نسخ عن الجريدة نفسها، قد تكون نصا ثابتا أو متحركا قد تكون الجريدة نفسها أو ملخصا لها.
- الاستفادة منها لتسويق خدمات المؤسسة: وهذا من خلال إنشاء موقع أو أكثر لها بهدف تقديم معلومات أساسية
- الاستفادة منها في تقديم معلومات خدماتية: ويقصد بهذا التحول المؤسسة الصحفية إلى مزود بخدماتها لأي مشترك.

2. الاستخدامات الصحفية للأنترنيت:

تعتبر الانترنيت من الأدوات الهامة التي يرتكز عليها الصحفي في عمله لأن وسيلة متطورة يطمح كل يوم أن يحسن استعمالها ، هذا دون أن ننسى حدودها ، لأن الانترنيت كما أن تقود الإنسان الصحفي إلى تحرير أحسن الربورت اجات فيمكن أن تكون سببا في تضييع الوقت فالاستخدامات الصحفية كثيرة ومتنوعة يمكن أحمالها في النقاط التالية:

-الحصول على كم متدفق ومتجدد من الأخبار والمعلومات الصحفية:

فالصحفي يجد تحت تصرفه باستعمال محركات البحث، وكلما دالة كما هائلا من المعلومات والأخبار، فبمجرد النقر على الفأرة ن العالم كله يصبح بين يدي الصحفي وجل خدمات الانترنيت تصبح تحت تصرفه من البريد الالكتروني إلى الواب فالأنترنيت إذا تتيح للصحفي إمكانية الدخول إلى حكم كبير من المعلومات والأخبار بكل اللغات التي يريدها الصحفي.[1]

-الحصول على كم كبير من البيانات والأرقام والإحصائيات:

والمقصود بهذا هو حصول الصحفي من الانترنيت على بيانات وأرقام وإحصائيات يستطيع من خلالها إثراء مقالاته به.

[1] Serge couririer، internet les journalists ، editions ،victoire ،Paris ،2004 ،p16

أ- تطوير المهارات الصحفية للصحفيين: وهذا من خلال كسر المهارات التقليدية للصحفيين وذلك من خلال تطوير أساليب الكتابة واستخدام تقنيات حديثة في المعالجة الصحفية.

ب- استخدام الانترنيت كأرشيف خاص للصحفي: لكل صحفي الحق في استعمال الانترنيت لجمع ما يريده من معلومات وأخبار من خلال جمع العناوين الخاصة، واهتماماته، وكتبه، وقراءته.....الخ بحيث يتوفر العديد من البرامج والخدمات التي تساعد على استخدام الانترنيت كذاكرة منتقلة وأرشيف متحرك.

ت- استخدام الانترنيت في بناء صحيفة الصحفي الخاصة:

حيث تحتوي على المصادر الصحفية المفضلة لدى الصحفي، وذلك من خلال تصميم صحيفته المفضلة بالشكل الذي يريده.

ث- التحاور ما بين الزملاء: ونقصد بهذا النقاش [1] بين الجماعات وقوائم البحث، والبريد الالكتروني، وهذا من خلال التحاور فيما بينهم في تحسين العمل الصحفي ومن تبادل في الأفكار والمعلومات لأن الانترنيت تحطم القيود وتتيح فرصة خلق إفضاء العمل الجماعي بين الصحفيين.

ج- إرسال واستقبال المواد الصحفية من الصحيفة وإلى الصحيفة:

وهذا دون أية تكلفة ومن أي مكان ، وفي أي وقت ، وقد أثبت البريد الالكتروني نجاحه في مجال الصحافة وأصبح ضرورة ملحة لخدمة المؤسسة الصحفية في استقبال المواضيع عبر كافة المعمورة.

ح- الحصول على أدوات صحفية مساعدة: وعلى سبيل المثال أرقام الهاتف والعناوين والبريد الالكتروني للمصادر، والشخصيات والجهات التي يسعى الصحفي الاتصال بها.

خ- تطوير وسائل جمع المادة الصحفية : تتيح الانترنيت للصحفي إمكانية عقد مؤتمرات صحفية عن بعد، والاتصال بالمصادر عبر البريد الالكتروني.[1]

[1] Serge،couririer،op،cit،p424

- تطوير طرق الاتصال بالقراءة: وهذا بفضل الوسائل التفاعلية التي توفرها الانترنيت.
- المشاركة في الأقسام الإخبارية لصحف أخرى: لأن الانترنيت تفتح المجال أمام الصحفي للمشاركة بمقالاته مع صحف أخرى غير الجديدة التي يعمل بها.

1 سلبيات استخدام الانترنيت في المجال الصحفي:

هناك العديد من السلبيات للأنترنيت في مجال الصحافة وهي تعتبر مخاطر لكن يجب تجنبها ونذكر منها:

- التأكد من مصداقية المعلومات التي يتم الحصول عليها من الانترنيت وهذا من أجل تغطية موضوعية.
- تضيع الوقت ولأن الانترنت فضاء واسع لا يمكن لنا البحث فيه بكامله لذا يمكن أن يستهلك وقتا طويلا دون الوصول إلى نتائج تتوافق وما يريده الصحفي لأن البحث في الانترنت يتطلب تكوينا في مجال البحث والتقيد بالوقت.
- تضخم المعلومات ونقصد بهذا أن الانترنيت استطاعت أن توفر كما كبيرا من المعلومات لذلك أصبح هناك تضخم في المعلومات.[2]
- صعوبة التمييز بين الصحفيين المحترفين وغيرهم من الصحفيين الآخرين.
- الوقوع في الحتمية الافتراضية وهذا من خلال فقدان عقود اتصالاته مع الناس وجها لوجه لأن على الصحفي قبل كل شيء أن يتعامل مع الناس أكثر من تعامله مع المعلومات، كما أن الانترنيت تنشط ذاكرة الإنسان أو الصحفي وتعمق في تخصصه إلا أنها أيضا تضيف إلى كاهله مسؤوليات جديدة تتمثل في الفحص والتدقيق.

المطلب السادس: الانترنت في الجزائر:

1. الانطلاقة الأولى للأنترنيت في الجزائر:

[1] Kameshnee، internet a l'usage des journalist officions، institute، ponosed، korthola، France، 1999، p50

[2] أشرف جابر السيد، الصحافة عبر الانترنيت وحقوق المؤلف ، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003،ص06 .

كانت البداية الأولية لشبكة الانترنيت في الجزائر سنة 1993، وهذا عن طريق الخط الهاتفي ،وفي حلول سنة 1994 تم ربط الجزائر بشبكة الانترنيت بخط عن طريق ايطاليا وبعدها تم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها كل مستعمليها سنة 1995 وفي سنة1997 بالتعاون بين مصالح البريد والمواصلات تدعيم هذه الشبكة بخطين هاتفيين مختصين تصل سرعة الأول إلى 64 كيلوبايت/ثا، والثاني سرعته 256 كيلوبايت/ثا حيث أصبحت قدرة الانترنيت في الجزائر بقوة 2ميقابايت /ثا لاستقبال و 255 كيلوبايت/ثا للإرسال سنة 1999.

وفي سنة 2000 وصل إلى 8 ميقابايت /ثا للاستقبال و 3 ميقابايت/ثا كما تم إنشاء 30 خط هاتفي جديد من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز والمتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن .

ومن أجل الاستفادة من الانترنيت على كل التراب الوطني قام (cerist) بالربط عن طريق المواقع الجهوية ، قصد السماح للباحثين عبر كامل التراب الوطني للوصول إلى خدمات الانترنيت.

وتعد سنة 2000 نقطة انطلاق لمجموعة المشاريع التي رسمتها الجزائر في قطاع التكنولوجيا وهذا استعدادا لانضمامها إلى المنظمة العالمية للإعلام حيث فتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاع الانترنيت وكانت أول عملية جمعت مجموعة " Wanadoo" بالشراكة مع الموزع aped في مارس 2000 حيث بلغ عدد المستخدمين للأنترنيت سنة 2005 إلى 000،200 مستخدم وهو في تزايد مستمر حيث [1] بلغ عدد المستخدمين للأنترنيت سنة 2010 حوالي 273،323،4مليون مستخدم للأنترنيت أي ما يقدر ب 50،12 من عدد السكان .

2. عوائق الانترنيت في الجزائر:

[1] الانترنيت في الجزائر: http:or، wikipedia، org، wiki، تم الاطلاع عليه بتاريخ 05-05-2015.

-ارتفاع سعر الخدمة: ونقصد بها الارتفاع تكاليف حصول على الانترنيت وهذا لعدم وجود موزعين للأنترنيت بالجزائر.

-الافتقار إلى بنية تحتية متينة في مجال الاتصالات لأن سعر خدمات الانترنيت بالجزائر مرتفعة مقارنة بالدول الأوروبية.

تبقى الجزائر بعيدة عن المقاييس الدولية من خلال نوعية الخدمة المقدمة من طرف الهاتف لأنها سجل أضعف النسب في مجال التغطية الهاتفية ومن أجل أن تقضي على هذه الصعوبات لا بد من :

-مساهمة جميع الجماعات المحلية في مجال الانترنيت بغرض تسهيل خلق الحكومة الالكترونية[1].

-ضرورة منح تسهيلات للخواص للإنشاء مؤسسات وضرورة تفكير في حل مشكلة الإيواء، تسيير المواقع الالكترونية على المستوى المحلي بغرض تفادي الإيواء لدى المواقع الأجنبية التي تقدم تكاليف أكبر ووقت أطول واستعمال أقل ومحدود للأنترنيت.

المبحث الثالث: الصحافة الالكترونية

المطلب الأول: تعريف الصحافة الالكترونية

لقد تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الصحافة الالكترونية وهذا نظرا لاختلاف مداخلهم التي يعتمدونها في وضع التعريف، حيث يعرفها البعض:

بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية.[2]

[1] بخيت سيد، الصحافة والانترنيت، العربي للنشر والتوزيع، ط1،القاهرة،2000،ص173.

[2] علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، 2014،ص08.

في حين يعرفها رضا عبد الواحد أمين بأنها "الصحف التي تم اصدرها ونشرها على شبكة الانترنيت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبة الالكترونية تغطي صفحات تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة.[1]

ويعرفها إحسان محمود إحسان بأنها: "الصحف التي تستخدم الانترنيت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة والصوت أحيانا وبالخبر المتغير أحيانا "[2].

تعريف الدكتور فايز عبد الله الشهري بأنها: "عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان محدودات".[3]

ومن خلال هذه التعريفات التي قدمناها للصحافة الالكترونية ويمكن صياغة التعريف التالي للصحافة الالكترونية .

"وهي وسيلة إعلامية جديدة من حملة الوسائل المتعددة الوسائط ، حيث يستعمل فيه جميع التقنيات من عرض للنصوص والرسوم والصور المتحركة ، حيث يتم قراءتها من خلال شاشة الكمبيوتر المرتبط بشبكة الانترنيت وغالبا ما تكون هذه الصحف الالكترونية مرتبطة بالصحف الورقية.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية

ظهرت الصحافة الالكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الانترنيت العالمية التي تقف رمزا واضحا لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الحالي، وقد جاءت ثورة المعلومات كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى.

[1] رضا عبد الواحد أمين ، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص93.
[2] عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، عمان، ط1،2005، ص78.
[3] فايز عبد الله الشهري، تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنيت، المملكة المتحدة، 1999،ص118.

وتعد صحيفة (هيلتبورج داجيلاد) السويدية الصحيفة الأول في العالم التي نشرت الكترونية وبالكامل على شبكة الانترنيت عام 1990 وفي عام 1995 اتجهت أكثر من 750 صحيفة في العالم إلى إنتاج أصدرت الكترونية تثبت عبر شبكة الانترنيت، وزاد هذا العدد إلى 2000 صحيفة عام 1996.

لقد تزايد الاتجاه نحو الصحف على مستوى العالم إلى التحول إلى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ففي عام 1991 لم يكن هناك سوءا 10 صحف فقط على الانترنيت حيث تم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 فحين بلغ عددها عام 2000 إلى 4000 صحيفة على المستوى العالمي[1]

حيث اتجهت غالبية الصحف الأمريكية إلى النشر الإلكتروني عبر الانترنيت وتعد صحيفة واشنطن بوست أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا تكلف تنفيذه عشرات الملايين قامت من خلاله عام 1994 حيث العديد من موضوعاتها مقابل بدل شهري لا يتجاوز العشرات دولارات ، ولم يكن هذا المشروع سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، ظهور نظم ووسائط لإعلامهم المعدة وما تحقق من تنام لشبكة الانترنيت عموديا وأفقيا ، واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة وخاصة الدول العربية وتعد صحيفة "واشنطن بوست" من خلال بدأ ظاهرة الصحافة الالكترونية منفعة كبرى للقراء بإتاحتها الفرصة للجميع للإطلاع على أرشيفها الموسع كما أن بدأ النشر الالكتروني على الانترنيت فتح آفاق .... كيفت المنتج الصحفي حسب الطلب على نطاق واسع إذ تكمن قوة الصحيفة الالكترونية من اختلافها بالنسبة لكل قارئ، فبدل أن يحصل مليون شخص على الصحيفة نفسها يوميا أصبح يتاح لهم الوصول إلى القدر نفسه من المعلومات إلا أن كل واحد منهم يستخدم تلك المعلومات

[1] عبد الأمير فيصل، مرجع سبق ذكره، ص92-97.

بطريقة متفردة وشخصية للغاية، أو سوف يستطيع الملايين من القراء تصميم صحيفتهم الالكترونية حسب احتياجاتهم .

وفي شهر نيسان 1997 تمكنت صحيفتنا لوموند ليبراسيون من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية، الصحيفتان صدرتا على مواقعها في الانترنيت للمرة الأولى تصرفت إدارة التحرير كما أن الوضع كان طبيعيا وقامت بإصدارهما بشكل كامل وتم الإعداد لهما كما هو الحال يوميا ، وبصرف النظر عن وسيلة البث الورق المطبوع ، حيث صدرت صحيفة شيكاغوا أو نلاين كأول صحيفة الكترونية في الو-م-أ على شبكة أمريكا أونلاين تم إصدارها بواسطة شيكاغوا تربيون ، ولكن في الويب تأخر ظهور الأخبار وواحدة من أهم البدايات مجلة "وايرد" وقد ظهرت في كانون الثاني 1993 وفي هذا العام شهد أيضا انطلاقة إذاعة الانترنيت.

أما فيما يخص الصحافة اليومية العربية إلكترونيا لأول مرة عبر شبكة الانترنيت في 09 أيلول 1995 ونشرت صحيفة الشرق الأوسط في عددها الصادر في 06 أيلول من ذلك العام خبرا على صفحتها الأول أعلنت فيه أنه في 09 أيلول 1995 سوف تكون موادها الصحفية اليومية متوافرة الكترونيا لقراء على شكل صور عبر شبكة الانترنيت ، وكانت الصحيفة الثانية التي ظهرت في الدول العربية صحيفة "النهار" التي أصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداءا من الأول من شباط 1996، ثم تليها الحياة في الأول من حزيران 1996، والسفير في نهاية العام نفسه.[1]

لقد ارتفع عدد الصحف الالكترونية في العالم بحلول 2000 إلى 2600 صحيفة عبر الانترنيت وفي سنة 2002 إلى 3250 صحيفة الكترونية.

[1] حسين محمد نصر، مرجع سبق ذكره،ص168-170.

أما عدد مستخدمي الانترنيت الذين يستخدمون اللغة العربية شهد أكبر وتيرة نمو في تاريخه بين عام 2000 و 2007 حيث بلغت نسبة النمو 2931.8 في المائة مما يدل على مستقبل زاهر وجيد للصحافة الالكترونية في الوطن العربي.[1]

المطلب الثالث: أهمية الصحافة الالكترونية

1. القوة والسرعة في انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي وقت قصير وأقل تكلفة.
2. سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الالكتروني
3. السرعة في الاستجابة للقارئ سهولة مناقشة الأخبار بين الكاتب والقارئ.[2]

المطلب الرابع: وظائف الصحافة الالكترونية

إن الصحافة الالكترونية لها وظائف تؤديها أي علم أو مهنة مقدمة للناس وتتعدد هذه الوظائف وتباين حسب البلاد التي تعيش فيها الصحافة وحسب الجمهور الموجهة إليه حيث تتباين نسب أداء هذه الوظائف حسب قوة الصحيفة والقائمين عليها ومن بين هذه الوظائف التي تؤديها الصحافة الالكترونية هي:

1. الأخبار والإعلام: والمقصود بهما أن تزود الصحافة القارئ بالأخبار التي تهم بلده بصفة عامة حتى يستطيع الناس أن يكونوا رأيا عاما سليما في شؤونهم الداخلية والخارجية وبذلك يدركون الواقع حولهم من أحداث في المستقبل ويجب أن تتوفر هذه الأخبار بصدق والموضوعية والأمانة والدقة.[3]
2. التفسير والشرح: تعتمد الصحافة الحديثة على توضيح الأخبار المقدمة من خلال التفاصيل العلمية الدقيقة والمعقدة لأن التبسيط والتجسيد والتصوير الذي يحاول حل

[1] علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سبق ذكره، ص12-16.
[2] زيد منير سليمان ، الصحافة الالكترونية ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ط1،2009،ص10.
[3] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة ، عالم الكتب ، القاهرة، 1986،ص56.

مشاكل الناس السياسية والاقتصادية والثقافية باصطلاحات الإنسان الاعتيادي بعيدا عن التكلف.

3. الإرشاد والتوجيه: لا بد على الصحفي هنا أن يجعل القارئ يؤمن بالأفكار التي تقدمها الصحف من خلال غرس فكره بأفضل الطرق والعبارات مشتعلة بالفكر المثير والتعبير المبسط والصادق الواعي القائم على الدليل والبرهان.
4. الامتناع والتسلية: وهي وظيفة قديمة قدم البشرية نفسها، عندما كان القاصد والمنشد يسلون الناس ويمتعونهم برواية القريب والطريق والعجيب من القصص الواقعية والخيالية على سواء، وقد ورثت الصحافة هذه المهنة الخطيرة التي تحقق العبء عن النفوس والعقول وتجعل المياه محتملة وغم ما فيها من مشقة.
5. التسويق والإعلان: الإعلان وظيفة من وظائف الصحافة بكافة أشكالها وهنا نجد أن النشاط الإعلامي نفسه قد عرف منذ القدم ، إلا أنه لم يعرف الإعلان إلا بعد اختراع الطباعة ونشأة الصحافة ، وقد ازدادت أهمية الإعلان في أعقاب الثورة الصناعية ، مما جعل الصناعة تعتمد على الأدلة التي تقوم بإنتاج ضخم من السلع التي يجب ترويجها وبيعها في الأسواق.
6. التنشئة الاجتماعية والتثقيف: يسعى الصحفي المتكامل بتبنية الاتفاق العام ووحدة الفكر بين أفراده وجماعته، حيث يقوم بتثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات والعمل على حياتها والمحافظة عليها، وهذا من خلال ترويج المصطلحات التثقيفية ولتعليمية من مصطلحات تكنولوجية وغيرها، وعلى الإعلان الصحفي أن يقوم على التركيز على أبرز العمليات وتكوين التنشئة الاجتماعية، الصحفية التي تقوم على التوعية والإيقاظ والتبنية وروح المسؤولية بأنباء المجتمع والشعور بالولاء العميق للدين.[1]

[1] طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، 1988، ص32-34.

7. الصحافة مصدر التاريخ: يعد تسجيل الوقائع الاجتماعية اليومية والأخبار والاحتفاظ بها والعودة إليها متى ما يشاء جعلت الصحافة مصدرا من مصادر التاريخ فيمكن العودة إليها متى ما يشاء عند محاولته العودة إلى حادثة معينة أو قصة صغيرة كانت في حدثها أو كبيرة، أو مقال عن شخصية وحزب معين ولكل من هذه الأمور يجب من الصعب على كتب التاريخ أن تسجل كل صغيرة وكبيرة، والصحافة إذا كانت يومية أو أسبوعية ستكون يوم من الأيام مرجع تاريخي يعطي ويزود المؤرخين بأحداث يعجز أن يقدمها أكبر الكتب بأدق التفاصيل التي تتناولها الصحافة.[1]

المطلب الخامس: أنواع الصحافة الإلكترونية

تتعدد التصنيفات للصحف الالكترونية بين الباحثين فمنهم من يقسمها وفقا لارتباطها بصحيفة ورقية ، فحين البعض يصنعها وفقا لطبعة الخدمات الصحفية التي تقدمها ، ومنهم من يصنفها على أساس عائداتها لمنظمات ومؤسسات خاصة أو حكومية ، ومن هنا يأتي التقسيم الأول لأنواع الصحف الالكترونية من حيث ارتباطها بالصحف الورقية المطبوعة فعلى هذا الأساس تقسم إلى نوعين:

1 -الصحف الالكترونية الكاملة on–line news paper: وهى الصحف القائمة بذاتها، وتكون منتقلة عن أي صحف ورقية وان كانت تحمل اسم تلك الصحف .

2 -النسخ الالكتروني من الصحف الورقية المطبوعة: وهى تلك الإصدارات التي تصدر عن الصحيفة الورقية الأم حرصا منها على توصيل إخبارها باستخدام شبكة الانترنت وقد تقوم بنشر كلي للجريدة أو جزئي[2]،ومثالها معظم الصحف العربية المطبوعة ومنها الرأي التي تنشر من الأردن على الانترنت، وتكون غالبية المنشورات التي تنشرها الجزئية أو الكلية بصيغة « pdf».

[1] فاروق أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص67-68.
[2] ماجد تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2008، 1، ص117.

المطلب السادس: التجربة الجزائرية في مجال الصحافة الالكترونية

شهدت الجزائر في منتصف التسعينات أول بداية الصحافة الالكترونية ،حيث حققت المواقع الالكترونية لبعض الصحف نقلة نوعية وتحسننا ملحوض منذ نشأتها إلى يومنا هذا في حين تسعى الصحف الأخرى إلى تحسين مواقعها الالكترونية بعد التأكد من أهمية الحضور في "الواب" في تطورها ،حيث عرفت الجزائر سنة 1997اول تجربة في مجال الصحافة الالكترونية حيث ظهرت على الخط جريدة الوطن الصادرة باللغة الفرنسية والتي لجأت إلى إصدار نسخة الكترونية لطبعتها الورقية في نوفمبر 1997 وهي أول صحيفة دخلت عالم الانترنت، ثم تلتها جريدة الوطن ظهرت على الخط يومية « liberté »وهذا في جانفي 1998 .

1 بعض مواقع الصحف الالكترونية الجزائرية الأولى:

تاريخ	الصحف	المواقع الإلكترونية للصحيفة
نوفمبر 1997	El Watan	http://www.elwatan.com
جانفي1998	Liberté	http://www.liberté-algérie.com
فيفري1998	اليوم	http://www.el-youm.com
أفريل1998	الخبر	http://www.elkhabar.com
جوان1998	الشعب	http://www.ech-chaab.com
جويلية 1998	-El Moudjahid	http://www.el-moudjahid-dz.com
نوفمبر 1998	Le Soir d'Algérie	http://le soir d'Algérie .com
مارس2000	الأصيل	http://www.elacil.com

2 بعض مواقع الصحف الجزائرية بالعربية[1]:

[1] بلقاسم بروان، جمال بوعجيمي، مرجع سبق ذكره، ص28

http://www.elkhabar.com/hebdo الخبر الأسبوعي

http://www.akhersaa-dz.com آخر ساعة

http://www.el-bilad.com البلاد

http://www.al-fadjr.com الفجر

www.ennahar online.com النهار

3 بعض مواقع الصحف الجزائرية بالفرنسية:

http://www.depechedekabylie.com La dépêche de Kabylie-

http://www.lanouvellerepublique.com La Nouvelle République-

http://www.latribune-online.com La Tribune-

http://www.lebuteur.com Le Buteur-

http://www.jeune-independant.com Le Jeune Indépendant-

http://www.lejourdalgerie.com Le Jour d'Algérie-

http://www.lamaghreb-dz.com Le Maghreb-

http://www.lequotidien-oran.com Le Quotidien d'Oran

حيث تظهر هناك صعوبات عند بناء الصحيفة الالكترونية في الجزائر مثل :

-غياب الإطار القانوني لأغلب الصحف الالكترونية في الجزائر.

-هشاشة النظام المصرفي والبنكي في الجزائر وضعفه في الاستثمار في مجال الصحافة الالكترونية.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج التفصيلية التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية التي تم فيها توزيع الاستمارات على أفراد عينة الدراسة التي شملت على 40 مفردة، و التي تم تقييمها حسب متغير الجنس و السن و الخبرة المهنية و ملكية الجريدة فحين تنقسم طبقة الجنس إلى طبقتين طبقة الذكور تتكون من 26 مفردة فحين تتكون طبقة الإناث من 4 مفردة و قد تم الاعتماد في هذا الفصل على تحليل الجداول كميا و كيفيا.

1 **النسبة المئوية** = التكرار للفينة النسبة المئوية / المجموع الكلي

2 **التحليل الكيفي:** تتمثل في تحليل البيانات المعروضة في الجداول، فرادة إحصائية و بالتالي استنطاق البيانات المعروضة للوصول إلى نتائج الدراسة التي تجيب على الأسئلة المطروحة، لنصل في نهاية البحث إلى خاتمة.

تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يمثل العينة حسب متغير الجنس

التحليل الكمي:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	% 65
أنثى	14	% 35
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث كانت العينة مقسمة على الذكور و الإناث و من خلال استقراء نتائج الجدول أن النسبة الغالبة هي نسبة الذكور بـ 65 % فحين قدرت نسبة الإناث بـ 35 %.

التحليل الكيفي:

و من هنا نخلص إلى أن فئة الذكور أكثر من فئة الإناث اهتماما لتصفح الانترنت في مجال الصحافة المكتوبة.

الجدول رقم (2): يمثل العينة حسب متغير السن

التحليل الكمي:

السن	التكرار	النسبة المئوية
20- 30	22	% 55
31- 40	10	% 25
أكثر من أربعين سنة	08	% 20
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث كانت العينة مقسمة على الفئات العمرية المقسمة تتراوح ما بين (20- 30) و من السن (31- 40) ثم من السن (أكثر من أربعين سنة) حيث نلاحظ أن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20- 30) هي النسبة العالية التي قدرت بـ 55 % و تليها الفئة العمرية التي تتراوح ما بي(31-40) بنسبة 25 % و في الأخير الفئة العمرية (أكثر من أربعين سنة) بنسبة قدرت بـ 20 %.

التحليل الكيفي:

من هنا نلاحظ أن أغلب الصحفيين التي تتراوح أعمارهم ما بين (20- 30) سنة هم الأكثر اهتماما بالانترنت في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر و هذا راجع إلى أن هذه الفئة أكثر حركية في المجتمع.

الجدول رقم (03) يمثل العينة حسب متغير الخبرة المهنية

التحليل الكمي:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	18	% 45
من سنة إلى 10 سنوات	12	% 30
من 11 سنة إلى 15 سنة	10	% 25
من 16 سنة فأكثر	00	% 00
المجموع	40	% 100

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية و من خلال استقراء الجدول تبين أن النسبة الغالبة كانت (منذ سنة إلى خمسة سنوات) بنسبة 45 % ثم تليها خبرة الصحفيين التي تتراوح خبرتهم (من 06 سنوات إلى 10 سنوات) و قدرت النسبة بـ 30 % ثم تليها خبرة الصحفيين التي تتراوح خبرتهم ما بين (11 سنة إلى 15 سنة) حيث

قدرت النسبة بـ 25 % و في الأخير خبرة الصحفيين التي تتراوح خبرتهم ما بين (16 سنة فأكثر) و قدرت بـ 00 %.

التحليل الكيفي:

نخلص إلى أن خبرة الصحفيين التي خبرتهم ما بين سنة إلى 5 سنوات الأكثر اهتماما بالانترنت في مجال تكوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر وهذا راجع إلى أن خبرة الصحفيين بهذا الموضوع دليل على أن هذه الفئة المهتمة بالموضوع ربما لأن الانترنت تلبي لهم رغباتهم و احتياجاتهم و تقدم لهم معلومات كافية و وافية عن هذا الموضوع.

الجدول رقم 04 يمثل العينة حسب ملكية الجريدة

التحليل الكمي:

ملكية الجريدة	التكرار	النسبة المئوية
عمومية	08	% 20
خاصة	32	% 80
المجموع	40	% 100

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب مكية الجريدة إذا كانت عمومية أو خاصة و من خلال استقراء للجدول تبين أن النسبة الغالبة كانت من صحفي الصحافة الخاصة بنسبة 80 % ثم تليها صحفي الصحافة العامة بنسبة 20 %.

التحليل الكيفي:

نخلص من نتائج الجدول أن صحفي الصحافة الخاصة الأكثر اهتماما بموضوع الأنترنت ودورها في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر لأن الانترنت تستهل لهم المهمة في أداء عملهم الصحفي و تفيدهم بمعلومات دون التنقل إلى موقع الحدث أو لأن

صحفي الصحافة العمومية قليل و يحتاج إلى طلب الموافقة من المدير عكس الصحافة الخاصة التي تميز الحرية في طلب المعلومات.

المحور الأول: استخدم الصحفي الجزائري للانترنت

الجدول رقم 05 يوضح السؤال هل تستخدم الانترنت في مجال عملك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	% 100
لا	0	% 0
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول التالي استخدام الصحفي الجزائري للانترنت في العمل الصحفي و من خلال قراءة هذا الجدول تبين لنا أن الإجابة بـ نعم قدرت بنسبة 100 % في حين أن الإجابة بـ لا قدرت بنسبة 0 %.

التحليل الكيفي:

نخلص من خلال نتائج الجدول أن استخدام الصحفي الجزائري للانترنت في العمل الصحفي بلغ نسبة 100 % بمعنى جل أفراد عينة الدراسة تستعمل الانترنت في مجال العمل و هذا يعكس أهمية هذه الوسيلة في مجال الصحافة و تزايد أهميتها يوميا إذ أصبح من غير الممكن الاستغناء عنها و من غريب الأمر جدا إيجاد صحفي لا يتعامل إطلاقا مع الانترنت.

الجدول رقم 06 يوضح السؤال متى بدأت تتعامل مع الانترنت ؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
منذ أن دخلت إلى الجزائر	17	% 42.5
منذ أن دخلت الجريدة التي تعمل بها	14	% 35
منذ أن أصبحت كثيرة الاستعمال	09	% 22.5
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

يوضح هذا الجدول بداية تعامل الصحفيين مع الانترنت، حيث يتضح لنا النتائج التالية و بأن نسبة 42.5 % من المبحوثين، و هي أعلى نسبة في الجدول قد بدأ تعاملها مع الانترنت منذ أن دخلت إلى الجزائر أما بنسبة 35 % من الصحفيين أصبحوا يتعاملوا مع الانترنت منذ أن دخلت إلى الجريدة التي يعملون بها، في حين أجاب الباقية بنسبة 22.5% من الصحفيين و هذا منذ أن أصبحت كثيرة الاستعمال.

التحليل الكيفي:

نخلص من خلال نتائج الجدول أن بداية تعامل الصحفيين الجزائريين مع الانترنت كانت منذ أن دخلت إلى الجزائر و هذا ما يؤكد أن أغلب الصحفيين الجزائرين بدؤوا التعامل مع الانترنت بشكل كبير منذ أن دخلت إلى الجزائر و هذا ما يؤكد الاهتمام الكبير للانترنت من قبل الصحفيين الجزائريين.

الجدول رقم 07: هل سبق أن تلقيت تكوينا خاصا قصد اتمكن من استعمال الانترنت؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	% 27.5
لا	23	% 57.5
بدون إجابة	6	% 15
المجموع	40	% 100

يمثل الجدول التالي إجابات الصحفيين حول ما إذا كان سبق لهم أن تلقو تكوينا خاصا قصد التمكن من استعمال الانترنت و تبين النتائج أن النسبة العالية هي النسبة التي اجبت بالإجابة لا بـ 57.5 % من الصحفيين لم يتلقو تكوينا قصد التمرن على استعمال الانترنت أما بالنسبة للإجابة بـ نعم فقدرت بنسبة 27.5 % تلقو تكوينا قصد التمكن من استعمال الانترنت في حين امتنع البعض عن الإجابة و قدرت النسبة بـ 15 %.

التحليل الكمي للجدول المركب:

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	11	% 27.5	16	% 40	2	% 5	29	% 72.5
	أنثى	5	% 12.5	6	% 15	-	-	11	% 27.5
	المجموع	16	% 40	21	% 55	2	% 5	40	% 100
السن	(20-30)	5	% 12.5	18	% 45	1	% 2.5	24	% 60
	(31-40)	3	% 7.5	6	% 15	-	-	9	% 22.5
	أكثر من أربعين	3	% 7.5	4	% 10	-	-	7	% 17.5
	المجموع	11	% 27.5	28	% 70	1	% 2.5	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	7	% 17.5	22	% 55	-	-	29	% 72.5
	(6- 10)	2	% 5	4	% 10	-	-	6	% 15
	(11-15)	1	% 2.5	3	% 7.5	-	-	4	% 10
	16 فأكثر	1	% 2.5	-	-	-	-	1	% 2.5
	المجموع	11	% 27.5	29	% 72.5	-	-	40	% 100

الملاحظ عند قراءة نتائج الجدول أن تلقي الصحفي لتكوين خاص قصد التمكن من استعمال الانترنت تقل بنسبة كلما ارتفع سن المبحوثين و من هنا نستطيع أن نقول أن السن له علاقة وثيقة بالتكوين حيث يميل الصحفيين صغار السن و المتوسط أعمارهم إلى التكوين أكثر من الكبار.

أما من حيث الجنس فنلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة الذكور الذين لم يتلقو تكوينا قصد التمكن من استعمال الانترنت تجاوزت 40 % في حين أن نسبة الإناث فلم تتجاوز سوى 15 % في حين أن نسبة الذكور الذين أجابوا بـ نعم فقدرت النسبة بـ 27.5% قي حين نسبة الإناث 12.5 % و الذين بدون إجابة من الذكور فقدرت النسبة بـ 5 % أما الإناث فكلهم أجابوا بنعم و لا من هنا نستنتج أن نسبة الذكور أقل تكوينا عن الانترنت و الأكثر تكوينا عن الإناث.

أما من حيث الخبرة المهنية فنلاحظ من خلال نتائج الجدول أن مواجهة المبحوثين للصعوبات أثناء استخدام الانترنت تقل كلما ارتفع معدل الخبرة المهنية إلا في حالة واحدة و هي الحالة من 16 سنة فأكثر فهنا النسبة ترتفع قليلا.

و من هنا نستنتج أن كلما زادت خبرة الصحفيين كلما قلت نسبة تلقيهم للانترنت إلى حالة واحدة و هي الحالة الأخيرة ة هذا ربما راجع إلى تعود الصحفيين القدما على وسائل تقليدية كانت مستعملة في التقديم و هذا ما يجد فيه الصحفي صعوبة للاستعمال التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم (08) يوضح السؤال هل توجد عندك صعوبات أثناء استخدامك للانترنت؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	% 35
لا	23	% 57.5
بدون إجابة	3	% 7.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول التالي إجابات الصحفيين حول تلقيهم صعوبات أثناء استخدامهم للانترنت و كانت نسبة الإجابة بـ نعم الذين يتلقون صعوبات بنسبة 35 % أما الذين لا توجد لديهم صعوبات في استعمال الانترنت فقدرت النسبة بـ 57.5 % و الذين لم يجيبوا فقدرت النسبة بـ 7.5 %.

التحليل الكمي للجدول المركب:

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	4	% 10	17	% 42.5	5	% 12.5	26	% 65
	أنثى	2	% 5	10	% 25	2	% 5	14	% 35
	المجموع	6	% 15	27	% 67.5	7	% 17.5	40	% 100
السن	(20-30)	5	% 12.5	16	% 40	2	% 5	23	% 57.5
	(31-40)	3	% 7.5	9	% 22.5	3	% 7.5	15	% 37.5
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	1	% 2.5	-	-	2	% 5
	المجموع	9	% 22.5	26	% 65	5	% 12.5	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	6	% 15	13	% 32.5	1	% 2.5	20	% 50
	(6- 10)	3	% 7.5	7	% 17.5	2	% 5	12	% 30
	(11-15)	2	% 5	4	% 10	-	-	6	% 15
	16 فأكثر	1	% 2.5	1	2.5	-	-	2	% 5
	المجموع	12	% 30	25	% 62.5	3	% 7.5	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور حول الصعوبات أثناء استخدام الانترنت قدرت بـ 10 % أما بالنسبة للإناث فقدرت بـ 5 % أما عن عدم وجود صعوبات أثناء استخدام الانترنت فقد قدرت بالنسبة للذكور بـ 42.5 % أما الإناث فقدرت بـ 25 % أما من ناحية السن فالفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20- 30) فقدرت نسبة عدم وجود صعوبات عند استخدام الانترنت بـ 40 % أما بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31- 40) فقدرت بـ 22.5 % و الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (أكثر من أربعين سنة) فقدرت بـ 2.5 %.

أما من حيث الخبرة المهنية للصحفيين فنستنتج من خلال الجدول أن كلما زاد خبرة الصحفيين قلت نسبة الصعوبات التي تعترضهم عند استخدام الانترنت إلا في الحالة من (1-5) فإن السنة ترتفع و من هنا نستنتج أن كلما كان الصحفي أكثر خبرة كلما زاد معرفته و خبرته في استعمال الانترنت.

الجدول رقم (09) يوضح السؤال ما هو الحجم الساعي لاستعمالك للانترنت في اليوم؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من نصف ساعة	3	% 7.5
من نصف ساعة إلى ساعة	6	% 15
من ساعة إلى ساعتين	15	% 37.5
من 03 ساعات فأكثر	16	% 40
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول التالي عن إجابات الصحفيين حول الحجم الساعي للاست عمال الانترنت في اليوم حيث قدرت النسبة التي تستعمل الانترنت أقل من نصف ساعة في اليوم بـ 7.5 % في حين قدرت النسبة التي تستعمل الانترنت من نصف ساعة إلى ساعة بـ 15 % من الصحفيين أما الصحفيون الذين يستعملون الانترنت من ساعة إلى ساعتين في اليوم فقدرت النسبة بـ 37.5 % من الصحفيين أما النسبة العالية فهي التي تستعمل الانترنت من 03 ساعات فأكثر و قدرت النسبة بـ 40 %.

و منه نستنتج أن أعلى نسبة للمدة التي يقضيها الصحفي يوميا في الانترنت فهي من ساعة إلى ساعتين و من 03 ساعات فأكثر.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات	العينة	أقل من نصف ساعة		من نصف ساعة إلى ساعة		من ساعة إلى ساعتين		من 03 ساعات فأكثر		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	2	% 5	5	% 12.5	9	22.5 %	10	% 25	26	% 65
	أنثى	1	% 2.5	1	% 2.5	6	% 15	6	% 15	14	% 35
	المجموع	3	% 7.5	6	% 15	15	37.5 %	16	% 40	40	% 100
السن	(30-20)	2	% 5	3	% 7.5	7	17.5 %	9	22,5 %	21	52.5 %
	(40-31)	1	% 2.5	1	% 2.5	6	% 15	5	12.5 %	13	32.5 %
	أكثر من أربعين	0	% 0	2	% 5	2	% 5	2	% 5	6	% 15
	المجموع	3	% 7.5	6	% 15	15	37.5 %	16	% 35	40	% 100
الخبرة المهنية	(5-1)	1	% 2.5	3	% 7.5	7	17.5 %	10	25	21	52.5 %
	(10-6)	1	% 2.5	2	% 5	7	17.5 %	3	% 7.5	13	32.5 %
	(15-11)	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	2	% 5	5	12.5 %
	16 فأكثر	-	-	-	-	-	-	1	% 2.5	1	% 2.5
	المجموع	3	% 7.5	6	% 15	15	37.5 %	16	% 40	40	% 100

يتضح من خلال الجدول 09 أن الإجابات الصحفيين حول الحجم الساعي لاستعمال الانترنت في اليوم حيث نلاحظ الذين يستعملون الانترنت أقل من نصف ساعة من الذكور بنسبة 5 % أما بالنسبة للإناث فقدرت النسبة بـ 2.5 % أين تسجل أعلى نسبة للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31- 40) سنة بنسبة 2.5 % أما بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (أكثر من أربعين سنة) فقدرت النسبة 0 % أما بالنسبة للخبرة المهنية حيث نلاحظ

الفئة الأولى (1- 5) فقدرت بنسبة 2.5 % (6- 10) سنوات بنسبة 2.5 نفس الفئة الأولى و نفس الحالة الثالثة أي النسبة 2.5 % أما بالنسبة للإجابات الصحفيين حول الحجم الساعي أن الذين يستعمولن الانترنت من نصف ساعة إلى ساعة فقدرت النسبة عند الذكور بـ 12.5 و الإناث بـ 2.5 % أما بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20- 30) فقدرت النسبة بـ 7.5 % و الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31- 40) فقدرت النسبة بـ 2.5 % و الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (أكثر من أربعين سنة) فقدرت النسبة بـ 5 % أما بالنسبة للخبرة المهنية فنلاحظ الفئة الأولى (1- 5) بنسبة 7.5 % و الفئة الثانية قدرت بـ 5 % أي ذوي الخبرة من (6- 10) أم الفئة الثالثة فقدرت بـ 2.5 % ذوي الخبرة من (11 – 15).

في حين إجابات الصحفيين الذين يستعملون الانترنت في اليوم من ساعة إلى ساعتين فنلاحظ أن نسبة الذكور فقدرت بـ 22.5 % و الإناث 15 % أو بالنسبة للفئة العمرية التي تترواح ما بين (31- 40) فقدرت النسبة بـ 17.5 % و الفئة الثانية (6- 10) قدرت بـ 17.5 % و الفئة الثالثة قدرت بـ 2.5 % .

أما بالنسبة لإجابات الصحفيين الذين يستعملون الانترنت من 03 ساعات فأكثر فنلاحظ أن نسبة الذكور قدرت بـ 25 % و الإناث 15 % أما بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20 – 30) فقدرت بـ 22.5 % و اتلفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31- 40) فقدرت بـ 12.5 % في حين الفئة العمرية التي أكثر من أربعين سنة فقدرت بـ 5% أما بالنسبة للخبرة المهنية فنلاحظ أن الفئة الأولى من (1- 5) فقدرت بـ 25 % و الفئة الثانية من (6- 10) فقدرت بـ 7.5 % و الفئة الثالثة من (11- 15) فقدرت بـ 5% و الفئة الرابعة (16 فأكثر) فقدرت بـ 2.5 %.

و من هنا نخلص إلى أن جميع الفئات العمرية تمثل أكبر نسبة للاستخدام اليومي للانترنت من 03 ساعات فأكثر، نسب متفاوتة بين جميع هذه الفئات إلا بعض الفروق الطفيفة بين كل فئة عمرية حيث انخفض النسب كلما زاد سن المبحوثين.

الجدول رقم (10) يوضح السؤال ما هي دوافع استعمال الصحفي للانترنت؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
قراءة الصحف و المجلات	6	% 15
البحث على أخبار و معلومات مختلفة	10	% 25
استعمال البريد الالكتروني	14	% 35
الترفيه و التسلية	8	% 20
بدون إجابة	2	% 5
المجموع	40	% 100

يوضح هذا الجدول دوافع استعمال الانترنت بالنسبة للصحفي حيث تبين النتائج التالية حيث قدرت نسبة 25 % من الصحفيين يستعملون الأنترنت للبحث عن المعلومات و الأخبار المختلفة في حين نسبة 15 % من الصحفيين يستخدمون الانترنت في قراءة الصحف و المجلات و البعض يستعمل الانترنت في استعمال البريد الالكتروني بنسبة 35% أما بالنسبة لاستعمال الانترنت في الترفيه و التسلية فقدرت النسبة بـ 20 % و الذين لم يجيبوا فقدرت النسبة بـ 5 %.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات / العينة		قراءة الصحف و المجلات		البحث عن أحبار ومعلومات مختلفة		استعمال البريد الالكتروني		الترفيه و التسلية		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	4	% 10	7	% 17.5	8	% 20	7	17,5 %	26	% 65
	أنثى	2	% 5	3	% 7.5	6	% 15	3	% 7.5	14	% 35
	المجموع	6	% 15	10	% 25	14	% 35	10	% 25	40	% 100
السن	(30-20)	4	% 10	6	% 15	8	% 20	7	17,5 %	25	62.5 %
	(40-31)	1	% 2.5	2	% 5	4	% 10	2	% 5	9	22.5 %
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	2	% 5	2	% 5	1	% 2.5	6	% 15
	المجموع	6	% 15	10	% 25	14	% 35	10	% 25	40	% 100
الخبرة المهنية	(5-1)	2	% 5	4	% 10	9	22.5 %	7	17.5 %	22	% 55
	(10-6)	3	% 7.5	4	% 10	2	% 5	1	% 2.5	10	% 25
	(15-11)	-	-	1	% 2.5	2	% 5	1	% 2.5	4	% 10
	16 فأكثر	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	4	% 10
	المجموع	6	% 15	10	% 25	14	% 35	10	% 25	40	% 100

نلاحظ من خلال قراءة نتائج الجدول، أن استعمال البريد الالكتروني تحتل ترتيب و واقع استعمال الانترنت عند الإناث و الذكور حيث بلغت نسبة الذكور بـ 20 % و الإناث بـ 15 % أما بالنسبة للفئة العمرية الأولى (20- 30) قدرت بـ 20 % و الفئة العمرية الثانية قدرت النسبة بـ 10 % و الفئة الثالثة بـ 5 % أما بالنسبة للدوافع الأخرى لاستخدام الانترنت، فجل النسب متقاربة بين الذكور و الإناث من الصحفيين أما فيما يخص الخبرة المهنية فجل النتائج المتقاربة النسب الخاصة بدوافع استخدام الانترنت عند جميع الفئات الخاصة بالخبرة المهنية، إلا في حالة البحث عن الأخبار، حيث ترتفع نسبة البحث عن

الترفيه و التسلية عند الذكور بنسبة 17.5 % عند الفئة العمرية الأولى بنسبة 17.5 % و في الخبرة المهنية بنسبة 17.5 %.

و من هنا نستنتج أن كلما ارتفعت الخبرة المهنية للمبحوثين إلا في بعض الفئات الأخيرة من الخبرة، فالنسبة ترتفع نسبيا.

المحور الثاني: أثر استعمال الانترنت على العمل الصحفي؟

الجدول رقم (11) يوضح السؤال هل الانترنت قلصت من حجم مقابلاتك الصحفية وجها لوجه.

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	% 27.5
لا	29	% 72.5
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 72.5 % أجابوا بأن الانترنت لم تقلص من حجم مقابلات الصحفية وجها لوجه، أما نسبة 27.5 % من الصحفيين أجابوا بأن الانترنت قلصت من حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه ومن هنا نستنتج أن غالبية الصحفيين لا يستعملون الانترنت لإجراء مقابلاتهم الصحفية و هذا قد يؤدي إلى خفض حجم المقابلات العادية وجها لوجه. أما نسبة 27.5 % من المبحوثين، قد أثرت عليهم الانترنت على نشاطهم الميداني.

و هذا لأن الانترنت وفرت لهم كل شيء دون النزول إلى الميدان و البحث و هذا يبقى قليل مقارنة بالذين لا يستخدمون الانترنت لتأدية هذا الفرض.

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	7	% 17.5	19	% 47.5	-	-	26	% 65
	أنثى	4	% 10	10	% 25	-	-	14	% 35
	المجموع	11	% 27.5	29	% 72.5	-	-	40	% 100
السن	(30-20)	6	% 15	17	% 42.5	-	-	23	% 57.5
	(40-31)	4	% 10	10	% 25	-	-	14	% 35
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	2	% 5	-	-	3	% 7.5
	المجموع	11	% 27.5	29	% 72.5	-	-	40	% 100
الخبرة المهنية	(5-1)	9	% 22.5	18	% 45	-	-	27	% 67.5
	(10 -6)	1	% 2.5	8	% 20	-	-	9	% 22.5
	(15-11)	1	% 2.5	2	% 5	-	-	3	% 7.5
	16 فأكثر	-	-	1	% 2.5	-	-	1	% 2.5
	المجموع	11	% 27.5	29	% 72.5	-	-	40	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن جل إجابات الصحافيين حول استخدام الانترنت على حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه حيث أجابا الصحفيين من الذكور بالإجابة نعم بـ 17.5 % فحين آجابا الإناث بنسبة 10 % فحين إجابات الصحفيين بالإجابة لا فقدرت النسبة من الذكور بـ 47.5 % فحين إجابات الإناث قدرت النسبة بـ 25 % و هذا ما يبين أن الانترنت لم تقلص من حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه و خاصة الذكور.

أما من حيث الفئة العمرية فنلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20- 30) فقدرت النسبة بـ 15 % فحين أن الفئة الغمرية الثانية قدرت النسبة بـ 10 % أي الفئة التي تتراوح ما بين 31- 40) فحين الفئة العمرية الثالثة التي تتراوح ما بين (لأكثر من أربعين) فقدرت النسبة بـ 2.5 % و من هنا نلاحظ أن السن له دور كبير في التأثير على مساهمة الأنترنت في تقليص حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه حيث كلما ارتفع سن المبحوث كلما زاد احتمال إجراء مقابلات صحفية افتراضية.

أما من حيث الخبرة المهنية فنلاحظ من خلال نتائج أن الفئات الأولى و الثانية و الثالثة، ارتفاع نسبة مساهمة الانترنت في تقليص حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه، من 22.5 % في الفئة الأولى، 2.5 % في الفئة الثانية أما الفئة الثالثة فهي نفس الثانية بـ

2.5 % حيث نلاحظ أن نسب تقليص حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه، تتم في حالة الخبرة المهنية (1- 5 سنوات).

أما فيما يخص الصحفيين الذين أجابوا أن الانترنت لم تقلص من حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه حيث نلاحظ الفئة الأولى أجابت بنسبة 45 % و الفئة الثانية أجابت بنسبة 20 % و الفئة الثالثة أجابت بنسبة 5 % و الفئة الأخيرة أجابت بـ 2.5 %.

الجدول رقم (12): يوضح السؤال هل تتحدث مع الزملاء الصحفيين عبر الانترنت؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	% 67.5
لا	13	% 32.5
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول إجابات الصحفيين حول التحدث بالانترنت مع الزملاء الصحفيين مكانت الإجابات واضحة فكانت الإجابة بـ نعم 67.5 % و هي نسبة غالبة فمن الذين أجابوا بـ لا 32.5 %.

و نستنتج أن فئة كبيرة من الصحفيين أو أفراد العينة، تستعمل التحاور ما بين الزملاء في إطار العمل، و تعتبر ميزة إجابة تقدمها الانترنت في العمل الصحفي لأنها تقضي على العزلة و تجعل الصحفيين أكثر معرفة بالميدان و هذا عن طريق الاحتكاك مع الآخرين و تبادل الأفكار و المعلومات و الخبرات.

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	17	% 42.5	9	% 22.5	-	-	26	% 65
	أنثى	10	% 25	4	% 10	-	-	14	% 35
	المجموع	27	% 67.5	13	% 32.5	-	-	40	% 100
السن	(20-30)	16	% 40	8	% 20	-	-	24	% 60
	(31-40)	9	% 22.5	3	% 7.5	-	-	12	% 30
	أكثر من أربعين	2	% 5	2	% 5	-	-	4	% 10
	المجموع	27	% 67.5	13	% 32.5	-	-	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	16	% 40	10	% 25	-	-	26	% 65
	(6 -10)	8	% 20	2	% 5	-	-	10	% 25
	(11-15)	2	% 5	1	% 2.5	-	-	3	% 7.5
	16 فأكثر	1	% 2.5	-	-	-	-	1	% 2.5
	المجموع	27	% 67.5	13	% 32.5	-	-	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول إجابات الصحفيين حول التحدث مع الزملاء الصحفيين بالانترنت فكانت إجابات الصحفيين الذكور بالإجابة نعم بنسبة 42.5 % و الإناث من الصحفيات نسبة 25 % أم فيما يخص الفئات العمرية الأول كانت الإجابة بنسبة 40 % أم الفئة العمرية الثانية فكانت بـ 22.5 % أم الفئة العمرية الثالثة فكانت النسبة بـ 5 % أما من حيث الخبرة المهنية فنلاحظ في الفئة الأولى فكانت الإجابة بـ 40 % أم الفئة الثانية و فقدرت بـ 20 % أم الفئة العمرية الثالثة فقدرت بـ 5 % و الفئة الأخيرة بـ 2.5 %.

أما فيما يخص إجابات الصحفيين بالإجابة لا كانت إجابة الذكور بنسبة 22.5 % و الإناث بـ 10 % أم بالنسبة للفئة العمرية الأولى فكانت النسبة بـ 20 % و الفئة العمرية الثانية بـ 7.5 % و الفئة العمرية الثالثة بـ 5 % أم فيما يخص الخبرة المهنية فنلاحظ في الفئة الأولى النسبة بـ 25 % و الثانية بـ 5 % و الثالثة بـ 2.5 %.

و من هذا نخلص إلى أن السن و الجنس لهم دور فعال بالنسبة لحوار الصحفيين بالانترنت مع زملائهم الصحفيين أي كلما كان سن المبحوث صغيرا يزداد تحاورا مع الزملاء الصحفيين و يضعف كلما كان السن كبيرا.

أما من حيث الخبرة المهنية نخلص إلى أن مؤشر الخبرة يؤثر على دور الانترنت في الرفع من نسب تحاور الصحفيين عبر الشبكة.

الجدول رقم (13): يوضح السؤال حول إذ كان الجواب بنعم فما هو الحديث أو الحوار؟

التحليل التكميلي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
تيادل الأفكار حول مواضيع صحفية	17	% 42.5
الاطلاع على مجريات الساحة الإعلامية	16	% 40
التبادلات و طلب المساعدة في إطار العمل	6	% 15
بدون إجابة	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول إجابات الصحفيين حول موضوع التحاور ما بين الزملاء الصحفيين عبر الانترنت و تبين النتائج التانية حيث تأتي الإجابة الأولى تبادل الأفكار حول مواضيع صحفية بنسبة 42.5 %، و الاطلاع على مجريات الساحة الإعلامية بـ 40 % و التساؤلات و طلب المساعدة في إطار العمل بـ 15 % أما الذين لم يجيبوا بنسبة 2.5 %.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات	العينة	تبادل الأفكار حول مواضيع صحفية		الاطلاع على مجريات الساحة الاعلامية		التبادلات و طلب المساعدة في إطار العمل		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	11	% 27.5	9	22.5 %	5	12.5 %	1	% 2.5	26	% 65
	أنثى	6	% 15	7	17.5 %	1	% 2.5	0	% 0	14	% 35
	المجموع	17	% 42.5	16	% 40	6	% 15	1	% 2.5	40	100 %
السن	(30-20)	12	% 30	8	% 20	3	% 7.5	0	% 0	23	57.5 %
	(40-31)	4	% 10	6	% 15	2	% 5	1	% 2.5	13	32.5 %
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	2	% 5	1	% 2.5	0	% 0	4	% 10
	المجموع	17	% 42.5	16	% 40	6	% 15	1	% 2.5	40	100 %
الخبرة المهنية	(5-1)	10	% 25	9	22.5 %	4	% 10	-	-	23	57.5 %
	(10-6)	5	% 12.5	6	% 15	1	% 2.5	1	% 2.5	13	32.5 %
	(15-11)	2	% 5	0	% 0	1	% 2.5	0	% 0	3	% 7.5
	16 فأكثر	0	% 0	1	% 2.5	0	% 0	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	17	% 42.5	16	% 40	6	% 15	1	% 2.5	40	100 %

يتضح من الجدول رقم (13) أن إجابات الصحفيين حول موضوع الحديث أو الحوار يسن الزملاء الصحفيين عبر الانترنت و بينت النتائج ما يلي: نسبة 27.5 % بالنسبة للذكور أما الإناث فهي 15 %، أين نسجل للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20-30) بنسبة 30 % أما بالنسبة للفئة العمرية الثانية التي تتراوح ما بين (31-40) بنسبة 10 % أما الفئة العمرية الأخيرة فهي بنسبة 2.5 % أما بالنسبة للخبرة المهنية فنجد الفئة الأولى من

(1-5) بنسبة 25 % و الفئة الثانية (6-10) بنسبة 12.5 % و الفئة الثالثة (11-15) بنسبة 5 % أما الفئة الأخيرة فنجدها منعدمة بـ 0 %.

أما فيما يخص إجابات الصحفيين على الاطلاع على كجريات الساحة الإعلامية فكانت كالتالي النسبة من الذكور كانت بـ 22.5 % أما الإناث بـ 17.5 % أين نسجل نسبة أعلى للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20-30) بنسبة 20 % و الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31-40) بنسبة 15 % أما الفئة (أكثر من أربعين) بنسبة 5 % أما بالنسبة كالخبرة المهنية نجد أعلى نسبة في الفئة الأولى (1-5) بنسبة 22.5 % مقابل 15 % للفئة الثانية (6-10) فحين الفئة الثالثة منعدمة 0 % و الفئة الأخيرة (16 فأكثر) بنسبة 2.5 %.

أما من حيث إجابات الصحفيين حول التساؤلات و طلب المساعدة في إطار العمل فكانت أعلى بنسبة للذكور بـ 12.5 % و الإناث 2.5 % أما فيما يخص الفئات العمرية فكانت الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (21-30) بنسبة 7.5 % هي الغالبة مقابل 5 % بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31- 40) أما الفئة الأخيرة فكانت بنسبة 2.5% أما بالنسبة للخبرة المهنية الفئة التي لها الخبرة من (1-5) سنوات هي الأعلى بنسبة 10 % أما الفئة التي لها الخبرة من (6 فأكثر) فهي بنسبة 2.5 %.

أما في يخص الذين لم يجيبو فكانت من الذكور نسبة 2.5 % أما فيما يخص الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31-40) بنسبة 2.5 % أم من حيث الخبرة المهنية فكانت في الفئة التي لها الخبرة (6-10) بنسبة 2.5 %.

الجدول رقم (14) يوضح السؤال حول هل تلقيت ردود أفعال على مقالاتك عبر الانترنت؟

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	% 20
لا	32	% 80
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن إجابة الصحفيين حول ردود الأفعال من مقالاته عبر الانترنت فكانت الإجابة بنعم بنسبة 20 % و الإجابة بـ لا بنسبة 80 % و من هنا نستنتج أن أكثر الصحافيين أجابوا بأنهم لم يتلقوا ردود أفعال من مقالاتهم عبر الانترنت و هذا ما يدل على أن الصحافيين يحتكون بالقرار عبر البريد الالكتروني، و بالتالي يخلق جو تفاعلي بين الصحفي و القارئ أما فيما يخص الذين تلقوا ردود أفعال عن مقالاتهم عبر الانترنت فيمكن تفسير إجاباتهم بعدم مقدرة الجرائد بخلق جو تفاعلي بين القارئ و الصحفي.

الجدول الكمي للجدول المركب:

الإجابة / **المتغيرات**		**نعم**		**لا**		**بدون إجابة**		**المجموع**	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	4	% 10	22	% 55	0	% 0	26	% 65
	أنثى	4	% 10	10	% 25	0	% 0	14	% 35
	المجموع	8	% 20	32	% 80	0	% 0	40	% 100
السن	(20-30)	3	% 7.5	19	% 47.5	0	% 0	22	% 55
	(31-40)	3	% 7.5	12	% 30	0	% 0	15	% 37.5
	أكثر من أربعين	2	% 5	1	% 2.5	0	% 0	3	% 7.5
	المجموع	8	% 20	32	% 80	0	% 0	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	5	% 12.5	21	% 52.5	0	% 0	26	% 65
	(6 -10)	2	% 5	7	% 17.5	0	% 0	9	% 22.5
	(11-15)	1	% 2.5	3	% 7.5	0	% 0	4	% 10
	16 فأكثر	0	% 0	1	% 2.5	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	8	% 20	32	% 80	0	% 0	40	% 100

أما الملاحظة من خلال الجدول، تباين إجابات الصحفيين حول تلقي ردود أفعال من القراء عبر الانترنت فكانت إجابة الذكور بالجواب بنعم بنسبة 10 % مثل إجابة الإناث أي 10 % أما من حيث الفئات العمرية الذين ينتمون إليها حيث يتضح من خلال الفئة الأولى بأن نسبة 7.5 % من الصحفيين المبحوثين تلقو ردود أفعال عبر الانترنت من قبل القراء أما الفئة العمرية الثانية فإن نسبة 5 % و الفئة العمرية الثالثة بـ 2.5 % أم من حيث الخبرة المهنية فنلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الأولى بنسبة 12.5 % و الثانية بـ 5 % و الثالثة 2.5 % في حين الفئة الأخيرة بـ 0 %.

أما فيما يخص إجابات الصحفيين بالإجابة لا فكانت كالتالي بالنسبة للذكور 55 % و الإناث 25 % أم بالنسبة للفئات العمرية فإن الفئة الأولى جاوبت بنسبة 47.5 % و الثانية بـ 30 % و الثالثة بـ 2.5 % أم من حيث الخبرة المهنية فنلاحظ أن الفئة الأولى من المبحوثين أجابت بـ 52.5 و الثانية بـ 17.5 % و الثالثة بـ 7.5 % و الرابعة بـ2.5 %.

و من هنا نستنتج كلما كان سن المبحوث صغيرا قلت ردود أفعال القراء على مقالاته فحين تختلف درجة المبحوث حسب اختلاف الخبرة المهنية للمبحوثين.

الجدول رقم (15): يوضح السؤال حول هل سيقف الصحفي و أن استعمل الانترنت لإجراء مؤتمرات صحفية عن بعد؟

التكليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	% 37.5
لا	24	% 60
بدون إجابة	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول إجابة الصحفيين حول إن سبق للصحفي أن استعمل الانترنت للإجراء مؤتمرات صحفية عن بعد فكانت النتائج الذين أجابوا بالإجابة نعم بنسبة 37.5 % و الإجابة بـ لا بنسبة 60 % و من هنا نستنتج أن أغلب الصحفيين لا يستعملون الانترنت لإجراء مؤتمرات صحفية عن بعد و هذا ما يؤكد على أن الصحفيين مازالوا متمسكين بالذهاب إلى مكان المؤتمر بنفسه لتغطية الحدث بنفسه دون أية وسيلة لأن الوسيلة تكون في بعض الأحيان ليست صادقة.

التقليل الكمي للجدول المركب

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	% 25	16	% 40	-	-	26	% 65
	أنثى	5	% 12.5	8	% 20	1	% 2.5	14	% 35
	المجموع	15	% 37.5	24	% 60	1	% 2.5	40	% 100
السن	(30-20)	12	% 30	17	% 42.5	0	% 0	29	% 72.5
	(40-31)	2	% 5	5	% 12.5	1	% 2.5	8	% 20
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	2	% 5	0	% 0	3	% 7.5
	المجموع	15	% 37.5	24	% 60	1	% 2.5	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	8	% 20	16	% 40	0	% 0	24	% 60
	(6-10)	5	% 12.5	6	% 15	0	% 0	11	% 27.5
	(11-15)	2	% 5	1	% 2.2	1	% 2.5	4	% 10
	16 فأكثر	0	% 0	1	% 2.5	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	15	% 37.5	24	% 60	1	% 2.5	40	% 100

يتضح أن نسبة ضئيلة من الصحفيين المبحوثين باختلاف الجنس و الفئات العمرية تستخدم الانترنت لإجراء مؤتمرات صحفية عن بعد و هي نسبة الذكور بنسبة 25 % ونسبة الإناث 12.5 % أما فيما يخص الفئات العمرية فأعلى نسبة هي في الفئة الأولى بنسبة 30 % و هي أعلى نسبة في جميع الفئات العمرية حيث تنخفض النسبة كلما كان سن المبحوث أكبر كلما قلت نسبة استعمال الانترنت لإجراء مؤتمرات صحفية عن بعد.

أما فيما يخص الخبرة المهنية في الفئتين الأولى و الثانية من الخبرة المهنية، نلاحظ أن نسبة استخدام الانترنت للمشاركة في المؤتمرات الصحفية عن بعد حيث انتقلت النسبة من 20 % في الفئة الأولى، إلى 12.5 % في الفئة الثانية أما في الفئة الثالثة من الخبرة، فإن النسبة تنتقل من 5 % و الفئة الرابعة 0 % و بهذا نستنتج أنه كلما كانت الخبرة قصيرة و متوسطة كلما زادت الفرصة في إجراء مؤثرات صحفية عن بعد.

الجدول رقم (16) يوضح السؤال هل استفدت من الانترنت ببناء موقع خاص بك؟

الإجابة / الغينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	% 70
لا	11	% 27.5
بدون إجابة	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (12) إجابات الصحفيين حول استفادة الصحفيين من الانترنت ببناء موقع خاص بهم بنسبة 70 %، فحين لم يبستفد الصحفيين من الأنترنت ببناء موقع خاص لهم بنسبة 27.5 % و الذين لم يحيبوا بنسبة 2.5 % و من هناك نخلص إلى أن غالبية الصحفيين استفادوا من الانترنت ببناء مواقع خاصة بهم و هذا راجع إلى التطور الكبير الحاصل في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال.

التحليل الكمي للجدول المركب

المتغيرات / الإجابة		نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	20	% 50	5	% 12.5	1	% 2.5	26	% 65
	أنثى	8	% 20	6	% 15	0	% 0	14	% 35
	المجموع	28	% 70	11	% 27.5	1	% 2.5	40	% 100
السن	(20-30)	19	% 47.5	8	% 20	0	% 0	27	% 67.5
	(31-40)	6	% 15	2	% 5	1	% 2.5	9	% 22,5
	أكثر من أربعين	3	% 7.5	1	% 2.5	0	% 0	1	% 10
	المجموع	28	%70	11	% 27.5	1	% 2.5	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	18	% 45	7	% 17.5	1	% 0	14	% 65
	(6 -10)	8	% 20	3	% 7.5	0	% 0	11	% 27.5
	(11-15)	1	% 2.5	1	% 2.5	0	% 0	2	% 5
	16 فأكثر	1	% 2.5	0	% 0	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	28	% 70	11	% 27.5	1	% 2.5	40	% 100

بينت النتائج من خلال الجدول أن أعلى نسبة أجابت من الصحفيين هي نسبة 50 % على أن الصحفيين استفادوا من الانترنت لبناء موقع خاص بهم فحين أجاب الإناث بنسبة 20 % أما فيما يخص الفئات العمرية فنلاحظ أن أعلى نسبة هي في الفئة العمرية الأولى

بنسبة 47.5 % تليها الفئة العمرية الثانية بنسبة 15 % و الفئة الأخيرة بنسبة 7.5 %، أما فيما يخص الخبرة المهنية فنلاحظ أن الفئة الأولى هي الأعلى نسبة بـ 45 % تليها الفئة الثانية بنسبة 20 % و تليها الفئة الثالثة بـ 2.5 % نفس الفئة الرابعة و الأخيرة و من هنا نستنتج أن عامل السن يلعب دورا كبيرا في احتيار الصحفي ببناء موقع خاص به لأن كلما كان السن أقل كلما زاد الاهتمام ببناء مواقع خاصة بهم على الشبكة.

أما فيما يخص عامل الخبرة المهنية نستنتج أنها تؤثر على استفادة الصحفيين من الانترنت، ببناء موقع خاص بهم على شبكة الانترنت.

تحليل الجدول رقم (17) يوضح السؤال هل الانترنت جعلتك تهتم بمجريات الأجنسة الأكثر من السابق؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	% 82.5
لا	07	% 17.5
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

من خلال الجدول رقم (17) أظهرت النتائج بأن نسبة 82.5 % من الصحفيين أجابوا بأن الانترنت جعلتهم يهتمون بمجريات الساحة الأجنبية أكثر من السابق أما نسبة 17.5 % منهم فلا يهتمون بمجريات الساحة الدولية، لأن الانترنت فرصة أمام الصحفيين الجزائريين لجعل العالم في قبضة يديهم من خلال تحقيق رغباتهم و ميولهم لكل ما يحدث بالقرية الالكترونية الصغيرة بدون أية صعوبة أو مشقة تذكر.

التحليل الكمي:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	23	% 57.5	3	% 7.5	0	% 0	26	% 65
	أنثى	10	% 25	4	% 10	0	% 0	14	% 35
	المجموع	33	% 82.5	7	% 17.5	0	% 0	40	% 100
السن	(30-20)	24	% 60	4	% 10	0	% 0	28	% 70
	(40-31)	7	% 17.5	2	% 5	0	% 0	9	% 12.5
	أكثر من أربعين	2	% 5	1	% 2.5	0	% 0	3	% 17.5
	المجموع	33	% 82.5	7	% 17.5	0	% 0	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	22	% 55	4	% 10	0	% 0	26	% 65
	(6-10)	6	% 15	2	% 5	0	% 0	8	% 20
	(11-15)	4	% 10	1	% 2.5	0	% 0	5	% 12.5
	16 فأكثر	1	% 2.5	0	% 0	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	33	% 82.5	7	% 17.5	0	% 0	40	% 100

تدل نتائج الجدول على إجابات الصحفيين باختلاف الجنس فنجد نسبة الذكور بـ 57.5 % و الإناث بنسبة 25 % حول مدى تأثير الانترنت على اهتماماتهم بمجريات الساحة الأجنبية أما من حيث الفئة العمرية الأولى فنجد أن نسبة 60 % و هي الفئة الغالبة أما الفئة العمرية الثانية قدرت النسبة بـ 17.5 % و الفئة العمرية الثالثة قدرت النشبة بـ 5 % أما فيما يخص الخبرة المهنية فالفئة الأولى من فئة الخبرة المهنية بصفة كلية أكثر بمجريات الساحة الدولية على فعل استخدام الانترنت بنسبة 55 % ثم تليها الفئة الثانية بنسبة 15 % ثم الفئة الثالثة بنسبة 10 % و الفئة الأخيرة من الخبرة المهنية بـ 2.5 % و من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب أفراد العينة زاد اهتمامهم و ميولهم بالاو من خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلب أفراد العينة زاد اهتمامهم و ميولهم بالاستخدام الأنترنت إلى الأحداث الدولية و أن السن يؤثر على مدى ميول المبحوثين للأحداث الدولية، إثر استعمال الانترنت.

الجدول رقم (18) يوضح السؤال هل الانترنت سمحت لك بتحرير موادك الصحفية من مصادر الخبر إلى الصحيفة مباشرة دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	% 62.5
لا	13	% 32.5
بدون إجابة	2	% 5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول إجابات الصحفيين حول الانترنت التي سمحت لهم بتحرير المواد الصحفية من مصادر الخبر مباشرة دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها و كانت النسبة بـ 62.5 % في حين 32.5 % لم يستفيدوا من الانترنت في هذه العملية، لأن الانترنت تتميز بالسرعة في ايصال الأخبار و المقالات إلى مقر و الجريدة و ذلك بإرسالها جاهزة دون أن تحتاج إلى تحريرها مرة أخرى و تكون مدعمة أحيانا بصور في حين لم يجب 5 % من المبحوثين.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	17	% 42.5	8	% 20	1	% 2.5	26	% 65
	أنثى	8	% 20	5	% 12.5	1	% 2.5	14	% 35
	المجموع	25	% 62.5	13	% 32.5	2	% 5	40	% 100
السن	(20-30)	16	% 40	9	% 22.5	0	% 0	25	% 62.5
	(31-40)	9	% 22.5	3	% 7.5	1	% 2.5	13	% 32.5
	أكثر من أربعين	0	% 0	1	% 2.5	1	% 2.5	2	% 5
	المجموع	25	% 62.5	13	% 32.5	2	% 5	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	19	% 47.5	6	% 15	0	% 0	25	% 62.5
	(6 -10)	4	% 10	3	% 7.5	1	% 2.5	8	% 20
	(11-15)	1	% 2.5	3	% 7.5	1	% 2.5	5	% 12.5
	16 فأكثر	1	% 2.5	1	% 2.5	0	% 0	2	% 5
	المجموع	25	% 62.5	13	% 32.5	2	% 5	40	% 100

نلاحظ أن متغير الجنس في الفئة العمرية الأولى هي الأكثر استفادة من الانترنت من جانب تحرير و إرسال المقالات الصحفية مباشرة دون انتظار العودة إلى مقر الجريدة لتحريرها و هذا بنسبة 40 حيث كانت إجابة الذكور بنسبة 42.5 % و الإناث بنسبة 20 % ثم تلت الفئة العمرية الثانية بنسبة 22.5 % أما الفئة الثالثة فهي منعدمة بنسبة 0%.

أما فيما يخص الخبرة المهنية فنلاحظ أن المبحوثين ذوي الفئة المهنية المتوسطة و الصغيرة (1 إلى 5 سنوات، و من 6 إلى 10 سنوات) هم الأكثر استفادة من جانب إرسال المواد الصحفية إلى مقر الصحيفة بنسبة 47.5 % للفئة الأولى، و 10 % بالنسبة للفئة الثانية أما فيما يخص الثالثة أي من (11- 15 سنة) بنسبة 2.5 % و الأخيرة بنسبة ذاتها 2.5 %.

حيث نستنتج أن كلما كانت الخبرة المهنية القصيرة و المتوسطة و تقل في حالة الخبرة المهنية الطويلة.

الجدول رقم (19): يوضح السؤال هل سبق للصحف و أن غير القسم الصحفي الذي ينتمي إليه في الجريدة نتيجة استعماله الانترنت؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	% 72.5
لا	11	% 27.5
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) إجابات لصحفيين حول تغير الصحفي للقسم الذي ينتمي إليه في الجريدة نتيجة استخدام الانترنت و كانت بـ 72.5 % في حين أجاب البعض الآخر بأن الانترنت لم تجعلهم يغيرون الأقسام الصحفية التي كانوا يعملون بها في الجريدة، و هذا بنسبة 27.5 %.

لأن استعمال الانترنت قد يفتح للصحفي تخصصات جديدة في الجريدة يستطيع من خلال الصحفي إثراء معارفه العلمية. من أجل تغيير الأقسام الصحفية بالجريدة.

التحليل الكمي للجدول المركب:

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	21	% 52.5	5	% 12.5	0	% 0	26	% 65
	أنثى	8	% 20	6	% 15	0	% 0	14	% 35
	المجموع	29	% 72.5	11	% 27.5	0	% 0	40	% 100
السن	(20-30)	20	% 50	7	% 17.5	0	% 0	27	% 67.5
	(31-40)	7	% 17.5	3	% 7.5	0	% 0	10	% 25
	أكثر من أربعين	2	% 5	1	% 2.5	0	% 0	3	% 7.5
	المجموع	29	% 72.5	11	% 27.5	0	% 0	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	22	% 55	8	% 20	0	% 0	30	% 75
	(6- 10)	6	% 15	1	% 2.5	0	% 0	7	% 17.5
	(11-15)	1	% 2.5	1	% 2.5	0	% 0	2	% 5
	16 فأكثر	0	% 0	1	% 2.5	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	29	% 72.5	11	% 27.5	0	% 0	40	% 100

نلاحظ أن نسبة الذكور من الصحفيين الذين أجابوا بـ نعم للصحفي تغيير الأقسام الصحفية التي يعمل بها منذ أن استعمل الانترنت و هذا بنسبة 52.5 % و الإناث بنسبة 20 % أما فيما يخص السن فتعتبر الفئة العمرية الثالثة هي أقل نسبة في تغيير الصحفي للقسم الصحفي الذي يشتغل به منذ استخدام الانترنت و هذا بنسبة 5 % و من هنا نستنتج أن سن المبحوث يؤثر على أحداث تغيير الأقسام الصحفية في الجريدة إثر استعمال الانترنت.

أما فيما يخص الخبرة المهنية لاحضنا أن الفئة الأولى الأكثر عرضة لتغيير الأقسام الصحفية في الجريدة إثر استعمال الانترنت بنسبة 55% ثم تليها الفئة الثانية بنسبة 15 % فباقي الفئتين تنخفض إلى 2.5 % و الأخيرة تنعدم بـ 0 % و من هنا نستنتج إلا أن الخبرة المهنية القصيرة و المتوسطة هي الأكثر تغيير للصحفي للقسم الذي ينتمي إليه في الجريدة.

الجدول رقم (20): يوضح السؤال هل زاد عدد مبيعات صحفكم الورقية نتيجة استعمال الانترنت؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	% 45
لا	14	% 35
بدون إجابة	8	% 20
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (20) إجابات الصحفيين حول عدد مبيعات صحفهم الورقية نتيجة استعمال الانترنت و إثر استعمال الانترنت فكانت الإجابة بـ نعم بنسبة 45 % و الإجابة بـ لا بـ 35 % في حين 20 % من الصحفيين لم يجيبوا عن السؤال ربما لأنهم لا يملكون أية فكرة عن الموضوع و من هنا يمكننا أن نستنتج أن الصحافة الجزائرية لم تصل بعد إلى مرحلة تأثير الصحافة الالكترونية على الصحافة المطبوعة سواء إيجابيا أو سلبيا.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	10	% 25	10	% 25	6	% 15	26	% 65
	أنثى	8	% 20	4	% 10	2	% 5	14	% 35
	المجموع	18	% 45	14	% 35	8	% 20	40	% 100
السن	(20-30)	12	% 30	8	% 20	4	% 10	24	% 60
	(31-40)	4	% 10	5	% 12.5	3	% 7.5	12	% 30
	أكثر من أربعين	2	% 5	1	% 2.5	1	% 2.5	4	% 10
	المجموع	18	% 45	14	% 35	8	% 20	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	13	% 32.5	9	% 22.5	4	% 10	26	% 65
	(6 -10)	4	% 10	3	% 7.5	2	% 5	9	% 22.5
	(11-15)	1	% 2.5	1	% 2.5	2	% 5	4	% 10
	16 فأكثر	0	% 0	1	% 2.5	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	18	% 45	14	% 35	8	% 20	40	% 100

تدل نتائج الجدول عن إجابات الصحفيين حول إن زاد عدد مبيعات صحف بعد استخدام الانترنت و كانت نسبة الذكور بـ 25 % و الإناث 20 % أما فيما يخص السن فنلاحظ أن الفئة العمرية الأولى هي الأعلى بنسبة بـ 30 % و الفئة العمرية الثانية بـ 10% و الثالثة بـ 5 % من إجابة الصحفيين إزدياد عدد مبيعات الصحف الورقية نتيجة استخدام الانترنت في حين لن يجيبوا 10 %.

أما فيما يخص الخبرة المهنية تؤكد نتائج الجدول أن نسبة 32.5 % من المبحوثين ذوي الخبرة المهنية من 1 سنة إلى 5 سنوات أجابوا بأن عدد المبيعات زاد نتيجة استخدام الانترنت في حين تقل هذه النسبة في الفئة الثانية و قدرت بـ 10 % و الثانية بـ 2.5 %.

الجدول رقم (21) يوضح السؤال هل تؤثر الانترنت على السبق الصحفي في الصحف الورقية؟

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	% 30
لا	25	% 62.5
بدون إجابة	3	% 7.5
المجموع	40	% 100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابات الصحفيين حول تحقيق سبق صحفي، جراء استعمال الانترنت حيث نلاحظ أن نسبة 30 % أجابوا بـ نعم أن تحقق سبق صحفي نتيجة ا ستعمال الانترنت في حين أجاب 62.5 % بالإجابة لا في حين لم يجيبوا 7.5 % و من هنا نستنتج أن الانترنت لم تحقق سبق صحفي كبيرا عكس ما كنا نتوقعه لأن جل الصحفيين مازالوا متمسكون بالصحف الورقية لأنها تخدم قدراتهم المهنية.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	8	% 20	15	% 37.5	2	% 5	26	% 65
	أنثى	4	% 10	10	% 25	0	% 0	14	% 35
	المجموع	12	% 30	25	% 62.5	2	% 5	40	% 100
السن	(30-20)	9	% 22.5	16	% 40	0	% 0	25	% 62.5
	(40-31)	2	% 5	7	% 17.5	2	% 5	11	% 27.5
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	2	% 5	1	% 2.5	4	% 10
	المجموع	12	% 30	25	% 62.5	3	% 7.5	40	% 100
الخبرة المهنية	(5-1)	9	% 22.5	19	% 47.5	1	% 2.5	29	% 72.5
	(10 -6)	1	% 2.5	4	% 10	0	% 0	5	% 12.5
	(15-11)	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	3	% 7.5
	16 فأكثر	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	3	% 7.5
	المجموع	12	% 30	25	% 62.5	3	% 7.5	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن متغير الجنس حيث تبين أن النتائج الذكور من الصحفيين الذين أجابوا بـ نعم للانترنت لأنها ت حقق سبق صحفي بـ 20 % أما فيما يخص السن فنجد الفئة العمرية الأولى بنسبة 22.5 % تليها الفئة العمرية الثانية بـ 5 % و الثالثة بـ 2.5 % أما فيما يخص الخبرة المهنية فنلاحظ إجابات الصحفيين حول إمكانية تحقيق سبق صحفي إثر استعمال الانترنت حيث تؤكد النتائج أن نسبة 22.5 % تمثل نسبة الإجابة الأولى من الخبرة المهنية و التي أقرت بأن الصحف التي تنتمي إليها حققت سبقا حديثا و ثقل هذه النسبة كلما ارتفعت الخبرة المهنية للمبحوثين حيث تمثل الفئة الثانية و الثالثة و الرابعة نفس النسبة بـ 2.5 % و من هنا نتوصل إلى أن كلما ارتفعت الخبرة المهنية للمبحوثين كلما زاد اعتقادهم بتحقيق صفحهم الورقية لسبق صحفي إثر استعمال الانترنت.

المحور الثالث: تقييم الصحفي الجزائري للانترنت كوسيلة صحفية جديدة؟

الجدول رقم (22) يوضح السؤال: هل في اعتقادك أن الانترنت مصدر موثوق فيها؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	% 57.5
لا	16	% 40
بدون إجابة	1	% 2.5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) إجابات الصحفيين حول إن كانت الانترنت مصدر موثوق فيها فكانت الإجابة بـ نعم بنسبة 57.5 % في حين أجاب بنسبة 40 % بأن الانترنت مصدر غير موثوق فيه في حين 2.5 % من الصحفيين لم يجيبوا عن السؤال و من هنا نؤكد على أن الانترنت تعتبر من المصادر الموثوق فيها بحيث أنها تعطي للصحفيين معلومات و أخبار حقيقية لا نجدها في الصحف الورقية و لكن في بعض الأحيان لم يمكن الوثوق فيها لأنهاأنها قد تعطي معلومات غير صحيحة قد تعطي معلومات غير صحيحة عن شخصيات و غيرها من الأمور قد تؤدي إلى تضييع الوقت دون أخذ الصحفي ما يريده لأن أغلب المواضع تتغير فجأة.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	16	% 40	10	% 25			26	% 65
	أنثى	7	% 17.5	6	% 15	1	% 0	14	% 35
	المجموع	23	% 57.5	16	% 40	1	% 2.5	40	% 100
السن	(30-20)	18	% 45	13	% 32.5	0	% 0	31	% 77.5
	(40-31)	4	% 10	2	% 5	1	% 2.5	7	% 17.5
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	1	% 2.5	0	% 0	2	% 10
	المجموع	23	% 57.5	16	% 40	1	% 2.5	40	% 100
الخبرة المهنية	(5-1)	17	% 42.5	12	% 30	0	% 0	29	% 72.5
	(10 -6)	4	% 10	2	% 5	0	% 0	6	% 15
	(15-11)	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	3	% 7.5
	16 فأكثر	1	% 2.5	1	% 2.5	0	% 0	2	% 5
	المجموع	23	% 57.5	16	% 40	1	% 2.5	40	% 100

تتباين إجابات الصحفيين حسب تباين بين الجنس و الفئات العمرية حيث نلاحظ إجابات الصحفيين من الذكور قدرت بـ 40 % و الإناث بـ 17.5 % الذين أجابوا بأن الانترنت مصدر غير موثوق فيها أما فيما يخص الفئات العمرية للمبحوثين إذ توضح النتائج أن الفئة الأكثر وثوقا في الانترنت، هي الفئة الأولى بنسبة 45 % تليها الفئة العمرية الثانية بنسبة 10 % ثم تليها الفئة الثالثة بنسبة 2.5 % في حين نلاحظ أن الفئة العمرية الثانية لم يجب أحد المبحوثين و قدرت النسبة بـ 2.5 %.

أما فيما يخص الخبرة المهنية نلاحظ أن الفئة الأولى تثق في الانترنت كمصدر موثوق فيها بنسبة 42.5 % تليها الفئة الثانية من اللخبرة اخبرة المهنية بنسبة 10 % ثم الفئة الثالثة و الثانية فنلاحظ أن لهم نفس النسبة بـ 2.5 %% في حين نلاحظ أن الفئة الثالثة و الرابعة الأقل وثوقا بالانترنت بـ 2.5 % و من هنا نخلص عامل السن يؤثر على إجابات الصحفيين حول مدى مصداقية الانترنت و الخبرة المهنية كلما زادت الخبرة المهنية قل الوثوق بالانترنت كمصدر للمعلومات.

الجدول رقم (23): يوضح السؤال هل الانترنت أثرت فعلا عن واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 32.5
لا	27	% 67.5
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن جل الصحفيين المبحوثين أجابوا بأن الانترنت لم تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر و هذا بنسبة 67.5 % في حين الذين أجابوا بأن الانترنت أثرت على واقع الصحافة المكتوبة بالحزائر قدرت بـ 32.5 % ومن هنا نستنتج أن الانترنت لم تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر بشكل كبير لأن الصحفيين مازالوا يتبعون بعض الوسائل التقليدية التي تخدم الصحافة بشكل كبير عكس الانترنت.

التحليل الكمي للجدول المركب:

الجدول رقم (23)

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	8	% 20	18	% 45	0	% 0	26	% 65
	أنثى	5	% 12.5	9	% 22.5	0	% 0	14	% 35
	المجموع	13	% 32.5	27	% 67.5	0	% 0	40	% 100
السن	(20-30)	8	% 20	16	% 40	0	% 0	24	% 60
	(31-40)	3	% 7.5	9	% 22.5	0	% 0	12	% 30
	أكثر من أربعين	2	% 5	2	% 5	0	% 0	4	% 10
	المجموع	13	% 32.5	27	% 67.5	0	% 0	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	7	% 17.5	19	% 47.5	0	% 0	26	% 65
	(6- 10)	4	% 10	6	% 15	0	% 0	10	% 25
	(11-15)	1	% 2.5	2	% 5	0	% 0	3	% 7.5
	16 فأكثر	1	% 2.5	0	% 0	0	% 0	1	% 2.5
	المجموع	13	% 32.5	27	% 67.5	0	% 0	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن إجابات المبحوثين حول أثر الانترنت على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر فنلاحظ من النتائج إن إجابات المبحوثين بالإجابة لا قدرت بـ 45 % من الذكور و الإناث بنسبة 22.5 % هذا بالنسبة للانترنت أنها لا تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر أما فيما يخص الفئات العمرية فنلاحظ أن أعلى نسبة في الفئة العمرية الأولى بنسبة 40 % الذين أجابوا بأن الانترنت لا تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر أما فيما يخص الفئات العمرية فنلاحظ أن أعلى نسبة في الفئة العمرية الأولى بنسبة 40 % الذين أجابوا بأن الانترنت لا تؤثر على على واقع الصحافة المكتوبة تليها الفئة العمرية الثانية بـ 22.5 % و من بعدها الفئة العمرية الثالثة بـ الفئة العمرية الثالثة بـ 5 % و من هنا نلاحظ أن الفئات الأقل سنا هم الأكثر تأكيد على أن الانترنت لم تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجوائر.

أما فيما يخص الخبرة المهنية يتبين من خلال الجدول، أم الجدول، أم معظم المبحوثين على اختلاف خبراتهم، قد معظم المبحوثين على اختلاف خبراتهم، قد اتفقوا على الانترنت لم تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر و خاصة في الفئة الأولى من الخبرة بـ 47.5% تليها الفئة الثانية بـ 15 % ثم الفئة الثالثة من الخبرة بـ 5 % و من هنا نستنتج أن الانترنت لا تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في ا و من هنا نستنتج أن الانترنت لا تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر حيث كلماكلما قلت خبرة الصحفي كلما أكد أن الانترنت لا تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر.

الجدول رقم (24) يوضح السؤال هل في اعتقادك أن الانترنت تجاوزت احتكار المادة الصحفية من قبل الدولة؟

التحليلالتحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	% 80
لا	8	% 20
بدون إجابة	0	% 0
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن الانترنت تجاوزت احتكار المادة الصحفية من قبل الدولة بنسبة 80 % في حين يعتقد بعض المبحوثين أن الانترنت لم تتجاوز احتكار المادة الصحفية من قبل الدولة و هذا بنسبة 20 %.

التحليل الكمي للجدول المركب:

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	23	% 57.5	3	% 7.5	0	% 0	26	% 65
	أنثى	9	% 22.5	5	% 12.5	0	% 0	14	% 35
	المجموع	32	% 80	8	% 20	0	% 0	40	% 100
السن	(20-30)	21	% 52.5	6	% 16	0	% 0	27	% 67.5
	(31-40)	8	% 10	1	% 2.5	0	% 0	9	% 22.5
	أكثر من أربعين	3	% 7.5	1	% 2.5	0	% 0	4	% 10
	المجموع	32	% 80	8	% 20	0	% 0	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	20	% 50	4	% 10	0	% 0	24	% 60
	(6- 10)	9	% 22.5	2	% 5	0	% 0	11	% 27.5
	(11-15)	2	% 5	1	% 2.5	0	% 0	3	% 7.5
	16 فأكثر	1	% 2.5	1	% 2.5	0	% 0	2	% 5
	المجموع	32	% 80	8	% 20	0	% 0	40	% 100

نلاحظ من خلال رقم الجدزل (24) إجابات الصحفيين حول الانترنت و تجاورها موضوع احتكار المادة الصحفية و هذا بالنسبة للذكور بنسبة 57.5 % أما الإناث فقدرت النسبة، بـ 22.5 % أما فيما يخص الفئات العمرية نلاحظ أن الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (20- 30) سنة قدرت بنسبة الإجابة بنعم للانترنت أنها تجاورت احتكار المادة الصحفية من قبل الدولة بـ 52.5 % تلتها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (31- 40) سنة فقدرت النسبة بـ 20 %أما الفئة الثالثة التي تتراوح ما بين (أكثر من أربعين سنة) فقدرت بـ 7.5 % هنا نلاحظ أن كلما قل سن المبحوث كلما زاد الإجابة على الانترنت دة تجاوزت احتكار المادة الصحفية من قبل الدولة.

أما فيما يخص الخبرة المهنية فنلاحظ من الجدول أن الفئة الأولى (1-5) سنوات خبرة هي الأكثر إجابة على أن الانترنت تجاوزت موضوع احتكار المادة الصحفية و هذا

بنسبة 50 % تليها الفئة الثانية من (6- 10) سنوات بـ 22.5 % و الفئة الثالثة بـ 5 % و الفئة الأقل إجابة على هذا السؤال هي (6 فأكثر) سنة بنسبة 2.5 % و من هنا نستنتج أن عامل الخبرة المهنية يلعب دورا في تحديد إن كانت الانترنت تجاورت احتكار المادة الصحفية حيث لاحظنا كلما كانت الخبرة المهنية قصيرة كلما زاد الاهتمام بأن الانترنت تجاوزت موضوع احتكار المادة الصحفية لأن الانترنت تفتح الباب أما الصحفيين للتعبير عن آرائهم بكل حرية دوت تقيد.

الجدول رقم (25) يوضح السؤال هل توافق في اعتماد الصحفي على تقنية القص و اللصق من الانترنت عند تحرير مادته الصحفية؟

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	% 22.5
لا	29	% 72.5
بدون إجابة	2	% 5
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (25) إجابات المبحوثين، حيث المجيبين بنعم الاعتماد على تقنية القص و اللصق من الانترنت عن تحرير مادته الصحفية بنسبة 22.5% أما فيما يخص الإجابة بـ لا فقدرت النسبة بـ 72.5 % و هي نسبة عالية مقارنة بالمجيبين بنعم أما الذين امتنعوا عن الإجابة فقدرت النسبة بـ 5 %.

التحليل الكمي للجدول المركب:

الجدول رقم (25)

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	5	% 12.5	20	% 50	1	% 2.5	26	% 65
	أنثى	4	% 10	9	% 22.5	1	% 2.5	14	% 35
	المجموع	9	% 22.5	29	% 72.5	2	% 5	40	% 100
السن	(20-30)	4	% 10	22	% 55	0	% 0	26	% 65
	(31-40)	3	% 7.5	6	% 15	1	% 2.5	10	% 25
	أكثر من أربعين	2	% 5	1	% 2.5	1	% 2.5	4	% 10
	المجموع	9	% 22.5	29	% 72.5	2	% 5	40	% 100
الخبرة المهنية	(1-5)	6	% 15	19	% 47.5	0	% 0	25	% 62.5
	(6- 10)	1	% 2.5	6	% 15	1	% 2.5	8	% 20
	(11-15)	1	% 2.5	3	% 7.5	0	% 0	4	% 10
	16 فأكثر	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	3	% 7.5
	المجموع	9	% 22.5	29	% 72.5	2	% 5	40	% 100

تدل نتائج الجدول أن نسبة الذكور الذين أجابوا بنعم الاعتماد على تقنية القص و اللصق من الانترنت عبد تحرير المادة الصحفية بـ 12.5 % في حين الإجابة بـ لا للذكور فبلغت 50 %، أما فيما يخص الإناث الذين أجابوا بنعم فكانت النسبة بـ 10 % و بالإجابة بـ لا نسبة 22.5 % أما فيما يخص الفئات العمرية فنلاحظ أن الفئة العمرية الأولى التي تتراوح ما بين (20-30) سنة قدرت نسبة الإجابة بـ لا على الاعتماد على تقنية القص و اللصق من الانترنت عند تحرير المادة الصحفية بـ 55 % و هي أعلى نسبة تليها الفئة العمرية الثانية التي تتراوح ما بين (31-40) و قدرت بـ 15 % في حين قدرت 2.5 % بالنسبة للفئة العمرية الثالثة و هذا ما يبين أن الانترنت مصدر غير معتمد عليه كثير في تقنية القص و اللصق و هذا لتعدد برامجه و عدم صحتها حيث نجد أن كل ما قلت سن المبحوث كلما قل الاهتمام بالاعتماد على تقنية القص و اللصق من الانترنت عند تحرير المادة الصحفية.

أما فيما يخص الخبرة المهنية فنلاحظ أن الفئة الأولى هي الأكثر إجابة على أن لا يمكن الاعتماد على تقنية القص و اللصق من الانترنت عند تحرير المادة الصحفية كانت النسبة بـ 47.5 % تليها الفئة الثانية بـ 15 % و الثالثة بـ 7.5 % في حين الفئة الرابعة قدرت بـ 2.5 % و هي الأقل مقارنة بالفئات الأخرى و من هنا نلاحظ أن الخبرة المهنية القصيرة تساعد على عدم اعتماد الصحفي على تقنية القص و اللصق من الانترنت عند تحرير مادته الصحفية.

الجدول رقم (26) يوضح السؤال هل تعتقد أن الانرتنت وسيلة لضمان حق الصحفي المؤلف.

التحليل الكمي:

الإجابة / العينة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	% 30
لا	18	% 45
بدون إجابة	10	% 25
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن إجابة الصحفيين بالإجابة نعم أن الانترنت تضمن حق الصحفي المؤلف و قدرت النسبة بـ 30 % في حين إجابة الصحفيين بالإجابة لا تتضمن الانترنت حق الصحفي المؤلف و قدرت النسبة بـ 45 % في حين لم يجب 25% من الصحفيين المستجوبين و هذا ربما لعدم فهم السؤال أو عدم وجود أية فكرة عنه.

التحليل الكمي للجدول المركب:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		بدون إجابة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	6	% 15	12	% 30	8	% 20	26	% 65
	أنثى	6	% 15	6	% 15	2	% 5	14	% 35
	المجموع	12	% 30	18	% 45	10	% 25	40	% 100
السن	(30-20)	8	% 20	11	% 27.5	7	% 17.5	26	% 65
	(40-31)	3	% 7.5	6	% 15	2	% 5	11	% 27.5
	أكثر من أربعين	1	% 2.5	1	% 2.5	1	% 2.5	3	% 7.5
	المجموع	12	% 30	18	% 45	10	% 25	40	% 100
الخبرة المهنية	(5-1)	6	% 15	7	% 17.5	6	% 15	19	% 47.5
	(10 -6)	4	% 10	7	% 17.5	2	% 5	13	% 32.5
	(15-11)	1	% 2.5	2	% 5	1	% 2.5	4	% 10
	16 فأكثر	1	% 2.5	2	% 5	1	% 2.5	4	% 10
	المجموع	12	% 30	18	% 45	10	% 25	40	% 100

يبرر هذا الجدول اختلاف إجابات الصحفيين المبحوثين باختلاف سنهم، حول اعتقادهم بأن الانترنت تضمن حقوق الفمؤلف و التأليف بالنسبة للصحفيين، و بالرغم من أن جل الفئات ترى بأن حقوق الصحفيين غير محفوظة عبر الانترنت، إلا أن درجة ذلك تختلف من فئة إلى أخرى حيث نلاحظ في الفئة الأولى التي تتراوح ما بين (20- 30) سنة قدرة النسبة بـ 27.5 % بإجابة الصحفيين على أن حقوق المؤلف غير محفوظة عبر الانترنت تليها الفئة الثانية بـ 15 % ثم الفئة الثالثة بـ 2.5 % أما فيما يخص الخبرة المهنية يتبين من خلال نتائج الجدول أخبرة المبحوثين يتضح بأن هناك فروقات واضحة بين إجاباتهم حول الاعتقاد بأن الانترنت وسيلة لضمان حق الصحفي المؤلف، و الملاحظ أنه كلما قلت خبرة المهنية للصحفيين كلما قل اعتقادهم بأن الانترنت تضمن حقوق تأليف بالنسبة للصحفيين، حيث ترى الفئة الأولى من الخبرة المهنية بأن حقوق الصحفيين غير محفوظة تدريجيا في الفئة الثالثة بنسبة 5 % نفسها في الرابعة.

نتائج الدراسة:

نستنتج من خلال التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الجداول السابقة و سعيا منا للإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات المحددة توصلت إلى النتائج التالية وهي:

- أن نسبة المبحوثين من الصحفيين الذكور هم الأكثر اهتمام بدور الانترنت في تطور العمل الصحفي المكتوب في الجزائر.
- أغلب الفئات المبحوثة و ألأكثرها غالبية هي الفئة العمرية التي تتراوح عمرها ما بين(20-30) سنة الذين تؤثر فيهم الانترنت و العكس صحيح.
- في حين أكدت الدراسة أن الانترنت وسيلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها و البعض الآخر يعتقد أن الانترنت ليست ضرورية في مجال تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر.
- و أكدت الدراسة أيضا أن كل ما كان سن المبحوث صغيرا كلما كانت له خبرة في استعمال الانترنت في مجال الصحافة.
- حيث أغلب المبحوثين لم يتلقوا تكوينا من أجل استعمال الانترنت و الإعلام الآلي، وذلك قصد تنمية قدرا تهم في هذا المجال حيث قدرت النسبة أكثر من 70 % في حين أن النسبة المتبقية تمثل في غالب الأحيان في العراقيل التقنية.
- أم فيما يخص نتائج الدراسة حول مدى استخدام الانترنت على حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه فأكد النتائج أن نسبة 27.5 % تؤثر الانترنت على حجم المقابلات الصحفية في حين أن نسبة 72.5 % لا تستخدم الانترنت على حجم المقابلات الصحفية وجها لوجه.
- تختلف المدة التي يستغرقها الصحفيون مع الانترنت باختلاف حاجاتهم لهذه الوسيلة حيث تؤكد الدراسة على أن معظم المبحوثين يستخدمون الانترنت من ثلاث ساعات

فأكثر وهذا ما يؤكد على أن الانترنت تقنية جديدة لا يمكن الاستغناء عنها في مجال الصحافة المكتوبة.

-أظهرت النتائج بأن هناك اختلاف، و تنوع في الدوافع المؤدية بالصحفي المبحوث إلى استخدام الانترنت، توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يرون بأن الانترنت وسيلة للتحاور و تبادل الأفكار ما بين الزملاء، الصحفيين و هذا قصد تطوير مستواهم المهني و الملاحظ كلما ارتفع السن لدى أفراد العينة، كلما قلت نسبة التحاور بين الزملاء الصحفيين.

-أثبتت الدراسة أن تبادل الأفكار حول مواضيع صحفية هي الأولى ثم تليها الإطلاع على مجريات الساحة الإعلامية ثم تأتي في الأخير التساؤلات و طلب المساعدة في إطار العمل و هذا ما يؤكد على أن الانترنت وسيلة مهمة في يد الصحفي من أجل التعرف على ما هو جديد دون أية قيود.

-أكدت الدراسة أيضا أن نسبة معتبرة من الصحفيين أو غالبيتهم لا يستعملون الانترنت لإجراء المشاركة في المؤتمرات الصحفية عن بعد، و هذا دليل واضح على أن الاستخدامات الصحفية الجزائرية للانترنت استعمالات سطحية تقتصر فقط عن البحث عن الأخبار و استعمال البريد الالكتروني و ليست استخدامات معمقة و فعالة.

-في حين كشفت نتائج الدراسة حول ردود الأفعال من مقالات الصحفي عبر الانترنت فأكدت النتائج أن نسبة 80 % لم يتلقوا ردود أفعال عن مقالتهم عبر الانترنت و هذا ما يؤكد على أن الانترنت وسيلة في يد الصحفي و القارئ و هذا لخلق جو تفاعلي و ديناميكي بينهما بفضل تقنيات الحوار التي تتيحها الانترنت كالبريد الالكتروني مثل الفايسبوك.

-كشفت نتائج الدراسة أن نسبة معتبرة من الصحفيين المستجوبين استفادوا من الانترنت بناء موقع خاص بهم و ذلك بنسبة 70 % و هذا ما يؤكد على أهمية الانترنت بالنسبة للصحفي.

-أكد نتائج الدراسة أن نسبة 82.5 % جعلت الصحفيون يهتمون بمجريات الساحة الإعلامية لأن الانترنت نافذة مفتوحة على العالم و هي فرصة أمام الصحفي لاستغلالها في مجال عمله.

-أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 62.5 % سمحت للصحفي بتحرير مواده الصحفية من مصادر الخبر دون العودة إلى مقر الصحفية لتحريرها و هذا ما يؤكد على النجاح المحقق في إيصال الأخبار إلى مقرات الصحف بكل سرعة.

-في حين كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 72.5 % سبق للصحفي و أن غير القسم الصحفي الذي ينتمي إليه في جريدة نتيجة استعمال الانترنت لأن الانترنت تضيف تخصصات أخرى جديدة مثل (التكنولوجيا الرقمية والميلتي ميديا multi media)، و هذا ما نشاهده في الصحف الجزائرية.

-توصلت هذه الدراسة إلى أن نسبة 45 % من المبحوثين أجابوا أن الانترنت زادت من عدد مبيعات الصحف الورقية لأنها تفتح الباب أمام جميع الصحفيين دون استثناءا ربما لأنها تعرف بمختلف الصحف غير شبكتها.

-أكد 62.5 % على أن الانترنت لم تؤثر على الصحف الورقية في السبق الصحفي لأن جل الصحف الورقية هي نفسها متاحة على شبكة الانترنت.

-أكد 57.5 % أن الانترنت مصدر غير موثوق فيه و هذا ربما لتخوف من الانترنت من جانب المصادر الغير رسمية.

-أكد 57.5 % أن الانترنت لا تؤثر على واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر لأننا لم نصل إلى حد الآن إلى إمكانية تأثير الصحافة الالكترونية على الصحافة المكتوبة.

-أكد 80 % أن الانترنت تجاوزت احتكار المادة الصحفية و هذا ما يدل على أن الانترنت تعطي للصحفيين حرية تداول و نقل الأخبار دون أية عواقب تذكر.

-أكد 72.5% لا يوافقون على تقنية القص واللصق من الانترنت عند تحرير المادة الصحفية و هذا لما تحمله هذه الوسيلة من مخاطر تنعكس سلبا على مهارات الصحفي و كفاءته.

-أكد 45 % أن الانترنت لا تضمن حقوق التأليف بالنسبة لهم و هذا ما يفسر حجم المخاطر الناجمة عن الإنترنت.

خاتمة

خاتمة:

و خلاصة القول و هي أن هذه الدراسة حاولت الكشف عو دور الانترنت في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر و توصلت هذه الدراسة عموما إلى القول بأن الانترنت وسيلة ضرورية للصحفي من أجل تطوير قدراته الفكرية و العلمية لأن الانترنت أصبحت مستعملة بكثرة لدى غالبية الصحفيين، حيث يمكن استخدام الانترنت في العديد من المجالات مثل استعمال البريد الالكتروني و الترفيه و التسلية و تتمثل في انشاء مواقع الصحف على الواية و تتمثل في انشاء مواقع الصحف على الواب أو المشاركة في المؤتمرات الصحفية أو الحوار أو النقاش عن بعد.

و يمكن تفسير هذا الاستخدام البسيط للانترنت من قبل الصحفي الجزائري بقلة التكوين في مجال الانترنت، و استخدامها سواء كانت هذه المعاهد على تكوين الصحفيين أو غيابها على المؤسسات الصحفية و الافتقار إلى بنيات تحتية حديثة للإعلام و الإتصال في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

قائمة القواميس والعاجم باللغة العربية:

1 كرم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية، (عربي،انجليزي)، ط1، دار الشروق القاهرة، 1989.

2 محمد منير حجاب،الموسوعة الاعلاميةالمجلد الرابع ،دار الفجر للنشر والتوزيع،2003.

قائمة الكتب باللغة العربية:

1 عزيز داود، مناهج البحث العلمي، دار اسامة المشرق الثقافي، الاردن، ط1، 2006.

2 عمار بوخوش، محمد ذنيبات،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

3 احمد بن مورسلي مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، دار الفكر العربي،القاهرة ، ط1، 2005.

4 سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، عالم الكتب، القاهرة ، ط1، 2006.

5 محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب، مصر، 2004.

6 فاروق ابو زيد، مقدمة في علم الصحافة ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، مصر ، 1999.

7 اديب مروى، الصحافة العربية نشاتها وتطورها، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ط1، 1961.

8 محمود عالم الدين، الصحافة في عصر المعلومات، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.

9 نبيل راغب، العمل الصحفي، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1999.

10 -بيار البير، الصحافة، ترجمة محمد برجاوي، منشورات عويدات، بيروت، ط1، 1970.

11 -فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

12 -زهير احدادن، الصحافة المكتوبة في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2012.

13 -نورالدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

14 -زهير احدادن، الصحافة الجزائر بعد الاستقلال، مجلة عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.

15 -ابراهيم كامل بلال،الانترنت شبكة المعلومات العالمية ، العدد76، 1996.

16 -علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، الشركة السعودية للابحاث والنشر، ط1، 1999..

17 -حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام والصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2003.

18 -بهاء شاهين، الانترنت والعولمة، عالم الكتب ،القاهرة ، ط1، 2003.

19 -محمد العقاب، الانترنت وعصر المعلومات، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1999.

20 -محمود عالم الدين، تكنلوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ،ط1، 2005.

21 -اشرف جابر السيد ، الصحافة عبر الانترنت وحقوق المؤلف، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003.

22 -بخيت السيد، الصحافة والانترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط1، 2000.

23 –علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

24 –رضا عبد الواحد امين،الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة ،2007.

25 –عبد الامين الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دارالشروق، عمان، ط1، 2007.

26 –فايز عبد الشهير،تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت،المملكة المتحدة 1999.

27 –ريد منير سليمان، الصحافة الالكترونية ، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

28 –فاروق ابوزيد، التدخل الى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة ، 1986.

29 –طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة،دار الفرقان للنشر و التوزيع، الاردن، 1988.

30 –جمال بوعجيمي،بلقاسم بروان، دراسة حول الصحافة الالكترونية في الجزائر واقع وافاق ، جامعة الجزائر ،كلية العلوم السياسية والاعلام ، 2005.

رسائل ماجيستر:

1 يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مذكرة ماجيستر، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006.

2 اسماعيل مرازقة، الاتصال السياسي في ظل التعددية السياسية والاعلام، رسالة ماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1999.

3 جميلة قادم، الصحافة المستقلة بين السلطة والارهاب، مذكرة ماجيستر، معهد علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2003.

4 محمد لعقاب ،مجتمع الاعلام والمعلومات ، دراسة استكشافية للانترناتيين الجزائر، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه الدولة، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام ،معهد علوم الاعلام والاتصال، 2001.

5 قندوشي ربيعة، الاعلان عبر الانترنت، دراسة وصفية مقارنة، مذكرة ماجيستر، معهد علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسة والاعلام، جامعة الجزائر، 2005.

المواقع الالكترونية:

www.wikipedia.org تم الاطلاع عليها بتاريخ : 05-05-2015.

المراجع الفرنسية:

1-Kame shnee: internet a lusage des journalist africains ;institut ponos, ed korthal frnce 1999.

2-serge ccrriri internet lesjournalist editions, victoire, paris, 2004 .

الملاحق

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

استمارة بحث جامعي

اخواني اخواتي الصحفيين

هذه الاستمارة أداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في اطار التحضير لنيل شهادة ماستر صحافة مكتوبة حول موضوع: **دور الأنترنت في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر**

و على هذا الأساس نرجو منكم المساعدة في اجابتكم الموضوعية و الدقيقة في الأسئلة التي تتضمنها استمارتنا و المطلوب منكم:

- القراءة المتأنية لكل سؤال
- وضع علامة (X) داخل إطار الإجابة المناسبة

من إعداد الطالب:

فتحي جلول

تحت إشراف الأستاذ

صاولي عبد المالك

السنة الجامعية: 2015/2014

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- النوع:

1-1- ذكر ☐ 1-2 أنثى ☐

2- السن

2-1 من 20 سنة الى 30 سنة ☐

2-2 من 31 سنة الى 40 سنة ☐

2-3 أكثر من أربعين سنة ☐

3- الخبرة المهنية :

3-1 من سنة الى 05 سنوات ☐

3-2 من 06 سنوات الى 10 سنوات ☐

3-3 من 11 سنة الى 15 سنة ☐

3-4 من 16 سنة فما فوق ☐

4- ملكية الجريدة :

4-1 عمومية ☐

4-2 خاصة ☐

المحور الثاني : درجة استخدام الأنترنيت في الصحف الجزائرية ؟

1- هل تستخدم الأنترنيت في مجال عملك ؟

نعم ☐ لا ☐

2- متى بدأت تتعامل مع الأنترنيت ؟

- منذ ان دخلت الى الجزائر ؟ ☐
- منذ ان دخلت الى الجريدة التي تعمل بها ؟ ☐
- منذ ان أصبحت كثيرة الاستعمال ؟ ☐

3- هل سبق أن تلقيت تكوينا خاصا قصد التمكن من استعمال الأنترنيت ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تواجه صعوبات أثناء استخدامك للأنترنيت ؟

نعم ☐ لا ☐

5- ما هو الحجم الساعي لاستعمالك للأنترنيت في اليوم ؟

- أقل من نصف ساعة ؟ ☐
- من نصف ساعة الى ساعة ؟ ☐
- من ساعة الى ساعتين ؟ ☐
- من 03 ساعات فأكثر ؟ ☐

6- ما هو دوافع استعمالك للأنترنيت ؟

- قراءة الصحف والمجلات ؟ ☐
- البحث على اخبار ومعلومات مختلفة ؟ ☐
- استعمال البريد الالكتروني ؟ ☐
- التي فيه والتسلية ؟ ☐

المحور الثالث : أثر استعمال الأنترنيت على العمل الصحفي؟

7- هل الأنترنيت قلصت من حجم مقابلاتك الصحفيه وجها لوجه ؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تتحدث مع الزملاء الصحفيين عبر الأنترنيت ؟

نعم ☐ لا ☐

9- إذا كان الجواب بنعم فما هو موضوع الحديث أو الحوار ؟

- تبادل الأفكار حول مواضيع صحفية ؟ ☐
- الاطلاع على مجريات الساعة الإعلامية ؟ ☐
- التساؤلات وطلب المساعدة في اطار العمل ؟ ☐

10- هل تلقيت ردود أفعال من القرار على مقالاتك عبر الانترنيت ؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل سبق لك وان استعملت الأنترنيت للأجراء مؤثرات صحفية عن بعد ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل استفدت من الأنترنيت ببناء موقع خاص بك . ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل الأنترنيت جعلتك تهتم بمجريات الساحة الأجنبية أكثر من السابق ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل الأنترنيت سمحت لك بتحرير وارسال موادك من مصادر الخبر الى الصحيفة مباشرة دون انتظار العودة الى مقر الصحيفة لتحريرها ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل سبق وأن غيرت القسم الصحفي الذي تنتمي اليه في الجريدة نتيجة استعمالك للأنترنيت ؟

نعم ☐ لا ☐

هل ازداد عدد مبيعات صحفكم الورقية بعد استخدامها للأنترنيت ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تؤثر الأنترنيت على السبق الصحفي في الصحف الورقية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : تقييم الصحفي الجزائري للأنترنيت كوسيلة صحفية جديدة ؟

18- هل توافق في اعتماد الصحفي على تقنية القص واللصق من الأنترنيت عند تحرير مادته الصحفية أم انها تعتبر مصدر غير موثوق فيه ؟

موافق ☐ غير موافق ☐

19- هل تعتقد بأن الأنترنيت وسيلة لضمان حق الصحفي المؤلف ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل الأنترنيت تجاوزت موضوع احتكار المادة الصحفية ؟

نعم ☐ لا ☐

21- في رأيك هل الأنترنيت أثرت فعلا على واقع الصحافة في الجزائر ؟

نعم ☐ لا ☐

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

مقدمة ..... أ

الفصل الاول:الاطار المنهجي للدراسة

الإشكالية 6

التساؤلات 6

أهمية الدراسة 7

أسباب اختيار الموضوع 7

أهداف الدراسة 8

حدود البحث 8

المنهج المتبع 8

ادوات البحث العلمي المعتمدة 9

مجتمع البحث 10

عينة البحث 10

الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة

المبحث الاول:ماهية الصحافة المكتوبة

تعريف الصحافة المكتوبة 13

نشاة وتطور الصحافة المكتوبة 15

انواع الصحف 18

الصحافة عبر العالم 21

الصحافة المكتوبة في الجزائر 26

المبحث الثاني: مدخل الى شبكة الانترنت

تعريف الانترنت 37

نشاة وتطور الانترنت 38

الخدمات التى تقدمها الانترنت 40

الظوابط والاخلاقيات على الانترنت 42

كيفية استعمال الانترنت في مجال الصحافة 45

الانترنت في الجزائر 49

المبحث الثالث:الصحافة الالكترونية

تعريف الصحافة الالكترونية 50

نشاة وتطور الصحافة الالكترونية 52

اهمية الصحافة الالكترونية 54

وظائف الصحافة الالكترونية 54

انواع الصحافة الالكترونية 56

التجربة الجزائرية في مجال الصحافة الالكترونية 57

تحليل البيانات الشخصية 61

المحور الأول: استخدم الصحفي الجزائري للانترنت 64

المحور الثاني: أثر استعمال الانترنت على العمل الصحفي 75

المحور الثالث: تقييم الصحفي الجزائري للانترنت كوسيلة صحفية جديدة 94

نتائج الدراسة 103

خاتمة 108

الملاحق

قائمة المراجع

ملخص

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01	يمثل العينة حسب متغير الجنس	61
الجدول رقم02	يمثل العينة حسب متغير السن	61
الجدول رقم03	يمثل العينة حسب متغير الخبرة المهنية	62
الجدول رقم04	يمثل العينة حسب ملكية الجريدة	63
الجدول رقم05	يوضح السؤال هل تستخدم الانترنت في مجال عملك؟	64
الجدول رقم06	يوضح السؤال هل تستخدم الانترنت في مجال عملك؟	65
الجدول رقم07	هل سبق أن تلقيت تكوينا خاصا قصد اتمكن من استعمال الانترنت؟	66
الجدول رقم08	يوضح السؤال هل توجد عندك صعوبات أثناء استخدامك للانترنت؟	68
الجدول رقم09	يوضح السؤال ما هو الحجم الساعي لاستعمالك للانترنت في اليوم؟	70
الجدول رقم10	يوضح السؤال ما هو الحجم الساعي لاستعمالك للانترنت في اليوم؟	73
الجدول رقم11	يوضح السؤال هل الانترنت قلصت من حجم مقابلاتك الصحفية وجها لوجه.	75
الجدول رقم12	يوضح السؤال هل تتحدث مع الزملاء الصحفيين عبر الانترنت؟	77
الجدول رقم13	يوضح السؤال حول إذ كان الجواب بنعم فما هو الحديث أو الحوار؟	79
الجدول رقم14	يوضح السؤال حول هل تلقيت ردود أفعال على مقالاتك عبر الانترنت؟	81
الجدول رقم15	يوضح السؤال حول هل سيقف الصحفي و أن استعمل الانترنت لإجراء مؤتمرات صحفية عن بعد؟	83
الجدول رقم16	يوضح السؤال هل استفدت من الانترنت ببناء موقع خاص بك؟	85
الجدول رقم17	يوضح السؤال هل الانترنت جعلتك تهتم بمجريات الأجنسة الأكثر من السابق؟	86
الجدول رقم18	يوضح السؤال هل الانترنت سمحت لك بتحرير موادك الصحفية من مصادر الخبر إلى الصحيفة مباشرة دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها؟	88
الجدول رقم19	يوضح السؤال هل سبق للصحف و أن غير القسم الصحفي الذي ينتمي إليه في الجريدة نتيجة استعماله الانترنت؟	89
الجدول رقم20	يوضح السؤال هل زاد عدد مبيعات صحفكم الورقية نتيجة استعمال الانترنت؟	91
الجدول رقم21	يوضح السؤال هل تؤثر الانترنت على السبق الصحفي في الصحف الورقية؟	92
الجدول رقم22	يوضح السؤال: هل في اعتقادك أن الانترنت مصدر موثوق فيها؟	94
الجدول رقم23	يوضح السؤال هل الانترنت أثرت فعلا عن واقع الصحافة المكتوبة في الجزائر؟	96
الجدول رقم24	يوضح السؤال هل في اعتقادك أن الانترنت تجاوزت احتكار المادة الصحفية من قبل الدولة؟	97
الجدول رقم25	يوضح السؤال هل توافق في اعتماد الصحفي على تقنية القص و اللصق من الانترنت عند تحرير مادته الصحفية؟	99
الجدول رقم26	يوضح السؤال هل تعتقد أن الانرتنت وسيلة لضمان حق الصحفي المؤلف.	101

فهرس الجداول

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الانترنت ودورها في تطوير العمل الصحفي المكتوب في الجزائر,ومن اهم الاسباب التي تكمن وراء تعرض الصحفيين للانترنت والكشف عن الدور الذي تحققه في تطوير العمل الصحفي المكتوب وبالتالي التعرف على التاثيرات التي تخلفها وراء استخدامها من طرف الصحفيين . وقداعتمدت على اداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين تمثلت العينة في مجموعة من الصحفيين عبر كامل التراب الوطني حيث تم اختيار هذه العينة بشكل قصدي للانهم من ذوي الاختصاص ويهتمون بالانترنت اكثر من غيرهم من الافراد في تطوير مجال الصحافة ,وقد توصلت دراستي مجموعة من النتائج اهمها:

فئة الذكور الاكثراهتماما بالانترنت في مجال الصحافة عكس الاناث

الفئة الاكثر اجابة على كل الاسئلة حول هذا الموضوع وهي الفئةالعمرية التي تتراوح مابين (20-30)

اما فيما يخص الخبرة المهنية فالفئة التي لديها الخبرة من(1الى 5سنوات) هي اهتمام بهذا الموضوع وهذا مايدل على الميزة التي تمتاز بها هذه الفئة في استخدامها للانترنت .

وفي الاخير نخلص الى ان الانترنت وسيلة ضرورية بالنسبة للصحفيين في استخدامها في مجال عملهم وهذا ما اكدته هذه الدراسة .

تم بحمد
الله